



جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا  
كلية الدراسات العليا



تنمية مهارة التعبير باستخدام استراتيجيات التدريس التبادلي للناطقين بغير العربية.  
( جامعة إفريقيا العالمية-المستوى الثالث - دراسة وصفية تجريبية )

**Developing the skills of expression by strategic effects of mutual teaching to the non-Arabic Speakers.**

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه

إعداد : عائشة علي عبد العظيم علي

إشراف : د/ حربية محمد أحمد عثمان

د/ عثمان إبراهيم يحيى

الخرطوم / مارس 2020 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## استهلال

قال تعالى :

﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ  
(3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴾

سورة العلق الآيات ﴿5 . 1﴾

## إهداء

أهدي ثمرة هذه الدراسة إلى :

أمي الغالية حفظها الله ورعاها.

إلى روح أبي الطاهرة طيب الله ثراه.

إلى أسرتي الكريمة أخي العزيز وأخواتي العزيزات.

إلى زميلاتي في مجال العمل الأثني كن سند لي لإكمال المسيرة.

إلى طالباتي العزيزات اللاتي تعلمت منهن الكثير.

إلى كل معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها.

الباحثة

## شكر وتقدير

إنَّ الحمد لله أولاً وآخراً نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

سبحان القائل في محكم تنزيله ﴿رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ﴾ الأحقاف:15 وامتثالاً لقول النبي محمد صلى الله عليه وسلم (من لا يشكر الناس لا يشكر الله) رواه الترمذي. فإنه يطيب لي في هذا المقام أن أتوجه بخالص شكري وتقديري إلى الدكتورة **حربية محمد أحمد عثمان مشرفة رئيسة، والدكتور عثمان إبراهيم يحيى مشرفاً** مساعداً على تفضلهما بالإشراف على هذا البحث، كما أشكر البروفيسور سعيد حواية الله فقد قدم لي الدعم والمساندة لإخراج هذا البحث، كما أشكر أستاذي الفاضل **أحمد المكي محمد أحمد** الذي وضع لنا لبنات السير في هذا الطريق، وأتوجه بشكري للدكتورة **حياة عبد الوهاب** لما قدمته لي من مساعدات لانجاز هذا العمل.

ولا يفوتني أن أتوجه بالشكر والعرفان إلى **المحكمين** الذين حكموا اختبار واستبانة هذه الدراسة ولم يبخلوا علي بالمساعدة.

كما أتوجه بالشكر لوالدتي **العزيزة** حفظها الله وأمد في عمرها والى أسرتي **العزيزة** حفظهم الله جميعاً وراعاهم. وأشكر كل من ساندني لإجراء هذا البحث. إليكم جميعاً **خالص شكري وتقديري**.

الباحثة

## مستخلص البحث

عنوان هذه الدراسة تنمية مهارة التعبير باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي للناطقين بغير العربية. وهدف البحث التعرف إلى أثر استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تدريس مهارة التعبير الشفوي والكتابي لدى الطلاب الناطقين بغير العربية ، ولمعرفة آراء المتعلمين من تطبيق هذه الاستراتيجية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج التجريبي. وتم فيها استخدام أدوات الاختبار والاستبانة. وتلخصت مشكلة البحث في السؤال الآتي : ما أثر استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تدريس مهارة التعبير الشفوي والكتابي لدى الطلاب الناطقين بغير العربية. وجاء البحث في خمسة فصول: الفصل الأول إجراءات الدراسة والدراسات السابقة ، الفصل الثاني الإطار النظري ، الفصل الثالث إجراءات الدراسة ، الفصل الرابع التحليل الإحصائي لنتائج الدراسة ومناقشتها. ومن أبرز نتائج البحث الآتي : تنمي استراتيجية التدريس التبادلي مهارات الجانب الشفوي والتحريري عند تدريس التعبير للناطقين بغير العربية. ويوجد اتجاه ايجابي من قبل المتعلمين نحو استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تدريس مهارة التعبير. الفصل الخامس نتائج الدراسة والمقترحات والتوصيات.

## **Research abstract**

The title of the research is Developing the skills of expression by strategic effects of mutual teaching to the non-Arabic Speakers, the aims of the study is to use the strategic effects of mutual teaching, which are: skills of expression and writing, to the non-Arabic speakers. And also figuring the views of the teachers in applying this application. The research also followed the descriptive and experiential method. Its completed by using two means: Examining and Questioning. The problem of the research is summarized in the following question: what is strategic effects in a mutual teaching of developing skills of expression and writing to the non-Arabic speakers ? the research is consisted of five chapters, the first chapter consisted of procedural and previous studies. The second chapter consisted of theoretical frame of the study. The third chapter consisted of procedural study. The fourth chapter consisted of statistical analyses of the outcome of the study. The main outcomes of the study are: applying the strategic effects in mutual teaching, and the skill of expression and editorially work whiles teaching non-Arabic speakers. There is also a positive view from the teachers toward using strategic effects in a mutual teaching of developing skills of expression. The fifth chapter consisted of outcomes and recommendations.

## قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع	الرقم
أ	استهلال	1
ب	إهداء	2
ج	شكر وتقدير	3
د	مستخلص البحث	4
هـ	ABSTRACT	5
و	فهرس الموضوعات	6
	<b>الفصل الأول : أساسيات الدراسة</b>	<b>7</b>
1	المقدمة	8
2	مشكلة الدراسة	9
2	أسئلة الدراسة	10
2	فروض الدراسة	11
3	أهداف الدراسة	12
4	أهمية الدراسة	13
4	منهج الدراسة	14
5	مجتمع الدراسة	15
5	حدود الدراسة	16
5	إجراءات الدراسة	17
6	مصطلحات الدراسة	18
9	الدراسات السابقة	19
	<b>الفصل الثاني : الإطار النظري</b>	<b>20</b>
19	المبحث الأول: طرق التدريس	21
41	المبحث الثاني: استراتيجيات التدريس	22
60	المبحث الثالث: أساليب التدريس	23



68	المبحث الرابع: التعلم النشط	24
75	المبحث الخامس : استراتيجيات التدريس التبادلي	25
86	المبحث السادس : التعبير	26
	<b>الفصل الثالث : الدراسات الميدانية</b>	<b>27</b>
117	منهج الدراسة	28
118	مجتمع وعينة الدراسة	29
118	أدوات الدراسة	30
1236	التطبيق العملي للإستراتيجية	31
	<b>الفصل الرابع : تحليل النتائج</b>	<b>32</b>
127	المبحث الأول : عرض نتائج الاختبار ومناقشتها	33
130	المبحث الثاني : عرض نتائج الاستبانة ومناقشتها	34
	<b>الفصل الخامس : النتائج والتوصيات والمقترحات</b>	<b>35</b>
149	النتائج	36
150	التوصيات	37
151	المقترحات	38
152	المصادر والمراجع	39
162	فهرس الجداول	40
163	فهرس الأشكال	41

## الفصل الأول

### أولاً: أساسيات الدراسة

#### مقدمة :

تُعَدُّ استراتيجية التدريس ركيزةً مهمةً في عملية التعليم وتلعب أهمية قصوى في الوصول إلى الكفايات اللغوية والثقافية والاتصالية. لذلك فقد بذل العديد من المختصين جهودهم في تطوير العديد من استراتيجيات التدريس قديماً وحديثاً.

ويُعتبر التدريس التبادلي واحداً من أهم الاستراتيجيات المستخدمة في توصيل المادة التعليمية في تدريس اللغات وأظهر نتائج متقدمة في العديد من المجالات التي أُسْتُخْدِمَ فيها مثل الرياضيات والجغرافيا واللغة العربية وغيرها من المواد التي استخدمت فيها هذه الاستراتيجية.

والتدريس التبادلي هو: نشاط تعليمي يتخذ شكل الحوار بين المعلمين والطلاب فيما يتعلق باستقطاع جزء من نص ما، بغرض الحوار بين المعلم والطلاب بحيث يأخذ كل مشارك دوره في تمثيل دور المعلم.

ومن أهم مميزات هذه الإستراتيجية أنها تتيح للمتعلم التعلم الذاتي وتنمي الثقة في المتعلمين وتبرز قدراتهم على التفكير والتحليل والاستنتاج.

ويُعتبر التعبير مهارة من مهارات اللغة العربية، والتي تتيح للمتعلم التعبير عن نفسه، وعما يحتاج إليه والتواصل مع من حوله. ومن هنا تأتي أهمية تعليم التعبير لأهل العربية ولغير أهلها من الناطقين بلغات أخرى.

ومن هنا كانت محاولة الباحثة إيضاح الأهمية الكامنة وراء استراتيجية التدريس التبادلي في تدريس التعبير للناطقين بغير العربية.

مشكلة الدراسة: يمكن إجمالها في السؤال الرئيس التالي:

ما أثر استراتيجية التدريس التبادلي في تعليم مهارة التعبير (الشفوي والكتابي) لدى الطلاب الناطقين بغير العربية؟ ويتفرع منه الأسئلة الآتية:

أسئلة الدراسة :

1. إلى أي مدى تؤثر استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات التفكير في مهارة التعبير؟

2. إلى أي مدى تؤثر استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية المهارات اللغوية في مهارة التعبير؟

3. إلى أي مدى تؤثر استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية المهارات الصوتية في مهارة التعبير؟

4. ما مدى تأثير استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية المهارات الأدائية في مهارة التعبير؟

5. ما مدى تأثير استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية المهارات التحريرية في مهارة التعبير؟

6. ما اتجاهات المتعلمين من تطبيق استراتيجية التدريس التبادلي في تدريس التعبير؟

فروض الدراسة: افترض أن:

1. استراتيجية التدريس التبادلي تنمي مهارات الجانب الفكري عند تدريس التعبير.

2. استراتيجية التدريس التبادلي تنمي مهارات الجانب اللغوي عند تدريس التعبير.

3. استراتيجية التدريس التبادلي تنمي مهارات الجانب الصوتي عند تدريس التعبير.

4. استراتيجية التدريس التبادلي تنمي مهارات الجانب الأدائي عند تدريس التعبير.

5. استراتيجية التدريس التبادلي تنمي مهارات الجانب التحريري عند تدريس التعبير.

6. يوجد اتجاه ايجابي من المتعلمين نحو استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تدريس التعبير.

#### أهداف الدراسة :

1. معرفة أثر استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات الجانب الفكري في مهارة التعبير.

2. توضيح أثر استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات الجانب اللغوي في مهارة التعبير.

3. بيان أثر استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات الجانب الصوتي في مهارة التعبير.

4. تحديد أثر استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات الجانب الأدائي في مهارة التعبير.

5. إبراز أثر استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات الجانب التحريري في مهارة التعبير.

6. معرفة اتجاهات المتعلمين من تطبيق استراتيجية التدريس التبادلي في تدريس التعبير.

## أهمية الدراسة :

تأتي أهمية هذه الدراسة من كون التعبير حاجة أساسية وهدف مقصود من تعلم أي لغة، ومن كون التدريسي التبادلي إستراتيجية حديثة في طرق التدريس أثبتت نجاحها في عدة مجالات . وفي ضوء ذلك تتوقع الباحثة أن تفيد هذه الدراسة كل من:

1. الخبراء ومصممي المناهج التعليمية في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
2. المعلمين العاملين في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
3. المتعلمين الناطقين بغير العربية.
4. إضافة في مجال البحث العلمي.

## منهج الدراسة :

تستخدم الباحثة منهجين لهذه الدراسة :

أولاً: المنهج الوصفي في عرض الأسس النظرية لإستراتيجية التدريس التبادلي ودور كل من المعلم والمتعلم فيها.

ثانياً: المنهج التجريبي في قياس تحصيل المتعلمين في المجموعتين الضابطة والتجريبية.

حدود الدراسة :

الحدود الزمانية: العام الدراسي 1438 - 1440 هـ ، 2016 - 2019 م

الحدود المكانية:

جامعة إفريقيا العالمية

الحدود البشرية: طالبات الإعداد اللغوي، المستوى الثالث.

الحدود الموضوعية:

استراتيجية التدريس التبادلي في تدريس التعبير الشفوي والكتابي للناطقين بغير العربية للمستوى الثالث.

إجراءات الدراسة:

اتباع الخطوات الآتية في هذه الدراسة:

1. عرض الإطار النظري ويتناول أربعة مباحث:

المبحث الأول: طرق التدريس

المبحث الثاني: استراتيجيات التدريس.

المبحث الثالث: أساليب التدريس.

المبحث الرابع: التعلم النشط.

المبحث الخامس: إستراتيجية التدريس التبادلي.

المبحث السادس: التعبير الشفوي والتحريري .

2. عرض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث.

3. الجانب الإجرائي ويتمثل في:

- إعداد اختبارين تحصيليين قبلي وبعدي لقياس أثر استراتيجية التدريس التبادلي على التعبير الشفهي والكتابي عند الطلاب.
- إعداد استبانة تقدم للمجموعة التجريبية لمعرفة اتجاهاتهم نحو استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي في تدريس التعبير.
- تقسيم الطلاب إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية وتدرّسهم بناء على هذه الإستراتيجية.

4. التحليل الإحصائي للوصول للنتائج.

5. تقديم الناتج التوصيات والمقترحات.

### مصطلحات الدراسة:

#### إستراتيجية:

لغة: مأخوذة من الكلمة الإغريقية strato وتعني الجيش أو الحشود العسكرية ومن تلك اشتقت الكلمة اليونانية القديمة strategos وتعني فن إدارة وقيادة الحروب.(المعجم الوسيط)

اصطلاحاً: هي مصطلح عسكري بالأساس وتعني الخطة الحربية أو فن التخطيط للعمليات العسكرية قبل نشوب الحرب.

استراتيجية التدريس: هي مجموعة من الاجراءات والممارسات التي يتبعها المعلم داخل الفصل للوصول إلى مخرجات في ضوء الأهداف التي وضعها وهي تتضمن مجموعة من الأساليب، والوسائل، والأنشطة.(معجم

المصطلحات التربوية والنفسية، 39)

إجرائياً:

تخطيط لتطبيق إستراتيجية التدريس التبادلي في تدريس التعبير الشفوي  
والتحريري لدى طالبات الإعداد اللغوي المستوى الثالث بجامعة إفريقيا  
العالمية.

التدريس التبادلي:

التدريس لُغَةً: دَرَسَ الشيء والرسم يدرس دروساً ودرسته الريح درساً محتته  
درساً ودروساً عفا وذهب أثره وتقادم عهده. دَرَسَ في اللُّغة بمعنى عَلَّمَ. (معجم  
المعاني)

اصطلاحاً: هو عملية اتصالية بين المعلم والمتعلم.

إجرائياً: هو تعليم المعلم الطلاب مادة ما.

التبادل لُغَةً: من أَبْدَلُوا استبدل أو غَيَّرَ يقال بَدَّلَ عقوبة ما دونها. (المعجم  
الوسيط)

اصطلاحاً: يقصد به التناوب أو التعاقب أو التداول. وهو قيام الفرد بإعطاء  
جانب مما أنتجه في مقابل الحصول على قدر من انتاج فرد آخر. (معجم  
المصطلحات التربوية، 289)

إجرائياً: مشاركة الأداء بين المعلم والطلاب.



## التدريس التبادلي إجرائياً:

هو أنشطة تعليمية تأتي على هيئة حوار بين المعلم والمتعلم أو بين المتعلمين أنفسهم تتم أثناء الموقف الصفّي، بتنفيذ خطوات أربعة هي: (التنبؤ، التساؤل، التوضيح، التلخيص). (زويني، 154، 2015).

**المهارة:** لغةً: من مَهَرَ بمعنى حَذَقَ، يقال مَهَرَ في العلم ومَهَرَ في صناعته أي كان حاذقاً.

**وفي الاصطلاح:** هي الأداء المُتقن للُّغة، استماعاً، وتحدثاً، وقراءةً، وكتابةً. ولا تتحقق هذه المهارة إلا بالتدريب المستمر؛ لأن المهارة ليست فطرية، وإنما هي مكتسبة تعتمد على التدريب، والتكرار، والتعلم من الأخطاء حتى يصل المرء إلى الابتكار والاختراع في كلِّ عمل. (إبراهيم، 13، 2010).

**إجرائياً:** مهارة التعبير التي تُدرّس للطالبات بالمعهد، وهي على قسمين شفوي وكتابي.

**مهارة التعبير:** هي إحدى المجالات الرئيسية في التربية. وهي لغة بصرية يستخدمها الطالب للاتصال بغيره، ويستطيع من خلالها أن ينقل تعبيرات كثيرة من المعاني التي تختلج في نفسه. (معجم المصطلحات التربوية والنفسية).

**الناطقون بغير العربية:** مفهوم ثقافي يشير إلى من لا يملك كفاءة المتحدث الأصلي؛ فلا يملك التمييز بين التراكيب الصواب من غيرها. ولم يتمكن من اكتساب العربية ذاتياً، لعدم تعرضه للمادة اللغوية خلال مدة نشاط اكتساب اللغة. (معجم المصطلحات التربوية والنفسية، 312).

ثانياً: الدراسات السابقة:

أولاً : عرض الدراسات السابقة:

**الدراسة الأولى:** دراسة أبو بكر عبد الله شعيب (2014)م الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. عنوان الدراسة: استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تعليم المهارات اللغوية للناطقين بغير العربية مهارة القراءة نموذجاً.رسالة دكتوراه منشورة.وهدفت الدراسة إلى تعليم المهارات اللغوية للطلاب الناطقين بغير العربية وخاصة مهارة القراءة.وهدفت أيضا إلى كيفية استخدام هذه الإستراتيجية في تعليم مهارة القراءة وتنميتها.واستخدم الباحث المنهج الوصفي لهذه الدراسة. وقد كانت عينة الدراسة طلاب ناطقين بغير العربية من المستوى المتقدم.واستخدم أداتي الملاحظة والاستقراء ومن أهم نتائج الدراسة: استراتيجية التدريس التبادلي لها فاعلية عالية في تنمية مهارة القراءة لدى الطلاب الناطقين بغير العربية.إذا تمت وفقاً للأنشطة المحددة.يتيح التدريس التبادلي التعلم الذاتي للطلاب في أثناء تدريسهم مهارة القراءة.ينمي التدريس التبادلي في الطلاب ثقتهم بأنفسهم ومقدراتهم الشخصية .ومن أهم التوصيات:ضرورة الاهتمام بتضمين التدريب على إستراتيجية التدريس التبادلي ضمن كفايات إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، والتأكد من إتقانهم لها قبل تخرجهم.وتشجيع معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها على استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي لتنمية مهارات اللغة العربية، وبخاصة مهارة القراءة،من خلال عقد دورات تدريبية لهم.

**الدراسة الثانية:**

دراسة فائزة محمد أحمد دفع الله (2014)م معهد الخرطوم الدولي للغة العربية.عنوان الدراسة: فعالية استخدام التدريس التبادلي في زيادة التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لتلاميذ مرحلة الأساس.رسالة ماجستير غير منشورة في التربية تخصص

المناهج وطرق التدريس. هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فعالية التدريس التبادلي في مرحلة الأساس وزيادة التحصيل الدراسي للحلقة الثانية. كما هدفت إلى الإلمام بالصعوبات التي تعوق استخدام الإستراتيجية التبادلية والحلول المناسبة لها. وهدفت أيضاً إلى التعرف على أهمية طريقة التدريس التبادلي. وهدفت إلى الخروج بالمعايير المناسبة لتحقيق متطلبات التعليم التبادلي. وقد كانت عينة الدراسة تلاميذ مدرسة البركة النموذجية بنين الصف الرابع ، وعددهم (100 تلميذ). ومعلمي ومعلمات مادة الرياضيات بقطاع الخرطوم شمال. اختارت الباحثة عينة قصدية من تلاميذ الصف الرابع وعددهم (61 تلميذاً ) وكذلك عينة عشوائية من معلمي ومعلمات مادة الرياضيات قطاع الخرطوم شمال، وعددهم (30 معلماً ومعلمة) واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي. ومن أهم النتائج: أن التدريس التبادلي إحدى الاستراتيجيات التي تنمي ما وراء المعرفة. وأن التدريس التبادلي يشترك فيه جميع التلاميذ في الأنشطة، ويقدم فيه المعلم الدعم الإيجابي ثم التغذية الراجعة. وأن الطريقة التبادلية من الطرائق التدريسية الحديثة التي تعتمد على المتعلم بوصفه مركزياً وتدور حوله العملية التعليمية، وتتيح الحرية للتفاعل الجماعي. وأن الطريقة التبادلية تنمي القدرة على الحوار والمناقشة وتزيد من تحصيل التلاميذ في المواد الدراسية. ومن أهم التوصيات: إقامة دورات تدريبية مستمرة لتأهيل المعلمين وتدريبهم على طرائق التدريس الفعالة. وتطوير المنهج عامة وطرائق التدريس خاصة وفق إستراتيجية التدريس التبادلي. إعداد مواد وطرائق تتضمن استراتيجيات التدريس التبادلي وتضمينها في برامج إعداد المعلمين.

## الدراسة الثالثة:

دراسة نادية عبد الباقي محمد بري (2014)م معهد الخرطوم الدولي للغة العربية. عنوان الدراسة: دور الطريقة التبادلية في تدريس مادة التربية الإسلامية لطلاب الصف الرابع أساس (محلية بحري) رسالة ماجستير في التربية قسم المناهج وطرق التدريس. هدفت الدراسة إلى التعرف على الطريقة التبادلية وكيف تكون ملائمة مع ميول وحاجات التلاميذ. وهدفت كذلك إلى التعرف على سلبيات وإيجابيات طرائق التدريس. كما هدفت إلى التعرف على مدى إلمام المعلم بطرائق التعليم الحديثة. وهدفت أيضا إلى التعرف على أثر الطريقة التبادلية في دعم التحصيل الدراسي لدى طلاب مرحلة التعليم الأساسي. وقد كانت عينة الدراسة طلاب الصف الرابع أساس محلية بحري قطاع شمبات. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي. ومن أهم النتائج: اتضح أنه لا بد من وضع خطة تدريسية متكاملة. واهتمام المعلم بتأهيل نفسه ذهنياً واستخدام التنظيم المنطقي لعناصر تحضير الدرس، ولا بد أن يكون هناك وضوح في تحديد صياغة الأهداف وعلى المعلم أن ينجح في تحضير الدرس. ومن أهم التوصيات: الاهتمام بطرائق التدريس الحديثة لأنها تؤدي لفاعلية التلميذ وجعله محورا أساسياً من عملية التعليم. والاهتمام بتدريب المعلمين على استخدام طرائق التدريس المتنوعة والحديثة حتى يتمكنوا من تأدية رسالتهم وتلبية حاجات المتعلمين.

**الدراسة الرابعة :** دراسة نسرین نصر الدين محمد فهمي عبد العليم (2013) م عنوان

الدراسة : فعالية التدريس التبادلي في تنمية البنية المعرفية والفهم العلمي والقدرة على اتخاذ القرار في مادة المعدات.

رسالة دكتوراه منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي والتربية ، جامعة المنوفية. هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية البنية المعرفية بإبعادها المحدودة (الترباط - التمايز - التنظيم - التكامل) وتنمية الفهم العلمي بمستوياته

(الترجمة- التفسير) وتنمية القدرة على اتخاذ القرار في مادة المعدات. واتبعت الدراسة المنهج التجريبي. وكانت عينة الدراسة طالبات من المدرسة الفنية الصف الثاني. وكانت أدوات الدراسة اختبار الفهم العلمي ومقياس البنية المعرفية (الترابط- التفسير).

ودليل المعلم المُعدّ وفقاً لإستراتيجية التدريس التبادلي. وبطاقة ملاحظة. ومن أهم النتائج: أسفرت نتائج الدراسة عن فعالية استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية الفهم العلمي والقدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات العينة. كما تبين وجود أثر كبير وقوي جداً لمتغير التبادلي في تنمية المعرفة ثم مهارات اتخاذ القرار ثم الفهم العلمي. ومن أهم التوصيات: إجراء بحوث ودراسات أخرى تبين كيفية استخدام المهارات التدريبية اللازمة. وتأليف مناهج تنمية البنية المعرفية والفهم العلمي والقدرة على اتخاذ القرار في مادة المعدات باستراتيجية التدريس التبادلي. والاهتمام بوضع المادة التعليمية في صورة مهام أو مشكلات قد يؤدي إلى استخدام المتعلمين لقدراتهم العقلية المتنوعة.

#### الدراسة الخامسة : دراسة سوسن العلان (2012م)

عنوان الدراسة أثر استخدام طريقة التدريس التبادلي على التحصيل الدراسي في مادة التربية القومية الاشتراكية. رسالة دكتوراه منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق. تهدف الدراسة إلى معرفة أثر استخدام طريقة التدريس التبادلي في تدريس مادة التربية القومية الاشتراكية. وتمثلت عينة الدراسة في تلاميذ الصف الثامن أساس. وتلاميذ المليحة الانجليزية. وكانت أداة الدراسة أن صممت الباحثة دروساً في مادة الثقافة العلمية وفق طريقة التدريس التبادلي. وتصميم اختبار تحصيلي. ومن أهم النتائج: إن أفضل وسيلة للتأكد من صدق الاختبار أن يقوم على عدد من المحكمين بتقدير مدى ملاءمته لفترات المفهوم المراد قياسه. وتتص الفرضية الأولى على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى الدلالي (5051) والمجموعة الضابطة في تحقيق التطبيق البعدي للاختبار . ومن أهم التوصيات: إجراء دراسات أخرى تتناول فاعلية استخدام طريقة التدريس

التبادلي في تدريس التربية القومية لمراحل دراسية مختلفة في بيئات دراسية مختلفة. وإقامة دورات تدريبية مستمرة لتأهيل المعلمين وتدريبهم عن طريق إجراء دراسات تناول فاعلية الطريقة التبادلية في تدريس المواد الاجتماعية.

**الدراسة السادسة:** دراسة عبد الحميد الكبيسي (2011)م عنوان الدراسة: أثر استخدام التدريس التبادلي على التحصيل والتفكير الرياضي. رسالة ماجستير، منشورة، كلية التربية، جامعة الأنبار. هدفت الدراسة إلى: قياس أثر استخدام استراتيجية التدريس التبادلي على تحصيل الطلاب في مادة الرياضيات. كما هدفت أيضاً إلى قياس أثر استخدام استراتيجية التدريس التبادلي على التفكير الرياضي. واتبعت الدراسة منهج التصميم التجريبي ذو الضبط شبه المحكم. وكانت عينة الدراسة طلاب الصف الثاني المتوسط 42 طالباً. واستخدم الباحث اختبار تحصيلي لقياس مستويات بلوم (المعرفة- الفهم - التفكير). واختبار التفكير الرياضي واستخراج الصدق والثبات. ومن أهم النتائج: فعالية استخدام استراتيجية التدريس التبادلي وأثرها الإيجابي في تدريس مادة الرياضيات لطلاب الصف الثاني المتوسط. وإعداد تقييم المادة الدراسية بشكل جيد ومنظم ومرتب يؤدي إلى إيصال المادة العلمية إلى الطلاب بكل يسر وسهولة. وإمكانية ترتيب الرياضيات بشكل مبسط يزيد من فهم النص المقروء وإمكانية تطبيق استراتيجية التدريس التبادلي والتي بدورها تؤدي إلى زيادة التحصيل. وأن التدريس باستخدام إستراتيجية التدريس التبادلي يؤدي إلى تنمية الفكر الرياضي.

ومن أهم التوصيات: فقد حث الباحث أعضاء الهيئات التدريسية في التعليم العام بالاستعانة بإستراتيجية التدريس التبادلي في تدريس المواد بشكل عام والرياضيات بشكل خاص. وضرورة تدريب المدرسين على استخدام استراتيجية التدريس التبادلي من خلال دورات التعليم المستمر. إعداد مواد وطرائق تتضمن إستراتيجية التدريس التبادلي في برامج إعداد المعلمين.

## الدراسة السابعة:

دراسة عبد الرحمن كامل عبد الرحمن محمود (2007)م عنوان الدراسة: أثر استخدام إستراتيجيتي خرائط المفاهيم والتدريس التبادلي في تنمية التحصيل النحوي.رسالة دكتوراه منشورة، كلية التربية، جامعة الفيوم.ومن أهداف الدراسة: قد تفيد هذه الدراسة مخططي المناهج في إعادة النظر في صياغة مناهج نحوية تركز في بنائها على مهارات توظيف النحو. وقد تفيد منفذي المناهج في تطوير طرق التدريس النحو السائدة حالياً في المدارس الإعدادية مما يساعد في علاج الضعف النحوي الذي يعاني منه التلاميذ. قد تفيد الموجهين في تطوير التوجيه تركيزاً على توظيفه في مهارات تدريس النحو بإستراتيجيتين من استراتيجيات التدريس الحديثة هما خرائط المفاهيم، والتدريس التبادلي. واتبعت الدراسة المنهج التجريبي.وقد كانت عينة الدراسة مجموعة من موجهي اللغة العربية الذين يتم تدريبهم على بعض استراتيجيات التدريس التبادلي. ومجموعة من طلاب التربية العملية (الطلاب المعلمين). وعينة من تلميذات الصف الأول إعدادي. ومن أهم النتائج: توصل الباحث إلى أن تدريس النحو بإستراتيجية خرائط المفاهيم والتدريس التبادلي أفضل من تدريس النحو بالطريقة المعتادة في تدريسه.ومن أهم التوصيات:يوصى باستخدام المهارات التدريسية اللازمة لتدريس النحو بإستراتيجية التدريس التبادلي. كما يوصى بإعادة النظر في طرق تدريس النحو السائدة حالياً في المرحلة الإعدادية لما لها من عيوب أبرزها حفظ التلاميذ لبعض قواعد النحو دون فهم التراكيب في الجملة العربية وعدم استخدام المفهوم النحوي استخداماً صحيحاً.

**الدراسة الثامنة :** دراسة كوثر جميل سالم(2006)م رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة أم القرى. عنوان الدراسة: (فاعلية استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارة الاستدلال العلمي لدى تلميذات المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية. وهدفت الدراسة إلى: هل تؤدي ممارسة التلميذات لأنشطة التدريس التبادلي في مادة العلوم إلى

نمو مهارة الاستدلال العلمي لديهن؟ واستخدمت الباحثة منهجين هما: المنهج التحليلي في عرض الأسس النظرية والمنهج التجريبي في قياس تحصيل الطالبات. ومن أهم النتائج: إن أسلوب التدريس التبادلي ذو فاعلية عالية في تنمية مهارة الاستدلال العلمي لدى تلميذات المرحلة الابتدائية. وإن متغير مستوى التحصيل كان له نصيب في الأثر الذي أحدثه أسلوب التدريس التبادلي في تنمية مهارة الاستدلال العلمي لدى تلميذات المرحلة الابتدائية. ومن أهم التوصيات: ضرورة تدريب المعلمين على إتباع التدريس الاستراتيجي بصفة عامة، والتدريس التبادلي بصفة خاصة في تدريس منهج العلوم تجعل التلاميذ يكتسبون العلم بأنفسهم.

ثانياً: الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

### 1- من حيث الأهداف:

هدفت دراسة شعيب (2014) إلى تعليم المهارات اللغوية للطلاب الناطقين بغير العربية وخاصة مهارة القراءة. وهدفت دراسة سالم (2006) إلى معرفة مدى تنمية أنشطة التدريس التبادلي في تنمية مهارة الاستدلال العلمي لدى طالبات العينة كما هدفت دراسة الكبيسي (2011) إلى قياس أثر استراتيجيات التدريس التبادلي على تحصيل الطلاب في مادة الرياضيات. وهدفت دراسة العلان (2012) إلى معرفة أثر استراتيجيات التدريس التبادلي في تدريس مادة التربية القومية الاشتراكية. هدفت دراسة عبد العليم (2013) إلى التعرف على مدى فاعلية استراتيجيات التدريس التبادلي في تنمية البنية المعرفية بأبعادها المحدودة. وهدفت دراسة دفع الله (2014) إلى التعرف على مدى فاعلية استراتيجيات التدريس التبادلي في مرحلة الأساس وزيادة التحصيل الدراسي للحلقة الثانية. هدفت دراسة بري (2014) إلى معرفة مدى ملاءمة استراتيجيات التدريس التبادلي مع ميول وحاجات التلاميذ. في حين هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة أثر استراتيجيات التدريس التبادلي في تنمية مهارات التعبير الشفوي والتحريري لدى الناطقين بغير العربية.



## 2- من حيث العينة:

تباينت العينات في الدراسات السابقة حيث كانت عينات دراسة بري (2014) ودراسة دفع الله (2014) ودراسة جميل (2006) ودراسة العلان (2012) طالبات من مرحلة الأساس. أما دراسة عبد العليم (2013) ودراسة الكبيسي (2012) فقد كانت العينة طلاب من المرحلة المتوسطة. أما دراسة محمود (2007) فقد كانت العينة مجموعة من موجهي اللغة العربية الذين يتم تدريبهم على بعض استراتيجيات التدريس. أما دراسة شعيب (2014) فقد كانت عينة من الطلاب الناطقين بغير العربية من المستوى المتقدم. أما عينة الدراسة الحالية فقد كانت عينة من الطالبات الناطقات بغير العربية من المستوى المتقدم. وقد اتفقت مع دراسة شعيب (2014).

## 3- من حيث المنهج:

اتبعت دراسة شعيب (2014) المنهج الوصفي. أما دراسة سالم (2006) فقد اتبعت المنهج التحليلي والمنهج التجريبي. واتبعت كل من دراسة محمود (2007) ودراسة الكبيسي (2011) ودراسة عبد العليم (2013) ودراسة دفع الله (2004) المنهج التجريبي. أما دراسة بري (2014) فقد اتبعت المنهج الوصفي التحليلي. واستخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التجريبي.

## 4- من حيث الأدوات:

استخدمت دراسة شعيب (2014) الملاحظة والاستقراء. بينما استخدمت دراسة الكبيسي (2011) اختبار تحصيلي. واستخدمت دراسة العلان (2012) تصميم دروس في مادة الثقافة العلمية وفق استراتيجية التدريس التبادلي. واستخدمت دراسة

عبد العليم (2013) اختبار الفهم العلمي. أما الدراسة الحالية فقد استخدمت الاختبار القبلي والبعدي والاستبانة كأدوات لجمع المعلومات.

#### 5- من حيث النتائج:

خُصِّت دراسة شعيب (2014) إلى أن استراتيجية التدريس التبادلي لها فاعلية في تنمية مهارة القراءة لدى الطلاب الناطقين بغير العربية. وتوصلت دراسة جميل (2006) إلى أن أسلوب التدريس التبادلي ذو فاعلية عالية في تنمية مهارة الاستدلال العلمي لدى تلميذات المرحلة الابتدائية. وانتهت دراسة محمود (2007) إلى أن تدريس النحو باستراتيجية خرائط المفاهيم والتدريس التبادلي أفضل من تدريس النحو بالطريقة المعتادة. أما دراسة الكبيسي (2011) فقد كانت أبرز نتائجها أن لاستراتيجية التدريس التبادلي فاعلية وأثراً إيجابياً في تدريس مادة الرياضيات لدى طلاب الصف الثاني المتوسط. وأسفرت دراسة العلان (2012) إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحقيق التطبيق البعدي للاختبار. أما دراسة عبد العليم (2013) فقد أسفرت عن فاعلية استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية الفهم العلمي والقدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات العينة. أما دراسة دفع الله (2014) فقد أثبتت أن استراتيجية التدريس التبادلي تنمي القدرة على الحوار والمناقشة وتزيد من تحصيل التلاميذ في المواد الدراسية. ومن أبرز نتائج الدراسة الحالية أن استراتيجية التدريس التبادلي تنمي مهارات التعبير الشفوي والكتابي لدى الناطقين بغير العربية.

#### ثالثاً: مقارنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية:

- أوجه الاتفاق: اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناول موضوع استراتيجية التدريس التبادلي.

- **أوجه الاختلاف:** تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أن الدراسة الحالية تناولت التعبير وأثر استراتيجية التدريس التبادلي فيه. كما اختلفت أيضاً من حيث المنهج.
- **جوانب الاستفادة من هذه الدراسات:** استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في وضع خطة البحث وفي بناء الإطار النظري، وبناء أدوات الدراسة (الاختبار، والاستبانة). استفادت الباحثة أيضاً من مصادر الدراسات السابقة، ومراجعتها وطريقة توثيقها، مما كان له أثر إيجابي ومباشر في البحث.

## الفصل الثاني

### الإطار النظري

#### المبحث الأول : طرق التدريس

##### التدريس لغة:

تشتق كلمة التدريس من الفعل ( دَرَسَ ) فيقال دَرَسَ الكتاب و نحوه ، أي قام بتدريسه وتَدَارَسَ الكتاب ونحوه، دَرَسَهُ وتعاهده بالقراءة والحفظ لئلا ينساه،(المعجم الوجيز،1992م،225) ويقصد بالفعل دَرَسَ teach في الانجليزية أن تعطي دروساً لطلاب لمساعدتهم علي تعلم شيء ما بإعطائهم معلومات عنه. (oxford university 20001332)

##### التدريس اصطلاحاً:

هو ذلك الجُهد الذي يبذله المعلم من أجل تعليم التلاميذ، ويشمل أيضاً كافة الظروف المحيطة المؤثرة في هذا الجهد، مثل نوع النشاطات والوسائل المتاحة ودرجة الإضاءة ودرجة الحرارة والكتاب المدرسي والسبورة والأجهزة وأساليب التقويم وما قد يُوجَد من عوامل الانتباه والتشتت. (شاهين، 2010)

ويُعَدُّ التدريس نظاماً مرتبطاً بأنظمة سابقة وأنظمة لاحقة، وهذا النظام له عمليات ومدخلات ومخرجات. المدخلات. وهي إما بشرية أو مادية أو إدارية، والعمليات تشمل استراتيجيات وطرق وأساليب، والمخرجات إما معرفية أو مهارية أو وجدانية. والرابط بين كل ذلك (التغذية الراجعة).

وهذا النظام يزيد من قوة التحكم والضبط لعملية التدريس عن طريق التحكم بالمدخلات وتوجيهها وفق ما يحقق المخرجات المطلوبة. (شاهين، المرجع السابق، 11).

## مسلمات يقوم عليها التدريس:

-التدريس عملية ذات أبعاد ثلاثية، تتألف من مدرس، وتلميذ، ومادة تعليمية أو خبرتربوية، ويحاول المدرس أن يحدث تغييراً حسناً منشوداً في سلوك التلميذ.  
- التدريس سلوك اجتماعي، أي لابد من وجود تلاميذومدرس، ومن وجود قدر كبيرنسياً من التفاعل بينه وبين هؤلاء التلاميذ.

-التدريس له بعد إنساني، أي أن المدرس الآدمي لا يمكن استبداله بآله أو وسيلة مادية،مهما ارتقت درجة كفايتها، والوسائل التعليمية أدوات، وليست بديلة عن المدرس.  
-التدريس عملية ديناميكية، أي فيها حركة، وتفاعل،فالمعلم يؤثر في التلميذ، والتلميذ يشارك في الموقف التعليمي ،وكل ذلك يساعد في تحقيق الأهداف التربوية.  
- التدريس عملية اتصال، وسيلتها الرئيسة هي اللغة،فالمعلم مرسل والتلميذ مستقبل.  
- من الخطأ الاعتقاد بصلاحية طريقة واحدة للتدريس في ظل اختلافات البشر في النواحيالعقلية، والاجتماعية، ولكن ذلك لا يعني بالضرورة عدم وجود إستراتيجيةواضحة للتدريس، كما لا يعني عدم وجود خطط مشتركة في طرق التدريس بصفة عامه. (شاهين ،مرجع سابق ،ص14).

## العملية التدريسية:

تهدف عملية التدريس إلي إحداث تغيرات سلوكية مرغوبة لدى التلاميذ، سواء من الناحية العقلية كالمعرفة، والاستنتاج، والنقد، وطرق التفكير،أومن الناحية الانفعالية: كالتدوق، والتقدير، والاستمتاع بالفنون.وتتوقف فعالية التدريس على ما يحدث من تغيرات في سلوك الطالب في الاتجاه المرغوب.

## أركان عملية التدريس:

لعملية التدريس أركان أربعة هي: الأهداف التدريسية أو التعليمية واستعدادات الطلاب أو ما يطلق عليه المدخلات السلوكية، ثم الخبرات والأنشطة التعليمية، ثم القياس والتقويم ويمكن توضيح هذه الأركان كالآتي: (عرفة، 41، 2003-47)

### **1- الأهداف التدريسية:**

وفيها يُحدّد التغيرات المرغوبة في سلوك الطلاب والتي تُعد بمثابة نواتج تحصيل للتعلم وهي أيضا وصف للأداء المطلوب من الطالب في نهاية الموقف التعليمي.

### **2- المدخلات السلوكية:**

وتشمل خصائص التلاميذ وحاجاتهم إذ لا فائدة من تدريس شيء يعلّمه الطالب ولا يحتاجه بالإضافة إلي تحديد خصائص الطلاب العقلية، ومستوى ذكائهم، وقدراتهم، وتحصيلهم، وميولهم، ودوافعهم، بالإضافة إلي الخلفية الثقافية، والحضارية، والظروف الاجتماعية للطالب. وهذا ما يطلق عليه بمحددات التعلم.

### **3- الخبرات والأنشطة التدريسية:**

وهو ما يطلق عليها التغيرات التنفيذية وتشمل الخبرات المنتقاة والمُصمّمة والمُخطّطة والتي يتم من خلالها تحقيق الأهداف المرغوبة وتظهر الخبرات التعليمية للتلاميذ في صورة المنهج والوسائل التعليمية التي تساعد على تحقيقها بالإضافة إلى الإجراءات والأنشطة التدريسية التي يقوم بها المعلم والتلاميذ بقصد تحقيق الأهداف، والتي يمكن أن تختلف من هدف لآخر تبعا للخبرات والأنشطة فالدروس النظرية تتطلب طرقا مُحدّدة في تحقيق أهدافها. أما المهارات الأدائية فتتطلب طرقاً أخرى بينما إكساب الاتجاهات والمبادئ يتطلب طرقاً وأنشطة تدريسية أخرى.

#### 4. القياس والتقويم:

ويُطلق عليها متغيرات الإنتاج والتحصيل. وتشمل الجانب القياسي، والتقيني، والتقويمي. وهو ما يُبيّن نوع ومقدار التعليم والتعلم الذي حصلَ من خلال عملية التدريس، والذي يقاس من خلال الأهداف السلوكية المُحدّدة كما تدخل عملية القياس والتقويم في تحديد المتغيّرات السابقة للتدريس من خلال تحديد حاجات ومهارات، وقدرات الطالب، وقابليته للتعلم، ومدى استعداده لذلك، ولذا تصنف عملية القياس والتقويم إلى عدة مستويات منها التقييم المبدئي والتقييم التكويني والتقييم النهائي. وترتبط أركان عملية التدريس ارتباطاً عضوياً ومتفاعلاً فالأهداف هي محور عملية التدريس، والموجه لها، وفي الوقت نفسه، تتطلب خبرات وأنشطة تعليمية كما تصاغ في ضوء خصائص الطالب كما تُبيّن لنا قياس مدي تحقق الأهداف فحصوله عملية التدريس.

وبالتالي يمكن التعبير عن عملية التدريس بالاتي :

- 1- المتعلم : من أُدرّس؟
- 2- المحتوى : ماذا أُدرّس؟
- 3- طرق التدريس : كيف أُدرّس؟
- 4- البيئة التعليمية : أين أُدرّس؟
- 5- التدريس : هل هو فعّال؟

1- المتعلم : من أُدرّس؟ يجب أن يبدأ المعلم التدريس من حيث توقف المتعلمين، وهذا لن يتأتى إلا بمعرفة مستوي وخصائص المتعلمين فكل متعلم يدخل العملية التعليمية ولديه ثروة معرفية سابقة وكذلك خبرات وأهداف، لذلك فالمعلم لابد أن يكون على علم بأنماط التعلم، ونظريات الذكاءات المتعددة. وكذلك علي علم بثقافة المجتمع من خلال الاندماج في نشاطات المجتمع والاطلاع علي الصحف والأخبار.

## ٢- المحتوي : ماذا أُدرّس؟

بعض المتعلمين يستطيع أن ينتقل من مستوى إلي مستوى أعلى مباشرة وفقاً لقدراته وإمكاناته. وبالتالي نجد تنوعاً وفروقاً فردية بين المتعلمين والتي بدورها تجعل بعض الطلاب يأخذ وقت أطول في فهم الأساسيات التي سبق تعلمها في حين أن آخرين يحتاجون إلي مراجعة سريعة، وبالتالي عندما يكون المعلم متمرساً في مهارات التدريس ومعرفة نواتج التعلم يكون من السهل عليه استخدام خطط التعليم الفردي والجماعي.

## ٣- طرق التدريس : كيف أُدرّس؟

يخص هذا الجزء بطرق واستراتيجيات التدريس التي يستخدمها المدرس وتلعب طرق واستراتيجيات التدريس دور هام في إثارة الطالب وتوليد دوافع لديه من خلال الطرق المستخدمة والأنشطة والوسائل التعليمية التي يستخدمها المعلم، وبالتالي هنا مجموعة من الأسئلة يحتاج المعلم أن يسألها لنفسه؟

-هل أنا أُدرّس بشكل تقليدي أن تكنولوجي؟

-هل أنوع إستراتيجيات التدريس أم لا ؟

## ٤- البيئة التعليمية : أين أُدرّس؟

البيئة والمناخ الذي يُدرّس فيه يلعب دوراً كبيراً في عملية التعلم، وعلى المعلم أن يوفر البيئة المناسبة التي تساعد في تحقيق أهدافه.

## 5-التدريس: هل هو فعّال؟

السؤال عن فاعلية التدريس تعود بنا إلى سؤال من أدرس فالمتعلمون يحتاجون إلى العملية تعلم نشط، كما أنهم يحتاجون إلى تغذية راجعة، ولتحقيق التدريس الفعال يحتاج المتعلم



إلى خبرات إيجابية وأنشطة مُعدّة جيداً في الحياة العملية وأيضاً يحتاج الإستراتيجيات  
تدريس وطرق تقييم متنوعة.

<http://www.aeei.gov.sk.ca/evergreen/mathematics/part4/portion02.shtml>

وبناء على كل ما سبق نجد أن التدريس عملية مقصودة ومُخطّطة تتكون من عناصر  
ديناميكية تتفاعل مع بعضها البعض، بهدف إحداث تعلم جيد لدى التلاميذ. وتشمل  
عملية التدريس العناصر والمكونات الآتية:

(المعلم - التلميذ - أهداف الموقف التدريسي - المحتوى التعليمي - مصادر التعلم -  
الطرق والاستراتيجيات - بيئة التعلم - طرق وأدوات التقييم).

فالتدريس هو كل ما يقوم به المعلم من إجراءات وعمليات مع تلاميذه ليحقق الأهداف  
المرجوة. وهو عملية تفاعل حيوي بين الأفراد تتمثل في التفاعل بين المعلمين بعضهم  
البعض من ناحية، والتلاميذ والمعلمين من ناحية ثانية، والتلاميذ بعضهم البعض من  
ناحية ثالثة. (حسين، 65، 2008)

### ثانياً: طرائق التدريس:

كانت طرائق التدريس ولا تزال ذات أهمية خاصة بالنسبة لعملية التدريس الصفي،  
ولذلك فقد ركّز التربويون جهودهم البحثية على طرائق التدريس المختلفة وفوائدها في  
تحقيق مخرجات تعليمية تعود على المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة.

وتتنوع طرائق التدريس لتناسب تعليم الأفراد والجماعات، ولتتماشى مع ظروف وإمكانات  
العملية التعليمية، كما تتماشى أيضاً مع أعمار المتعلمين، وجنسياتهم، وقدراتهم  
الجسمية والعقلية ويرتبط ذلك بالنظريات التربوية والنفسية، وبالمعلم، وبالظروف  
والإمكانات السائدة في المجتمع الدراسي.

## الطريقة في اللغة:

الطريقة مفرد وجمعها طرق وطرائق. والطريقة هي الحالة أو المذهب المُتَّبَع، أو الخط الذي ينتهجه الإنسان لبلوغ هدف ينشده. كما يطلق لفظ الطريقة على الوسيلة الموصلة إلى هدف ما. (ابن منظور، لسان العرب، 154)

وفي الاصطلاح هي الأسلوب الذي ينظم به المدرس الموقف والخبرات التي يريد أن يضع متعلميه فيها حتى تتحقق لهم الأهداف المطلوبة.

وهي النظام الذي يسلكه المعلم لتوصيل المادة الدراسية إلى أذهان المتعلمين بأيسر السبل، وبأجداً أساليب، وبأقصر الطرق، وبأسرع وقت، وبأقل جهد، وبأدنى تكلفة. (جان، 1419هـ، ص 424).

وهي عبارة عن عملية نقل المعرفة وإيصالها إلى ذهن المتعلم بأيسر السبل من خلال الإعداد المدروس للخطوات اللازمة، وذلك من خلال تنظيم مواد التعلم والتعليم واستعمالها لأجل الوصول إلى الأهداف التربوية المرسومة بتحريك الدوافع وتوليد الاهتمام لدى المتعلم للوصول إلى الأهداف المنشودة. (الربيعي، 2006م، ص 47).

وتتعدّد المجالات التي تدخل في إطارها طرق التدريس، وتتنوّع باختلاف الجوانب والزوايا التي تنطلق منها. وتتم إدراج عملية تصنيف طرائق التدريس في أربعة اتجاهات: (الخرّب، 1422هـ، ص 40-41)

### 1- وفقاً لمدى استخدام المعلم لها وحاجته إليها ، وهي على قسمين:

أ- طرق تدريس عامة: وهي الطرق التي يحتاج معلمو جميع التخصصات إلى استخدامها.

ب- طرق تدريس خاصة: وهي الطرق التي يشيع استخدامها بين معلمي تخصص معين، ويندر استخدامها من قبل معلمي التخصصات الأخرى.

## 2- وفقاً لنمط الارتباط بين المعلم والمتعلمين وهي:

أ. طرق تدريس مباشرة: يرى فيها المعلم المتعلمين ويتعامل معهم، مثل طرق الإلقاء والمناقشة والدروس العملية.

ب. طرق تدريس غير مباشرة لا يرى فيها المعلم المتعلمين كما في التعليم عن طريق الدائرة التلفزيونية المغلقة أو المفتوحة (أشرطة الفيديو أو DVD).

## 3- وفقاً لنوع التعليم وعدد المتعلمين :

أ. طرق التدريس الجمعي : مثل طرق الإلقاء وحل المشكلات والمناقشة أو الحوار.

ب. طرق التدريس الفردي : مثل التعليم المبرمج أو التعليم بالحاسبات الآلية.

## 4- على أساس الدور الذي يقوم به كل من المعلم والمتعلم:

أ. طرائق قائمة على جهد المعلم وحده، مثل الطريقة الإلقائية.

ب. طرائق قائمة على جهد المعلم والمتعلم بمعنى أن يشترك كلاهما في عملية التعليم كما في طريقة الحوار والمناقشة وحل المشكلات.

ج. طرائق قائمة على جهود المتعلم، ويطلق عليها طرائق التعلم الذاتي بحيث يقوم المتعلم بتعليم نفسه بنفسه كالتعليم المبرمج: مثل طريقة الاكتشاف الحر، وطريقة تمثيل الدور، وطريقة التعلم البرنامجي، وطريقة حل المشكلات، وطريقة الرزم التعليمية، وطريقة التعليم الإرشادي ، وطريقة العلم بالعمل.

والمهم أن يختار المعلم طرق التدريس المناسبة التي تؤدي إلى إطلاق طاقات المتعلمين وتثير دافعيتهم للتعلم، وتتناسب مع مستوياتهم.

## معايير اختيار طريقة التدريس :

إن الطرق والوسائل المتوفرة للتدريس واسعة وكثيرة ولكن المهمة الصعبة تكمن في عملية الاختيار من بين هذه الأنواع، ويستند اختيار الطريقة الجيدة إلى الأسس والمعايير الآتية: (زيتون، 1423هـ، 2003م، ص 311).

1. الارتباط بالأهداف التعليمية المراد تحقيقها.
  2. مستوى المتعلمين الذين يدرسه وصحتهم النفسية والجسمية والاجتماعية.
  3. طبيعة المادة أو الموضوع الدراسي.
  4. شخصية المعلم.
  5. مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
  6. إثارة اهتمام المتعلم ودافعيته الايجابية للتعلم.
  7. مشاركة المتعلم الفاعلة.
  8. ملاءمتها للوقت.
  9. توظيف المادة التدريسية وربطها بحياة المتعلم وخبراته.
  10. تسمح بالعمل الجماعي التعاوني.
  11. تنمي في المتعلم الشجاعة الفكرية في السؤال والتساؤل والتعبير عن رأيه.
- وفيما يلي بعض طرق التدريس العامة:
- طريقة التعلم بالقدوة:**

الهدف من هذه الطريقة تحويل المنهج النظري إلى واقع عملي متجسد أمام الجميع، يتحرك على الأرض فالحق تبارك وتعالى أراد لمنهجه هذه الطريقة فكان محمدصلى الله عليه وسلم التطبيق الصادق والحقيقي لهذا المنهج، فأصبح طريقاً للآخرين كي يصلوا إلى المراد. قال تعالى ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ (الأحزاب، 21) فالطفل والشاب والكبير لديه استعداد لمحاكاة وتقليد قدوته والتأثر به ومن هنا ركز الإسلام على القدوة . فالأب والمعلم لا بد أن يكونا قدوة للأبناء، والمتعلمين، ولا يكونوا كذلك إلا بأن يتمثلا بالمنهج الإسلامي الحقوتدخل الصحبة للمتعلم في هذه الطريقة، فقد دلت الدراسات على أن لها أثراً بالغاً في نمو المتعلم النفسي والاجتماعي، فهي تؤثر في قيمه وعاداته واتجاهاته. قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمْ اِقْتَدِهِ﴾ (الأنعام ، 90).

وقال ايضاً: ﴿كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ﴾ (المتحنة،4)

فالإنسان له قدرة على محاكاة الآخرين، مما يُسهّل عملية التعلم بهذه الطريقة ما دام الإعجاب باقياً، ولا يحتاج إلى كثير جهد، فهي طريقة عملية ناجحة تفوق التعلم النظري للقيم، بالإضافة إلى الاستفادة من دافع الغيرة في الإنسان على تطبيق ما وصل إليه الآخرون من مدارج سلوكية وعملية. (التدريس طرق واستراتيجيات، 2011م، ص62).

### الطريقة الإلقائية: (التلقينية):

هي إحدى وأبسط الطرق التدريسية وأكثرها شيوعاً واستخداماً بين المعلمين والمعلمات. وتعتمد هذه الطريقة التقليدية في التدريس على جهد المعلم وعلى ذاكرته وغزارة معلوماته وما يمتلكه من مفردات وألفاظ وعبارات، وهي طريقة غير صعبة لأنها تتطلب إرسال معلومات للمتعلمين الذين عليهم استقبالها وتقبلها بكل سهولة ويسر. وتعتبر الطريقة الإلقائية من أقدم الطرق الإلقائية والمعلم هو محورها. (التدريس طرق واستراتيجيات، ص 66).

ويرى جامل : أنه في ظل هذه الطريقة يكون المعلم محور العملية التعليمية، حيث يقوم بتقديم المعلومات والمعارف بينما الطالب يكون المتلقي والمستمع، وتسمى هذه الطريقة "بالطريقة الإخبارية" إذ أن الإخبار غرضه تجهيز الطالب بمعلومات عن الحوادث والوقائع البسيطة بدون تفسير أو توضيح، بل يقدمها كما هي. (جامل،،1423هـ، ص 110).

وهنالك شروط مهمة يجب توافرها في الإلقاء منها :

الإلمام بالمادة الدراسية وطلاقة اللسان، وتناسب صوت المعلم من حيث ارتفاعه وانخفاضه وتمثيل المعاني، واعتدال الإلقاء بحيث لا يكون سريعاً تتعذر متابعته ولا بطيئاً يدعو إلى الملل.

ومنها أيضا اختيار الأسلوب المناسب للمادة (علمي أو أدبي). وتركيز المعلم على الأفكار المهمة في الدرس، وألا تكون الفترة المخصصة للإلقاء طويلة مملة ليتمكن المتعلمون من المتابعة وحصر الذهن.

وللإلقاء اثر في نتائج التعلم حيث يعتبر الإلقاء الجيد وسيلة لنقل المعلومات أكثر فاعلية من قراءة هذه المعلومات في الكتب وللإلقاء خطوات تتمثل في الآتي:  
المقدمة أو التمهيد- العرض - الربط - الاستنباط - التطبيق . (التدريس طرائق واستراتيجيات ، ص 68).

### مميزات وعيوب طريقة الإلقاء:

تمتاز الطريقة الإلقائية بعدة ميزات تجعلها أكثر الطرق انتشاراً واستعمالاً في العملية التعليمية وغيرها من مجالات الحياة سيما في مجالي الوعظ والإرشاد. ومن أبرز ما تتميز به أنها:

1. سهولة التطبيق، موافقة لكل مراحل التعليم باستثناء المرحلة الابتدائية.
  2. اتساع نطاق المعرفة، وتقديم معلومات جديدة مما يساعد في إثراء معلومات الحاضرين.
  3. تفيد في توضيح النقاط الغامضة وثبوت الأفكار في الذهن.
  4. تتيح للمعلمين استقبال المعلومات بسهولة دون بذل مجهود كبير من المتعلمين.
  5. تفيد في مخاطبة أعداد كبيرة من المتعلمين.
  6. غير مكلفة من الناحية الاقتصادية؛ لأنها لا تحتاج إلى مواد أو وسائل تعليمية كثيرة كما في طرق التدريس الأخرى.
  7. تُوفّر الوقت لقطبي العملية التعليمية (المعلم والمتعلم).
- وهناك عيوب في استخدام هذه الطريقة في حال لم ينتبه المعلم إلى قواعد وأسس الطريقة الإلقائية بشكل جيد، ويتمثل ذلك في النقاط الآتية: (أحمد 1999م، ص 83).

1. من الصعب فيها استمرار انتباه جميع المتعلمين إلى المعلم لأنَّ درجة انتباه المتعلمين تتوقف على مهارة المعلم في الإلقاء، وطريقة تنظيمه وعرض المادة، وشخصيته، واستخدامه للوسائل المعينة، واعتماده على عنصر التشويق،
2. يتطلب الإلقاء في كثير من الأحيان وقتاً أطول مما يلزم لقراءة المادة.
3. يهمل الإلقاء ما بين المتعلمين من فروق فردية، ولا يُعنى المعلم فيه بالمتوسطين والضعاف من المتعلمين ويفترض أن الجميع فهموا الدرس ووصلوا إلى المستوى الذي حدده المعلم عند إعداد الدرس.
4. أثر الإلقاء ضئيل في تعديل سلوك وتكوين عادة التفكير المنطقي السليم.
5. يؤدي الإلقاء وتلقي المعلومات من غير مناقشة إلى الملل لدى المتعلمين.
6. في طريقة الإلقاء إرهاق للمعلم مع ضعف مردودها العلمي، ولاشك أن مناقشة إجابات المتعلمين وإشراك كل الفصل في المناقشة سيبعث على الحركة والنشاط وفي ذلك فائدة لا تتحقق في الإلقاء.

#### **طريقة المحاضرة:**

هي عرض لفظي أو شفهي للمعلومات من المعلم إلى المتعلمين يتخللها عرض الأسئلة أو المناقشة، وبهذا فإن الحواس المشاركة في استلام المعلومات من قبل المتعلم هما حاستا السمع والبصر بصورة رئيسة. (العاني، 2000م، 149).

وفي تعريف ثاني هي (عرض شفوي لا يسمح فيها للمستمع بالسؤال في أثناء المحاضرة وإنما بعد الانتهاء منها). (دروزة، 2000م، ص1).

#### **مزايا وعيوب طريقة المحاضرة:**

لطريقة المحاضرة مزايا وعيوب يكمن إيرادها في الآتي: (التدريس طرائق واستراتيجيات ، ص 74 ، 2011م).

## المزايا:

1. توفير الوقت والجهد.
2. تناسب بعض المواد الدراسية كالتاريخ والأدب.
3. مناسبة في المواقف التي يكثر فيها عدد المتعلمين.
4. مناسبة للمناهج الطويلة.
5. تنمي في المتعلمين حب الاستماع وحب القراءة.

## العيوب:

1. مُمِلَّة للمتعلمين.
2. قِلَّة أو عدم مشاركة المتعلمين فيها.
3. غالباً ما يكون التركيز فيها على المعلومات دون المتعلمين.
4. لا تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.
5. يصبح المعلم هو المصدر الوحيد للمعرفة ويقدمها للمتعلمين جاهزة، فيستمرون في الكسل.

## طريقة المناقشة:

تعتبر طريقة المناقشة من أقدم طرق التدريس والتي ما تزال شائعة حتى اليوم، وتقوم على الحوار بين المعلم والمتعلم في صورة أسئلة أو مناقشة لذلك يطلق عليها أحيانا الطريقة الحوارية أو طريقة المناقشة.



هي مجموعة من الأسئلة المتسلسلة المترابطة تلقي على المتعلمين بغرض مساعدتهم على التعلم بإيصال المعلومات الجديدة إلى عقولهم وتوسيع آفاقهم أو اكتشاف نقصان معرفتهم أو خطئهم. (فرج، 1419هـ، ص 124).

وتعتمد طريقة المناقشة بشكل أساس على المعلم والمتعلمين، وعلى مدى التفاعل والتعاون فيما بينهم بهدف التواصل إلى الحقائق والأهداف المطلوبة فالمتعلمون يمثلون نقطة الارتكاز في هذه الطريقة. (الأحمد، 2005م، ص 65).

ولكي تتحقق هذه الطريقة المُبتَغَى من استخدامها تم التأكيد على الأخذ بمجموعة من الشروط، من أبرزها: (التدريس طرائق واستراتيجيات، 96)

1. تحديد المعلم للموضوع والتأكد من مدى صلاحيته ليكون محل المناقشة الجماعية مع المتعلمين.

2. إبلاغ المتعلمين بموضوع الدرس ليبادروا إلى القراءة حوله، والاستعداد للمناقشة.

3. بدء المعلم المناقشة بعرض موجز لموضوعه أو للمشكلة وأهميتها والهدف منها وأهم المصطلحات فيها، وبعض أفكارها.

4. تهيئة المناخ المناسب للمناقشة، مكاناً، وزماناً، وإعداداً، وترتيباً.

5. حرص المعلم على مشاركة جميع المتعلمين بالمناقشة مع عدم السماح لبعضهم بالاستئثار بها، أو الانسحاب منها.

6. ضبط مسار المناقشة ضمن الموضوع المحدد، وفي ضوء الزمن المحدد والأهداف المحددة.

7. تدخّل المعلم لتصحيح بعض الأخطاء العلمية التي تقع من المتعلمين أو محاولة بعضهم فرض بعض الآراء.

8. كتابة المعلم أو أحد المتعلمين العناصر الرئيسة للمناقشة.

9. تلخيص المعلم بين الفترة والفترة ما توصل إليه المتناقشون.

10.ابتعاد المعلم عن الانغماس في المناقشة والتوقف عند حدود التوجيه والضبط.

**مميزات طريقة المناقشة :** (التدريس طرائق واستراتيجيات،99).

- 1.تدفع المتعلمين إلى المشاركة والاستمتاع بها وتشجعهم على ذلك.
- 2.يستطيع المُعلِّم التعرف إلى مستوى متعلميه بشكل جيد.
- 3.تنمي القدرات الفكرية والمعرفية للمتعلمين وتدريبهم على التحليل والاستنتاج.
- 4.يكون المتعلم فيها مركز النشاط والفعالية.
- 5.تنمي لدى المتعلمين حب التعاون والعمل الجماعي.
- 6.تنمي لدى المتعلمين الأسلوب القيادي وتحمل المسؤولية.
- 7.تزرع الشجاعة في نفوس المتعلمين وتخلصهم من الخجل وتنمي روح المشاركة.
- 8.تنمي القدرة على الحوار والمناقشة الجراء.
- 9.تنمي فيهم عادة احترام آراء الآخرين وتقدير مشاعرهم، حتى وإن اختلفت آراءهم عن آراء زملائهم.
- 10.من خلال المناقشة يستطيع المتعلم أن يجمع أكبر قدر من المعلومات عن الظاهرة الواحدة.

**سلبيات طريقة المناقشة:** (الأحمد ويوسف، مرجع سابق، ص 74).

تتلخص سلبيات طريقة المناقشة فيما يلي:

- 1.قد يتم التركيز على طريقة المناقشة وليس على الأهداف المحددة مما يؤدي إلى الشعور بالملل وعدم الرغبة في ممارستها من قبل المتعلمين.
- 2.إن إعطاء إدارة المناقشة لأحد المتعلمين قد يُضعف دور المعلم في المناقشة والتوجيه والإرشاد.
- 3.قد تقود المناقشة إلى الخروج عن الموضوع أو الهدف المحدد من المناقشة.
- 4.قد لا يستطيع المتعلمون الذين لديهم خجل أو لا يمتلكون القدرة على المناقشة والحديث والاشترك في المناقشة ما يولد لديهم ردود فعل عكسية.

5. قد يسيطر على المناقشة عدد مُحدّد من المعلمين بالشكل الذي لا يسمح للمتعلمين الآخرين بالمشاركة في المناقشة.

6. قد لا يستمع المتعلمون لما يطرحه زملائهم، وذلك لانشغالهم بتحضير سؤال أو بإعداد رأي لطرحه ما يفقدهم التركيز على ما دار في المناقشة.

7. قد يستخدم المتعلمون كلمات ومصطلحات غير واضحة وغير محددة أو غير مناسبة ما يولد نوعاً من الغموض لدى المتعلمين الباقين.

8. في حال عدم تمكن المعلم من السيطرة على الصف وسير المناقشة فان ذلك سوف يقود إلى عدم انضباط المتعلمين في الصف وعدم إمكانية السيطرة عليهم.

#### **طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها :**

اتفق كثير من علماء المناهج على تعددية طرق التدريس على نحو عام. ودكّر (العصيلي، 2002م، 17) أن طرق تعليم اللغات قد كثرت وتعددت لأبنائها ولغير أبنائها من الناطقين بلغات أخرى. ويرى (خرما، وحجاج 1988م، 166) أن تعددية طرق التدريس لا تعني الاختلاف الجوهرى، وإنما تلتقي جميعاً لتحقيق أهداف معينة. كما أنها تتفق جميعاً على التدرج من المعلوم إلى المجهول، ومن السهل إلى الصعب، وتتفق جميعاً على أن أي منها لا تقوم على تدريس اللغة الأجنبية بأكملها، بل عن طريق اختيار ما يتناسب مع سن المتعلم ومستواه.

ومن أهم طرائق تدريس اللغات الجانبية المشهورة، سيما تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها الطرائق الآتية:

- 1- طريقة النحو والترجمة.
- 2- الطريقة المباشرة.
- 3- طريقة القراءة.
- 4- المدخل السمعي الشفوي.
- 5- الطريقة التواصلية.

## 6- الطريقة الإلقائية.

1- طريقة النحو والترجمة: تعتبر طريقة النحو والترجمة طريقة تقليدية في تعليم اللغات، وقد كانت مسيطرة لفترة طويلة من الزمن على ميدان تعليم اللغات الأجنبية. فهي تقوم على ترجمة النصوص ودراستها بغاية حفظ الكلمات والقوالب النحوية. وما زال استخدامها شائعاً في تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها. يقول مويل زويمر: أن طريقة تعليم العربية لطلاب قاصر على تربية الذاكرة في حفظ كلمات وجمل وصيغ وأنماط لغوية دون الالتفات إلى درجة استعمالها في الغرض من التعليم ... وتهمل قوى العقل، وتتركها في خمولها التام ولا يجد العقل مجالاً لفهم المعاني التي تَمَسُّ الحياة، ويتطلبها المتعلم، ولا تستغل المعاني التي تخزنها ذاكرة الطالب من ثقافته ولغته، حيث يَخْرُج المتعلم بثروة قيِّمة غير أنها لا تصلح إلا للعرض. نقلاً عن (الحديدي، 1966م، 47)

ومن أهم ملامح هذه الطريقة الآتي: (الخولي، مرجع سابق، 20-21)

- تهتم هذه الطريقة بتعليم القواعد النحوية، وشواذها وغرائبها، وحفظ مفرداتها، وضبط صحتها.
- تُمكِّن الطلاب من مهارات القراءة والكتابة والترجمة، ولا تهتم بمهارتي الاستماع والكلام.
- تَسْتُخْدِم الترجمة من لغة الطلاب إلى اللغة المتعلمة، وتفقد الترابط اللغوي، ولا تَحْمِل المعنى الذي قصده الكاتب.
- لا تُحْمَل المعلم أعباءً كثيرة، فأحياناً يُكَلَّف الطلاب بحل بعض التدريبات التحريرية، كما أنه لا يحتاج أن يبتكر في تخطيط درسه وتجهيزه، كما أنه يتَّبَع خطوات الكتاب المدرسي خطوةً خطوة.

## مزايا وسلبيات هذه الطريقة:

من مزايا هذه الطريقة أنها لا تُحْمَلُ المعلمُ جهداً كبيراً، فهو يقرأ على المتعلمين نصاً في اللغة العربية ثم يقوم بترجمته إلى لغات الطلاب الأم، ويشرح لهم قواعد اللغة العربية من خلاله. كما تُناسِبُ هذه الطريقة المجموعات الكبيرة من المتعلمين، وتُمكنُهُم من استيعاب قدر كبير من مفردات اللغة الثانية. كما ساعدت هذه الطريقة في صناعة المعاجم لدى الأمم القديمة.

ومن سلبيات هذه الطريقة أن الدارس يكون سلبياً من حيث إعمال الذهن والتفكير، حيث يعتمد كلياً على المفردات التي يُدرِّسها المعلم. وتهمل الطريقة مهارتي الاستماع والكلام، كما أنها تبعث على الملل لأنها تعتمد على التكرار والإعادة بهدف الفهم. (طعيمة، 354-1986م).

## 2- الطريقة المباشرة:

تعتمد على الربط بين كلمات وجمل اللغة الأجنبية والأشياء والأحداث دون أن يَسْتخدِمَ المتعلمُ أو المدرِّسُ لغتهم الوطنية. كما أنها تنطلق من مجموعة مداخل أهمها أن تسلك في تعليم اللغة الثانية مسلكاً يُمَاتِلُ الطريقة التي يتعلم بها الإنسان لغته الأولى. (العصيلي مرجع سابق، 393).

كما تسعى في سيرها إلى الابتعاد عن الترجمة باللغة الوسيطة، حيث إنها تعتمد على الحوار مبدأً أساسياً في تعليم العربية، كما أنها تعلم النحو بطريقة غير مباشرة من خلال عرض الحوار. (طعيمة، 2007م، 224).

## مزايا وسلبيات هذه الطريقة: (الخولي ، مرجع سابق، 22)

من مميزات هذه الطريقة أنها تعطي أهمية لمهارة الكلام بدلاً من القراءة والكتابة والترجمة. وترفض الطريقة استخدام لغة وسيطة مما يدعم مهارات اللغة الجديدة ويُقلِّل من آثار التَدخُّل اللُّغوي. كما أن الدارس يستطيع فهم المفردات والتراكيب عن طريق

مواقف حقيقية، وتَسْتَحْدِمُ الطريقة الاقتِران المباشر بين الكلمة وما تدل عليه، وبين الجملة والموقف الذي تستخدم فيه، وهذا سبب تسميتها بالطريقة المباشرة.

أما سلبيات الطريقة فهي ترفض رفضاً تاماً استخدام لغة وسيطة مما يشكل صعوبة على المعلم في توصيل المعنى لأذهان المتعلمين، وذلك يلقي أعباءً كثيرة على المعلم، فهي تتطلب منه أن يكون طَلِقَ اللِّسَانِ، مُلِمّاً باللُّغَةِ التي يَدْرُسُهَا. كما تستبعد الطريقة الأحكام النحوية التي تنتظم فيها كلمات اللُّغَةِ لتكوين الجمل. ولا تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.

**3- طريقة القراءة:** ظهرت هذه الطريقة عندما أخذ تعلم اللُّغَات مكانة في التعليم النظامي للدول وُخِصَّصَ له وقت أطول قد لا يقل عن عامين، ويحقق ذلك هدف مهم من أهداف اللغة وهو تنمية القدرة على القراءة باعتبارها من أهم المهارات التي يجب على الطلاب اكتسابها. وقد استندت هذه الطريقة على مجموعة مداخل هي:

- إن الفرد في حاجة لاكتساب مهارات القراءة في اللغة الأجنبية أكثر من حاجته للكلام .

- مهارة القراءة تساعد على الإبداع في اللغة الأجنبية والاستمتاع بأشكال الثقافة الأجنبية.

- طريقة القراءة تنمي القدرة على الاستقلال في تحصيل المعرفة.

وتبدأ الطريقة بالجانب الشفوي حيث يتم تدريس النظام الصوتي للغة في الأسابيع الأولى حتى يَتَعَوَّدَ المتعلِّم على سماع الجمل البسيطة والتحدث بها ثم يَعُودُ لقراءة النص الذي أَلِفَ أصواته وفهم مفرداته وتراكيبه. (العصيلي مرجع سابق، 393).

**مزايا وسلبيات هذه الطريقة (طعيمة، مرجع سابق، 378)**

تُعتبر هذه الطريقة طريقة جيّدة حيث أنها تزيد قدرة الطلاب على القراءة في اللغة المتعلمة، وتمكنهم من التعامل مع مواد قرائية على مستويات مختلفة من الصعوبة. ولا

ترفض الطريقة استخدام اللغة الوسيطة أو الترجمة من لغة إلى أخرى، كما تُشبه خطوات هذه الطريقة إلى حد ما خطوات تعلم اللغة الأولى.

ومن سلبيات هذه الطريقة أنها تعتمد على القراءة بشكل رئيس وتهمل المهارات اللغوية الأخرى، كما أنها تُركِّز على القراءة دون العناية بالفهم. وقد تُشكِّل القراءة المُكثِّفة صعوبة على بعض الطلاب أو سهولة على بعضهم وهذا بالطبع لا يقيس مستوى الطلاب اللغوي.

4- **الطريقة السمعية الشفوية:** ظهرت هذه الطريقة في أمريكا حينما دعت الحاجة إلى اتصال الجيش الأمريكي بالشعوب الأخرى بعد الحرب العالمية الأولى والثانية في مناسبات عديدة. وتُركِّز الطريقة على فهم اللُّغة والتحدُّث بها، ومن هنا ظهر المصطلح السمعي الشفوي وأُطلق على هذه الطريقة بهدف إتقان مهارات الاستماع والكلام أولاً ومهارات القراءة والكتابة ثانياً. وقد استندت هذه الطريقة إلى نتائج علم اللغة التحليلي وما يتصل بدراسة الأصوات والتراكيب اللغوية بين لغة المتعلم واللغة الجديدة التي يتعلمها. ومما استفادت منه هذه الطريقة ما توصل إليه علماء اللغة عدة أمور:

- اللغة حديث وليست كتابة. ولذلك يُدرِّسون اللُّغة كما هي وكما ينطقها أهلها، وهذا يتعارض مع طريقة النحو والترجمة.

- إن اللغة مجموعة منتظمة من العادات يمكن فهمها عن طريق الاحتكاك ومراقبة السلوك.

- إن اللغة هي ما يتحدث بها أهلها، وليس ما ينبغي أن يُتحدث بها.

- إن اللغة خصائص وهي تختلف عن بعضها البعض. و اعتماد اللغة على السمع والمشاهدة. (العصيلي مرجع سابق، 392).

5- **الطريقة التواصلية:** تجعل هذه الطريقة هدفها النهائي اكتساب الدارس القدرة على استخدام اللغة الأجنبية وسيلة اتصال، لتحقيق أغراضه المختلفة ولا تنظر هذه الطريقة

إلى اللغة بوصفها مجموعة من التراكيب والقوالب، وإنما بوصفها وسيلة للتعبير عن الوظائف اللغوية المختلفة.

### مزايا الطريقة وسلبياتها:

تسعى الطريقة إلى إكساب الدارس ملكة التواصل باللغة الأجنبية، وهدفها الرئيس التواصل باللغة الثانية اجتماعياً، ويتم اختيار المحتوى فيها بالتركيز على وظائف ومواقف اجتماعية لا على القواعد اللغوية، ولذلك تهتم الطريقة بالمواقف اللغوية والتعليمية والاجتماعية مما يجعل الدارس يرغب في استخدام اللغة الأجنبية كي يتعلم شيئاً ما. (التوانسي، 64، 2003)

ومن عيوب هذه الطريقة أنها تسعى إلى إتقان الطالب للغة الأجنبية كما لو كان واحداً من الناطقين الأصليين بها ، وهذا يعد مستحيلاً. وتتطلب الطريقة مدرساً عالي الكفاءة في اللغة الأجنبية، ومثل هذا المدرس يعد نادر الوجود. (أبو مغلي، 54)

6- الطريقة الإلقائية: تعتمد هذه الطريقة على إلقاء المعلومات للطلاب بأسلوب إخباري، ويكون موقف الطلاب فيها سلبياً ، حيث يتلقون معلومات جاهزة دون أدنى تفكير.

وفي هذه الطريقة يكون صوت المعلم هو المسموع أكثر من غيره عندما يلقي الحقائق أو يسردها، ويتوقف نجاح الطريقة على إلقاء المعلم والمادة التي يلقيها. وتناسب هذه الطريقة المحاضرات القصيرة والشرح والوصف والعرض القصصي. (عبد العال، 32). ومن مزايا هذه الطريقة أنها توفر الوقت إذا كانت الدروس كثيرة والوقت ضيق، كما لها تأثير قوي في مشاعر الناس لأنها تعتمد على المواجهة، كما يمكن أن تستخدم في مواجهة جموع غفيرة من الناس.

ومن سلبيات هذه الطريقة أنها تضع الطالب في موقف سلبي، ولا تراعي الفروق الفردية بين الدارسين، كما أنها لا تناسب جميع المراحل الدراسية. (سمساعة، 177، 2002)



ومما سبق تبين أنه لا توجد طريقة تدريس واحدة تناسب جميع الأهداف، وجميع الطلاب، وجميع أنواع برامج تدريس اللغة الأجنبية، ويجب النظر إلى الطرق السابقة على أساس أن بعضها يكمل البعض الآخر. كما أن لكل طريقة مزايا وعيوب، ويمكن الاستفادة من مزايا كل طريقة في تدريس اللغة.

## المبحث الثاني استراتيجيات التدريس

### مفهوم الاستراتيجية:

كلمة استراتيجية كلمة مشتقة من الكلمة اليونانية استراتيجيوس وتعني فن القيادة ولذا كانت الاستراتيجية لفترة طويلة، أقرب ما تكون إلى المهارة المغلقة التي يمارسها كبار القادة، واقتصر استعمالها على الميادين العسكرية، وارتبط مفهومها بتطور الحروب، كما تباين تعريفها من قائد لآخر، وبهذا الخصوص فإنه لا بد من التأكيد على ديناميكية الاستراتيجية، حيث أنها لا يقيدتها تعريف واحد جامع، فالاستراتيجية هي فن استخدام الوسائل المتاحة لتحقيق الأغراض أو لكونها نظام المعلومات العلمية عن القواعد المثالية للحرب. ولم يُعدَّ استخدام الاستراتيجية قاصراً على الميادين العسكرية وحدها، وإنما امتدَّ ليكون قاسماً مشتركاً بين كل النشاطات في ميادين العلوم المختلفة. (زينتون، 291-292، 2000م).

الاستراتيجية هي فن استخدام الإمكانيات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الأهداف المرجوة على أفضل وجه ممكن، بمعنى أنها طرق مُعيَّنة لمعالجة مشكلة أو مُباشرة مَهْمَة أو أساليب عملية لتحقيق هدف معين (علي، 2000م، ص 279).

الاستراتيجية خطة محكمة البناء ومرنة التطبيق يتم من خلالها استخدام كافة الإمكانيات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الأهداف المرجوة (علي، المرجع السابق، ص 280)

## استراتيجية التدريس :

هي عبارة عن إجراءات التدريس التي يخططها القائم بالتدريس مسبقاً ، بحيث تعينه على تنفيذ التدريس في ضوء الإمكانيات المتاحة لتحقيق الأهداف التدريسية لمنظومة التدريس التي يبنيها، وبأقصى فاعلية ممكنة.(زيتون، مرجع سابق،ص 292).

الاستراتيجية هي المنحى أو الخطة والإجراءات و المناورات (التكتيكات) والطريقة والأساليب التي يتبعها المعلم للوصول إلى مخرجات، أو نواتج تعلم محددة منها ما هو عقلي معرفي، أو ذاتي نفسي أو اجتماعي أو نفسي / حركي أو مجرد الحصول على معلومات (الناشف،1993م، ص101 ).

استراتيجية التدريس هي في مجملها مجموعة من إجراءات التدريس المختارة سلفاً من قبل المعلم أو مصمم التدريس والتي يخطط لاستخدامها أثناء تنفيذ التدريس بما يحقق الأهداف التدريسية المرجوة بأقصى فاعلية ممكنة وفي ضوء الإمكانيات المتاحة (زيتون، حسن تصميم التدريس، رؤية منظومية، عالم الكتب، القاهرة ط2، 2001م، ص281)

وهي مجموعة القواعد العامة والخطوط العريضة التي تهتم بوسائل تحقيق الأهداف المنشودة، وتشمل الأهداف التدريسية والتحركات التي يقوم بها المعلم ويسير وفقاً لها في تدريسه، وإدارة الصف وتنظيم البيئة الصفية واستجابات الطلاب الناتجة عن المثيرات التي ينظمها المعلم ويخطط لها.(علي، مرجع سابق،ص 281).

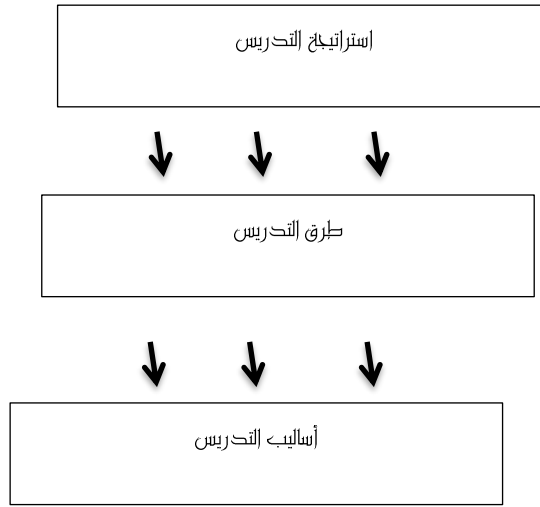
وعرفها مصطفى السايح بأنها (مجموعة من الخطوط العريضة التي تُوجّه مسار عمل المعلم أثناء التدريس ، والتي تحدث بشكل منتظم ومتسلسل بغرض تحقيق الأهداف التعليمية المحددة سابقاً.(السايح،[www.prof-elsayeh.com](http://www.prof-elsayeh.com))

## العلاقة والفرق بين استراتيجية التدريس وطريقة التدريس وأسلوب التدريس:

العلاقة بين الاستراتيجية والطريقة والأسلوب :

لاحظت الباحثة أن البعض يستخدمها كمترادفات لها نفس الدلالة ويوضح الشكل

الآتي الفرق بينهما:



ويمكن تحديد الفرق بين الاستراتيجية والطريقة والأسلوب في أن استراتيجية التدريس أشمل من الطريقة فالاستراتيجية هي التي تختار الطريقة الملائمة مع مختلف الظروف والمتغيرات في الموقف التدريسي، أما الطريقة فإنها بالمقابل أوسع من الأسلوب.

إذاً فطريقة التدريس هي وسيلة الاتصال التي يستخدمها المعلم من أجل إيصال أهداف الدرس إلى طلابه، أما أسلوب التدريس فهو الكيفية التي يتناول بها المعلم الطريقة (طريقة التدريس) والاستراتيجية هي خطة واسعة وعريضة للتدريس، فالطريقة اشمل من الأسلوب ولها خصائص مختلفة، والاستراتيجية مفهوم اشمل من الإثنين فالاستراتيجية يتم انتقاؤها تبعاً لمتغيرات معينة وهي بالتالي توجه اختيار الطريقة المناسبة والتي بدورها تحدد أسلوب التدريس الأمثل والذي يتم انتقاؤه وفقاً لعوامل معينة. (الحميدان، 2005م، ص 55-56).

## الفروق الأساسية بين الاستراتيجية والطريقة والأسلوب في التدريس :

المدى	المحتوى	الهدف	المفهوم	
فصلية شهرية أسبوعية	طرق، أساليب، أهداف، نشاطات، مهارات، تقويم، وس اثل، مؤثرات	رسم خطة متكاملة وشاملة لعملية التدريس	خطة منظمة ومتكاملة من الإجراءات، تضمن تحقيق الأهداف الموضوعة لفترة زمنية محددة	الاستراتيجية
موضوع مجزأ على عدة حصص-حصة واحدة-جزء من حصة	أهداف، محتوى ،أساليب، نشاطات،تقويم	تنفيذ التدريس بجميع عناصره داخل غرفة الصف	الآلية التي يختارها المعلم لتوصيل المحتوى وتحقيق الأهداف	الطريقة
جزء من حصة	اتصال لفظي، اتصال جسدي حركي	تنفيذ طريقة التدريس	النمط الذي يتبناه المعلم لتنفيذ فلسفته التدريسية حين التواصل المباشر مع الطلاب	الأسلوب

### تصميم الاستراتيجية:

تُصمَّم الاستراتيجية في صورة خطوات إجرائية بحيث تكون لكل خطوة بدائل، حتى تتسم الاستراتيجية بالمرونة عند تنفيذها، وكل خطوة تحتوى على جزئيات تفصيلية مُنظمة ومُتتابعة لتحقيق الأهداف المرجوة، لذلك يتطلب من المعلم عند تنفيذ استراتيجية التدريس تخطيط منظم مراعيًا في ذلك طبيعة المتعلمين وفهم الفروق الفردية بينهم، والتعرف الى

مكونات التدريس. وللاستراتيجية الجيدة في التدريس مواصفات وهي: (شاهين 2010م، 26).

- 1- الشمول، بحيث تتضمن جميع المواقف والاحتمالات المتوقعة في الموقف التعليمي.
- 2- المرونة والقابلية للتطوير، بحيث يمكن استخدامها من صف لآخر.
- 3- أن ترتبط بأهداف تدريس الموضوع الأساسية.
- 4- أن تعالج الفروق الفردية بين الطلاب.
- 5- أن تراعي نمط التدريس ونوعه (فردى، جماعى).
- 6- أن تراعي الإمكانيات المتاحة بالمدرسة.

#### مكونات استراتيجية التدريس:

حدّد كمال زيتون مكونات استراتيجية التدريس بشكل عام على أنها:

- 1- الأهداف التدريسية.
- 2- التحركات التي يقوم بها المعلم ، وينظمها ليسيير وفقاً لها في تدريسه.
- 3- الأمثلة والتدريبات والوسائل المستخدمة في الوصول إلى الأهداف.
- 4- الجو التعليمي والتنظيم الصفى للحصة التي ينظمها المعلم ويخطط

لها. (زيتون، 290، 2000-292)

وتتمثل أحد دلائل جودة المعلم في اختياره لاستراتيجية التدريس التي تحقق أهداف الدرس ومحتواه من ناحية، وتلاءم واحتياجات التلاميذ من ناحية أخرى، حيث يعجّ الميدان التربوي باستراتيجيات عديدة، قد يتداخل بعضها البعض، وقد يتشابه البعض منها في تنفيذ بعض الإجراءات. لذا فإن المعلم الجيد يمكنه تطبيق مزيجاً من هذه الاستراتيجيات معاً ، أو استخدام أحدها طبقاً لطبيعة محتوى الدرس.

ويتمثل القاسم المشترك بين الاستراتيجيات الجيدة في أن يكون التلميذ هو:

- 1- محور العملية التعليمية.
- 2- فاعلاً في اكتساب المعلومات وليس مُستَقْبِلاً فحسب.
- 3- القائم على ممارسة الأنشطة والمهام التعليمية.
- 4- المتأمل لسلوكه ومستواه ويُطوّر من أدائه في ضوء نتائج هذا التأمل.
- 5- المستمتع بالتعلم الذاتي والتعلم التعاوني.
- 6- المُفكّر الدائم في البحث عن المعارف، وحل المشكلات واتخاذ القرارات.
- 7- بِنَاء للمعرفة، يسعى لمزيد من التعلم واكتساب المهارات. (شاهين، مرجع سابق، 27)

كما تتطلب الاستراتيجيات الجيدة من المعلم أن يكون:

- 1- مُيسراً لعمليتي التعليم والتعلم وليس ناقلاً للمعرفة.
  - 2- حريصاً على إتاحة فرص التعلم الذاتي والتعاوني لتلاميذه.
  - 3- حريصاً على بِنَاء الشخصية المتكاملة لهم.
  - 4- مراعيّاً للفروق الفردية فيما بينهم.
- ولاستخدام استراتيجيات التدريس على نحو صحيح عدة فوائد نذكر منها:
- 1- إتقان المادة العلمية أو البنية المعرفية لمحتوى المنهج.
  - 2- زيادة التواصل في حجرة الدراسة بين المعلم وتلاميذه ، وبين الطلاب بعضهم البعض، الأمر الذي يسهم في بناء مجتمع التعلم.
  - 3- تنمية الجوانب الوجدانية المتعددة كالحُب والاستطلاع، والاتجاه الايجابي نحو التعلم، والقيم الاجتماعية ، والاستقلالية في التعلم، وثقة كل من الطالب والمعلم بالنفس.

- 4- تنمية الجوانب المهارية لدى كل من الطلاب والمعلمين، حيث تسمح الاستراتيجيات بممارسة كل تلميذ على حدى لهذه المهارات وإتقانه لها.
- 5- الاندماج النشط في عملية التعلم.
- 6- تنفيذ المنهج الدراسي وتحقيق أهدافه على نحو صحيح.(شاهين ، مرجع سابق،27-28).

### معايير اختيار استراتيجية التدريس الملائمة:

إن اختيار استراتيجية التدريس الملائمة يرجع إلى فعالية المعلم ،وهذه الفعالية يمكن تعلمها عن طريق تعلم كيفية معالجة خمسة جوانب: ( زيتون ، مرجع سابق ،326-327)

- 1- تدبير الزمن.
- 2- اختيار ما تسهم به.
- 3- معرفة أين نَسْتُخْدِمُ قُوَّتَكَ لتحقيق أفضل الأثر؟ وكيف؟
- 4- تحديد الأولويات الصحيحة.
- 5- الربط بين هذه الجوانب كلها في نسيج واحد باتخاذ قرارات فعالة.

**تصنيف استراتيجيات التدريس:** (شاهين، مرجع سابق،30)

يمكن تصنيف استراتيجيات التدريس كآلاتي:

- 1- استراتيجيات التدريس المباشر ( التقليدية) ويتمثل دور المعلم فيها في السيطرة التامة على مواقف التعليم من حيث التخطيط، والتنفيذ، والمتابعة. بينما يكون التلميذ هو المتلقي السلبي، ويرتكز الاهتمام على النواتج المعرفية للعلم من حقائق ومفاهيم ونظريات. ومن أمثلتها طرق: المحاضرة، واستخدام الكتاب النظري والعملية وحل المسائل.



2- استراتيجيات التدريس المُوجَّه: وفيها يلعب المدرس دوراً نشطاً في تيسير تعلم التلميذ ، ويكون التلميذ نشطاً مشاركاً في عملية التعليم والتعلم، ويرتكز الاهتمام على عمليات العلم ونواتجه. ومن أمثلتها: طرق الاستكشاف الموجه.

3- استراتيجيات التدريس غير المباشر: وفيها يلعب المدرس دوراً نشطاً في تيسير تعلم التلميذ، ويكون التلميذ نشطاً مشاركاً في عملية التعليم والتعلم، ويرتكز الاهتمام على عمليات العلم. ومن أمثلتها: العصف الذهني، والاكتشاف الحر، والاستقصاء.

استراتيجيات التدريس :

استراتيجية العروض العملية :

وتعتمد على أداء المعلم للمهارات أو الحركات موضوع التعلم أمام أعين التلاميذ مع تكرار هذا الأداء إذا تطلب الموقف التعليمي ذلك ، ثم إعطاء الفرصة للتلاميذ للقيام بهذه الأداءات لتنفيذ المهارة موضوع التعلم ، ولضمان نجاح العروض العملية في تحقيق أهداف الدرس ينبغي على المعلم مجموعة من الاعتبارات منها ما يلي: (شاهين، مرجع سابق، 31)

- 1- التشويق في عرض المهارات لضمان انتباه التلاميذ.
- 2- إشراك التلاميذ بصفة دورية في كل ما يحتويه العرض أو بعضه.
- 3- تنظيم بيئة التعلم بشكل يسمح للتلاميذ برؤية المعلم عند تقديم العروض العملية على اعتبار أن العروض العملية تعتمد على حاسة النظر.
- 4- إعطاء الفرصة للطلاب للقيام بالعرض وتنفيذه مع ملاحظته وتقويمه.

## استراتيجيات التدريس الالكتروني:

يتسم العصر الحالي بالتَّوسُّع في جميع المجالات المختلفة، ولضمان هذا التوسع المعرفي والتطور العلمي والتوظيف التقني، يصبح دور التربية هو تنمية الطالب في الجانب المعرفي والمهاري ، وذلك بأساليب وطرق تدريسية متعددة، تغرس في الطالب توظيف التكنولوجيا في الحياة اليومية. وتُمثِّل الوسائل التعليمية مجموعة من الأجهزة والأدوات والمواد التي يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم، كما أن تقنيات التعليم عبارة عن عملية منهجية مُنظَّمة للعمل، وتقوم على إدارة تفاعل بشري منظم مع مصادر التعلُّم المتنوعة من المواد التعليمية لتحقيق أهداف محددة.

وقد نقلت التكنولوجيا التدريس نقلة نوعية نحو الأفضل، ومن بين الأجهزة التي ساعدت في ذلك الحاسوب الذي ساهم بأشكال متعددة في التدريس منها:  
(السعيد،56،2007-60)

**1- الألعاب التعليمية:** وهي أسلوب يهدف إلى تدريس بعض المعلومات والمهارات للتلاميذ من خلال إجراء منافسة بين متعلم وآخر، أو بين تلميذ وآخر، أو بين التلميذ والبرنامج. ويقتصر دور المعلم فيها على إبداء بعض الملاحظات والتوجيهات.

**2- حل المشكلات:** تُركِّز برامج الحاسوب في هذا الأسلوب على البحث والتقصِّي بطرح الأسئلة المُتدرِّجة للتلاميذ للتوصل إلى مفهوم معين . ويتميز هذا الأسلوب بتمركزه حول التلميذ مع مشاركة المدرس.

**3- المحاكاة:** يحتوي البرنامج في هذا الأسلوب على نماذج أو محاكاة لعمليات مُعيَّنة. وتُقَدِّم البرامج عادة مواقف حقيقية أو قريبة من الواقع تجعل التلاميذ يتعلمون بالخبرة المُحسَّنة.

4- **التدريب والممارسة:** يُصمَّم البرنامج التعليمي في هذا الأسلوب بشكل يدعم التدريس العادي في الفصل الدراسي، كما تجعل برامج التدريب والممارسة المادة العلمية مألوفاً لدى التلاميذ، وتساعد في إنماء قدرة الاستدعاء الآلي للمعلومات، وإتقان المهارات الرياضية والهجائية والمهنية، كما تدريبهم على تطبيق المبادئ والمفاهيم.

5- **التدريس الكامل:** يعمل الحاسوب في هذا الأسلوب كمدرس خاص سواء لكل متعلم بمفرده أو لكل مجموعة من التلاميذ، وتُصمَّم برامج التدريس الكامل بحيث تمر بالخطوات الأساسية لعملية التدريس، إضافة لمميزات برامج التدريب والممارسة.

6- **التدريس بالحاسوب (ذو الوسائط المتعددة):** مع ظهور وسائط تخزين عالية السعة مثل اسطوانات الفيديو، والاسطوانات المدمجة، أمكن التدريس بالوسائط المتعددة بواسطة الحاسوب، وبذلك تم عرض المعلومات للتلاميذ باستخدام نصوص مكتوبة وصور ورسوم ثابتة ومتحركة مع الصوت والألوان، ومع نظام النوافذ windows للتشغيل أمكن تجميع عدد من الوسائط في نظام واحد. فضلاً عن تميزه بمجموعة برامج لمساندة الوسائط المتعددة.

#### **استراتيجية التعليم التعاوني:**

هي استراتيجية من استراتيجيات التدريس تقوم على أساس التعاون وتبادل المسؤولية في التعلم بين أفراد المجموعة التعاونية، وتفاعلهم مع بعضهم، والتكامل فيما بينهم وصولاً إلى التعلم المنشود، ويبنى التعليم التعاوني على أساس تقسيم الطلاب على مجموعات صغيرة يكون عدد أفرادها بين (4-6) طلاب يمارسون نشاطاً تعليمياً يرمي إلى تحقيق هدف أو أهداف تعليمية واجتماعية بطريقة أفضل من مجموع أعمالهم الفردية. (عطية، 2008).

## إجراءات استراتيجيات التعليم التعاوني: (شاهين، 2010م، 106)

- تقسيم المعلم المعلومات المتوفرة عن الموضوع، وتوزيع الأسئلة لمناقشتها في كل جماعة.

- تقسيم المتعلمين في مجموعات صغيرة متعاونة كل 4-9 طلاب في مجموعة.

- تختار كل جماعة قائداً ومقرراً، ويُفضَّل أن يتناوب أعضاء الجماعة مهمة الرئيس والمقرر.

- تجلس كل جماعة في دائرة.

- بعد إتمام كل مجموعة المهمة تتضمن المجموعات في المجموعة الكبرى الأصلية وفي وجود المعلم وتحت إشرافه.

**خصائص التعليم التعاوني :** من أهم خصائص التعليم التعاوني كما لخصها

(الخطيب، 2009) الآتي:

1- وجود هدف مشترك للمجموعة وتوزيع المهام على أفراد المجموعة وعليهم تحقيق

الهدف المطلوب، فلا نجاح لأي فرد إلا إذا نجحوا جميعاً.

2- التنافس في التعليم التعاوني يكون بين المجموعات.

3- تنمية الثقة بالنفس وتحمُّل المسؤولية، والسمات القيادية، وتطوير مهارات التواصل

والعمل ضمن فريق، والرغبة في التعاون.

4- تطوير الحس بالمسؤولية تجاه الذات وتجاه المجموعة.

5- تنمية التفكير الناقد والتقييم الذاتي حيث يفسح المجال للأفراد النظر بعين النقد

لأدائهم في كل مرحلة من مراحلها قبل أن يعرضوه على زملائهم أو معلمهم.

6- يزيد التعليم التعاوني من دافعية الطلاب نحو التعلم ، كما يُفَعِّل دورهم، ويديم

التعلم في الذهن مدة أطول.

## دور المعلم في استراتيجية التعليم التعاوني (الربيعي، 2006، 92)

دور المعلم في التعليم التعاوني يختلف عن دوره في التعليم التقليدي والأساليب التدريسية الأخرى. وتتلخص هذه الأدوار في الآتي:

- اختيار، وتحديد الأهداف، وتنظيم الصف وإدارته.
- تحديد المهمات الرئيسة والفرعية للموضوع، وتوجيه التعلم.
- تكوين المجموعات في ضوء الأسس المناسبة، واختيار شكل المجموعة.
- تزويد المتعلمين بالإرشادات اللازمة للعمل، واختيار مُنَسَّق لكل مجموعة بشكل دوري، وتحديد دور المُنَسَّق ومسؤولياته.
- تشجيع المتعلمين على التعاون، ومساعدة بعضهم بعضاً.
- الملاحظة الواعية لمشاركة أفراد كل مجموعة.
- توجيه الإرشادات لكل مجموعة على حدا، وتقديم المساعدات وقت الحاجة.
- التأكد من تفاعل أفراد المجموعة.
- ربط الأفكار بعد انتهاء العمل التعاوني، وتوضيح وتلخيص ما تعلمه المتعلمون.
- تقييم أداء المتعلمين وتحديد التكاليف الصعبة أو الواجبات.

**مميزات استخدام التعليم التعاوني :** ويمكن تلخيص مميزات التعليم التعاوني فيما

يلي :

- **بالنسبة للتلميذ :** يساعد على فهم وإتقان المفاهيم والأسس العامة، وينمي القدرة الإبداعية لدى التلميذ، والقدرة على تطبيق ما يتعلمه التلاميذ في مواقف جديدة، والقدرة على حل المشكلات، ويؤدي إلى تزايد القدرة على تقبل وجهات النظر، وارتفاع مستوى اعتزاز الفرد بذاته وثقته بنفسه، وتزايد حب التلاميذ لمدرستهم. كما

تتيح الفرصة للتعلم من الأخطاء، وإلقاء الأسئلة، والتعبير عن الرأي بحرية، والإجابة عن التساؤلات، وعرض الأفكار على الآخرين. (الطناوي، 2002)

- بالنسبة للمعلم : يقلل من الفترة الزمنية التي يعرض فيها المعلم المعلومات على التلاميذ، ويُمكن المعلم من متابعة (8) أو (9) مجموعات بدلاً عن (40) أو (50) تلميذاً داخل الفصل، كما يقلل من جهد المعلم في متابعة وعلاج التلميذ الضعيف، ويقلل بعض الأعمال التحريرية للمعلم مثل (التصحيح) لأن هذه الأعمال التحريرية، سوف تكون في بعض الأحيان للمجموعة ككل. (محمد، 2004)

**استراتيجية العصف الذهني : عرفها** (دعمس، 134، 2008) بأنها : "أحد أساليب تحفيز التفكير والإبداع وتستخدم كأسلوب للتفكير الجماعي أو الفردي في كثير من المشكلات العلمية والحياتية المختلفة، بقصد زيادة القدرات والعمليات الذهنية. ويعني العصف الذهني استخدام العقل في التصدي النشط للمشكلة".

**أهمية العصف الذهني ( شاهين، مرجع سابق، 113)**

- 1- تنمية الميول الابتكارية للمشكلات حيث تساعد المتعلمين على الإبداع والابتكار.
- 2- إثارة اهتمام المتعلمين وتفكيرهم.
- 3- تأكيد المفاهيم الرئيسة للدرس.
- 4- تحديد مدى فهمهم للمفاهيم وتعرّف مدى استعدادهم للانتقال إلى نقطة أكثر تعمقاً.
- 5- توضيح نقاط واستخلاص أفكار، أو تلخيص موضوعات.
- 6- تهيئة المتعلمين لدرس آخر.

## خطوات استراتيجية العصف الذهني: (شاهين، مرجع سابق، 114)

- 1- يُحدّد المعلم مع طلابه القضية أو القضايا التي يتناولونها.
- 2- يسجّل القضية أو القضايا على السبورة.
- 3- يطلب من المتعلمين التفكير في القضية أو القضايا لعدة دقائق.
- 4- يدعو المعلم المتعلمين إلى عدم مقاطعة زملائهم.
- 5- يساعد المعلم بعض المتعلمين في تسجيل الأفكار على السبورة.
- 6- يُنهي العصف الذهني عندما يشعر أنّ المتعلمين عَطَوْا جوانب الموضوع.
- 7- يطلب منهم توضيح لكل فكرة.
- 8- يُصنّف الأفكار في فئات، ويرتبها حسب الأولوية.
- 9- يناقش المعلم المتعلمون في الأفكار المتفق عليها.

## ايجابيات وصعوبات استراتيجية العصف الذهني: (صالح، 2016م، 87)

### ايجابيات استراتيجية العصف الذهني:

وتتميز استراتيجية العصف الذهني بأنها:

- 1- تشجع الطلاب المشاركين على طرح الأفكار حول المشكلة المعروضة.
- 2- تُنمي قدرة الطلاب المشاركين على التخيل والتفكير باتجاهات متعددة.
- 3- تشجع الطلاب المشاركين على البحث والاستقصاء.
- 4- تساعد المعلمين الذين يديرون جلسة العصف الذهني على اكتشاف المخزون المعرفي للطلاب.
- 5- تعين المعلمين في التعرف على الأساليب التي يستخدمها الطلاب المشاركون في معالجة الأفكار.

## صعوبات استراتيجية العصف الذهني:

تعرض هذه الاستراتيجية بعض الصعوبات هي:

- 1- ترتبط جدوى جلسة العصف الذهني باختيار المشكلة المناسبة لقدرات الطلاب.
- 2- يهتم هذا الأسلوب بالتفكير الجماعي، لذلك فانه يقلل من الاهتمام بالمتعلم الفرد.
- 3- كثرة عدد الطلاب في الفصل الواحد يقلل من فرصة مشاركة الجميع في النقاش.
- 4- قد يحتكر الإجابات الطلاب الأذكياء وسريعي التفكير فيؤدي ذلك إلى حرمان الطلاب المتبقين من المشاركة في اتخاذ القرار، وممارسة النشاط الإبداعي.
- 5- قد تنتشعب عملية العصف الذهني، وتدخل في تداعي الأفكار فلا تحقق الهدف منها.

استراتيجية لعب الأدوار: ([www.makkareshraf.gov.sa](http://www.makkareshraf.gov.sa))

### مفهوم لعب الأدوار :

هي إحدى استراتيجيات التدريس التي تعتمد على محاكاة موقف واقعي، يتقمص فيه كل متعلم من المشاركين في النشاط أحد الأدوار، ويتفاعل مع الآخرين في حدود علاقة دوره بأدوارهم، وقد يتقمص المعلم دور شخص أو أي شيء آخر.

### مميزات لعب الأدوار :

- 1- إعطاء الفرصة لظهور المشاعر والانفعالات الحقيقية.
- 2- زيادة الوعي والإحساس بمشاعر الآخرين وتقبلها.



- 3- اكتساب مهارات سلوكية واجتماعية.
- 4- تشجيع روح التلقائية لدى المتعلمين.
- 5- عرض مواقف محتملة الحدوث.
- 6- سهولة استيعاب المادة التعليمية.

### استراتيجية حل المشكلات : ([www.makkaheshrf.gov.sa](http://www.makkaheshrf.gov.sa))

هي خطة تدريسية تتيح للمتعلم الفرصة للتفكير العلمي حيث تواجه الطلاب مشكلات معينة فيخططون لمعالجتها وبحثها ويجمعون البيانات وينظمونها ويستخلصون منها استنتاجاتهم الخاصة.

#### خطوات حل المشكلات :

- 1- تحديد المشكلة.
- 2- جمع البيانات عن المشكلة.
- 3- اقتراح الحلول للمشكلة (فرض الفروض).
- 4- مناقشة الحلول المقترحة.
- 5- التوصل إلى الحل الأمثل (الاستنتاج).
- 6- تطبيق الاستنتاجات والتعميمات في مواقف جديدة.

### استراتيجية القبعات الست: ( صالح، 2016م، 83-84)

قبعات التفكير الست هي إحدى نظريات أو أفكار دي بونو عن عملية التفكير حيث يرى أن هناك نماذج مختلفة من التفكير، ولا يجوز الوقوف عند أحد هذه النماذج. وأعطى كل قبعة لونا يعكس طبيعة التفكير المستخدم، فالقبعة البيضاء تعكس الحيادية والموضوعية خلافاً للقبعة السوداء التي تركز على السلبيات والنقد، وهكذا أعطى كل قبعة لونا كما هو مبين فيما يلي:

1- **القبة البيضاء:** هي قبة الحياد والموضوعية ومن يرتدي هذه القبة يقوم بدور الباحث عن المعلومات والحقائق، ويسأل نفسه أسئلة بهدف الحصول على المعلومات.

2- **القبة الحمراء:** هي قبة المشاعر والعواطف، فمن يرتدي القبة الحمراء يُسَمَح له بالتعبير عن مشاعره حتى لو لم يكن لديه حقائق ومعلومات كافية. فهو يقول على سبيل المثال: أشعر بأن الفكرة خَطِرة، أشعر بأن دماراً سوف يلحق بالشركة، أشعر بأن الموضوع مفيد وناجح جداً، إنه يعبر عن مشاعره دون قيود.

3- **القبة السوداء:** هي قبة البحث عن العيوب والسلبيات، فمن يرتدي هذه القبة يُبَيِّن العيوب والأخطاء، ويَحَذِّر من العواقب، وَيَنقُد ويَصْدِر أحكاماً.

4- **القبة الصفراء:** هي قبة البحث عن الايجابيات والمنافع، ومن يرتدي هذه القبة يتصف بالتفاؤل والأمل، ويوضح الايجابيات والمنافع ويتبنى التفكير البنَّاء الداعم.

5- **القبة الخضراء:** هي قبة الحُصْب والنماء، ومن يرتدي هذه القبة يُقدِّم مقترحات وأفكار جديدة، وبيتكر، ويبدع، ويقدم بدائل متنوعة.

6- **القبة الزرقاء:** هي قبة التَحَكُّم والإدارة والتنفيذ والتنظيم، ومن يرتدي هذه القبة يضع الخطط التنفيذية، ويراعي كل الأفكار المطروحة من القبعات الأخرى ويتخذ القرارات.

**أهمية هذه الأفكار:**

إن ارتداء القبعات يعني ما يلي:

إن على الإنسان أن يغير من طريقة تفكيره بين مرحلة وأخرى، فلا يجوز أن يرتدي قبة واحدة فترة طويلة من الزمن، لأنها قد تفسد رأيه ويبدو عنيداً ومتخلفاً.

إن على كل شخص أن يلبس جميع القبعات، ففي أي اجتماع أو مناقشة يمكن للجميع أن يرتدوا جميع القبعات، فيناقشوا الأفكار معاً دون جدال، لأن كل شخص يلبس نفس القبعة في نفس الوقت، فالجميع يرتدون القبعة البيضاء معاً، ثم يرتدون الحمراء فالسوداء وهكذا... وبذلك يبعدون عن الجدل والصراعات، وبهذه الطريقة يصبح الشخص مرناً، فحين يُغَيَّرُ قبعته، فإنه يرى الأشياء بصور مختلفة، ومن جوانب مختلفة، مما يجعله منفتحاً على جميع الأفكار.

إنك حين ترتدي قبعة مثل قبعة زميلك تستطيع أن تحس وتتعاطف معه، وتفهم طريقة تفكيره. (صالح، المرجع السابق، 84)

#### ملاحظات على استراتيجية التدريس بالقبعات الست:

إن استخدام استراتيجيات التدريس بالقبعات الست يمكن أن يحقق أغراض التعليم الجيد من خلال: (صالح، المرجع السابق، 85)

- تقديم أنشطة متنوعة تبدأ بالمعلومات والحقائق وتتنوع حسب متطلبات استخدام كل قبعة. فلكل قبعة دور معين، وهذا الدور يتطلب نشاطاً مختلفاً، فالدرس إذاً مجموعة من الأنشطة.
- إنها استراتيجية تسمح للطالب بالقيام بعمليات استقصاء لجمع المعلومات، وعمليات التفكير الإيجابي ( القبعة الصفراء) والتفكير النقدي(القبعة السوداء /الحمراء).
- إنها استراتيجية تسمح للطالب بالمشاركة في جميع مراحل الدرس، بدءاً من البحث عن المعلومات ( القبعة الصفراء) وحتى تقديم التوجيه والتنظيم ( القبعة الزرقاء).
- إنها استراتيجية يمكن أن تُستخدَم في عرض الدرس وتقديمه، كما يمكن أن تُستخدَم في تقييم تعلم الدرس، كأن نطلب من الطالب ارتداء قبعة معينة ليقدم لنا معلومة وأخرى ليقدم نقداً، وثالثة ليقدم مقترحات وهكذا.

مزايا استراتيجية التدريس بالقبعات الست: (صالح، المرجع السابق، 85)

يحقق استخدام استراتيجية القبعات الست قيماً تربوية ومزايا مهمة

- 1- تُوجّه الانتباه لستة أنماط، ونستطيع أن نخرج منها بست رؤى مختلفة، للقضايا والأفكار المطروحة أمامنا.
- 2- سهولة التعامل كلغة رمزية، خصوصاً في وجود الألوان.
- 3- تؤثر على كيمياء المخ، ونفسية الأفراد، وبالتالي تسهم في تنويع التفكير.
- 4- ترسي قواعد مُحدّدة للتفكير تختص بتكوين خرائط ذهنية شاملة بدلاً من ممارسة الجدل.

تتنوع استراتيجيات التدريس، وعلى المعلم أن يختار من بينها الاستراتيجيات التي تسمح بمشاركة كبيرة للطلاب، وتساعد على التفاعل فيما بينهم، وتشجع على المحادثات العلمية. وينبغي على المعلم الناجح أن يطور مهاراته في استخدام تشكيلة كبيرة من استراتيجيات التعليم والتعلم. ولا يمكن القول أن هناك استراتيجية أفضل من غيرها.

## المبحث الثالث

### أساليب التدريس

#### مفهوم أسلوب التدريس:

أسلوب التدريس هو الكيفية التي يتناول بها المعلم طريقة التدريس أثناء قيامه بعملية التدريس، أو هو الأسلوب الذي يتبعه المعلم في تنفيذ طريقة التدريس بصورة تميزه عن غيره من المعلمين الذين يستخدمون نفس الطريقة، ومن ثم يرتبط الأسلوب بصورة أساسية بالخصائص الشخصية للمعلم. (أساليب التدريس، مرجع سابق، 181).

#### أهمية أساليب التدريس :

تُعتبر أساليب التدريس من مكونات المنهج الأساسية، ذلك أن الأهداف التعليمية، والمحتوى الذي يختاره المختصون في المناهج، لا يمكن تقويمها إلا بواسطة المعلم والأساليب التي يتبعها في تدريسه.

لذلك يمكن اعتبار التدريس بمثابة همزة الوصل بين المتعلم ومكونات المنهج. والأسلوب بهذا الشكل يتضمن المواقف التعليمية التي تتم داخل الفصل والتي ينظمها المعلم، والطريقة التي يتبعها، بحيث يجعل هذه المواقف فعّالة ومُثمرة في الوقت نفسه. (أساليب التدريس، مرجع سابق، 182).

#### مواصفات الأسلوب الناجح :

يترك التربويون للمعلم حرية اختيار الطريقة أو الأسلوب المناسب حسب رؤيته هو وتقديره للموقف، وذلك وفق المحددات الآتية: [www.ibtesama.com](http://www.ibtesama.com) عرابي

1- تماشي الأسلوب مع نتائج بحوث التربية، وعلم النفس الحديث، والتي تؤكد على مشاركة المتعلمين في النشاط داخل الحجرة الصفية.

2- تماشي الأسلوب الذي يتبعه المعلم مع أهداف التربية التي ارتضاها المجتمع، ومع أهداف المادة الدراسية التي يقوم بتدريسها.

3- وضع مستوى نمو المتعلمين في اعتباره، ودرجة وعيهم، وأنواع الخبرات التعليمية التي مرّوا بها من قبل.

4- نتيجة للفروق الفردية بين المتعلمين، فإن المعلم الناجح يستطيع أن يستخدم أكثر من أسلوب في أداء الدرس الواحد، بحيث يتلاءم كل أسلوب مع مجموعة من المتعلمين.

5- مراعاة العنصر الزمني، أي موقع الحصة من الجدول الدراسي، فكلما كانت الحصة في بداية اليوم الدراسي كان المتعلمون أكثر نشاطاً وحيوية، كما ينبغي مراعاة عدد المتعلمين الذين يضمهم الفصل، حيث أن التدريس لعدد محدود منهم قد يتيح للمعلم أن يستخدم أسلوب المناقشة والحوار دون عناء.

**أساليب التدريس المباشرة وغير المباشرة: (التدريس طرائق واستراتيجيات، مرجع سابق، 183-184)**

### **أساليب التدريس المباشرة:**

يُعرّف أسلوب التدريس المباشر بأنه ذلك النوع من أساليب التدريس الذي يتكون من آراء وأفكار المعلم الذاتية (الخاصة). وهو يقوم بتوجيه عمل المتعلم ونقد سلوكه، ويعد هذا الأسلوب من الأساليب التي تبرز استخدام المعلم للسلطة داخل الفصل الدراسي.

حيث نجد أن المعلم في هذا الأسلوب يسعى إلى تزويد المتعلمين بالخبرات والمهارات التعليمية التي يراها مناسبة، كما يقوم بتقويم مستويات تحصيلهم وفقاً لاختبارات مُحدّدة يستهدف منها التعرف إلى مدى تدكّر المتعلمين للمعلومات التي قدّمها لهم. ويتلاءم هذا الأسلوب مع طريقتي المحاضرة والمناقشة المقيدة.

## أساليب التدريس غير المباشرة:

يُعرَّف بأنه الأسلوب الذي يتمثل في امتصاص آراء وأفكار المتعلمين مع تشجيع واضح من قبل المعلم لإشراكهم في العملية التعليمية، وكذلك في قبول مشاعرهم.

وفي هذا الأسلوب يسعى المعلم إلى التعرف إلى آراء ومشكلات المتعلمين، ويحاول تمثيلها، ثم يدعوهم إلى المشاركة في دراسة هذه الآراء والمشكلات ووضع الحلول المناسبة لها. ومن الطرق التي يُستخدم معها هذا الأسلوب طريقة حل المشكلات، وطريقة الاكتشاف الموجه.

## بعض أساليب التدريس:

### 1- القصة ( الأسلوب القصصي):

تعد القصة من أكثر الأساليب تأثيراً في النفس فتصغي إليها الأسماع ولا تملها القلوب، كما أن تنوع الأحداث في القصة؛ يعطي المتعلم سعة في التفكير، ويبعد عن نفسه الملل، كما أن القصة من انجح الأساليب في التوجيه وتقويم الانحرافات، وعلاج التصورات الخاطئة. ( الوكيل، 1994م، 23).

### 2- أسلوب التلقين:

يعتمد التلقين على المعلم وذلك لتعليم بعض الموضوعات المهمة. فهو أسلوب في التعليم يركز على تنمية الجانب المعرفي لدى المتعلمين بالسرود والتخطيط والمتابعة المباشرة من المعلم. ( الخوالدة، 2002، 64)

### 3- أسلوب حل المشكلات:

يتطلب أسلوب حل المشكلات مهارات مختلفة، وإشراك المتعلم، وذلك من خلال إثارة تفكيره، وإتاحة الفرصة له كي يواجه المشكلة، ويعمل على حلها. وتُعرَّف المشكلة بأنها:

موقف مر بك أو سؤال محير يتعرض له الفرد أو المجموعة، حيث يشعره هذا الموقف بحاجة إلى حل. حيث لا توجد له إمكانيات أو خبرات تمكنه من الحل، وذلك بسبب نقص المعلومات.(النحلاوي، 63، 2000)

#### 4- أسلوب الترغيب والترهيب:

الترغيب وسيلة استرضاء واستعطاف لما لدى الإنسان من طمع في الملذات والمنافع المعجلة أو المؤجلة، والترهيب وعيد وتهديد بعقوبة تترتب على اقرار خطأ أو إثم أو على التهاون في أداء عمل أو واجب. ويعد أسلوب الترغيب والترهيب من الأساليب المهمة في التربية الإسلامية في كل زمان ومكان لما لها من آثار في نفوس المسلمين، فأسلوب القران الكريم في تصوير الجنة بنعيمها والنار بأهوالها إنما هو أسلوب ملائم لطبيعة الإنسان التي تسعى دائما نحو المنفعة وتبتعد عن الضرر.

وفي التربية يستخدم هذا الأسلوب من أجل منع الطلاب من القيام بسلوك غير مرغوب فيه، وتعزيز السلوك الجيد لديهم، ويكون تعزيز السلوك بالثناء والمدح أو التصفيق، أما العقاب الذي يقابله الترهب فيكون من خلال حرمان الطالب من المشاركة في بعض فعاليات المدرسة.( الهاشمي، 45، 2019)

#### 5- أسلوب الشرح والتفسير:

يُعرَّف الشرح بأنه محاولة إعطاء الفهم للغير. أو كافة الإجراءات والخطوات التي يقوم بها المعلم أثناء الدرس بغرض مساعدة تلاميذه على الفهم. ويركز أسلوب الشرح والتفسير على إيضاح الأمور الغامضة على المتعلمين والتي يصعب فهمها وتفسيرها لهم، وتكون مهمة المعلم في الشرح إظهار النقاط الأساسية، والأمور الجوهرية في المادة الدراسية، مراعيًا الفروق الفردية بين الطلاب ومتدرجاً في الشرح من نقطة إلى أخرى حسب فهم الطلاب لشرحه. (حميدة، 32، 2003)



وهناك مجموعة واسعة من الأساليب غير المباشرة التي تعتمد في العملية التعليمية. ومن ابرز هذه الأساليب: (التدريس طرائق واستراتيجيات، مرجع سابق، 191-194).

#### 6- أسلوب التدريس القائم على المدح والنقد:

أيدت بعض الدراسات وجهة النظر القائلة إن أسلوب التدريس الذي يراعي المدح المعتدل يكون له تأثير موجب على التحصيل لدى المتعلمين، حيث وجدت أن كلمة "صحيح" "ممتاز" " أحسنت " " جيد" ترتبط بنمو تحصيل المتعلمين في المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية.

كما أوضحت بعض الدراسات أن هناك تأثيراً لنقد المعلم على تحصيل متعلميه، حيث تبين أن الإفراط في النقد من قِبَل المعلم يؤدي إلى انخفاض التحصيل لدى المتعلمين. كما تُقَرَّر دراسة أخرى أنه لا توجد حتى الآن دراسة واحدة تشير إلى أن الإفراط في النقد يُسرِّع في نمو التعلُّم.

#### 7- أسلوب التدريس القائم على التغذية الراجعة :

تناولت دراسات عديدة تأثير التغذية الراجعة على التحصيل الدراسي للمتعلم. وقد أُكِّدَت هذه الدراسات في مجملها أن أسلوب التدريس القائم على التغذية الراجعة له تأثير دال موجب على تحصيل المتعلم. ومن مميزات هذا الأسلوب أنه يُوضِّح للمتعلم مستويات تقدمه ونموه التحصيلي بصورة منتتابة، وذلك من خلال تحديده لجوانب القوة وبيان الكيفية التي يستطيع بها تنمية مستويات تحصيله. وهذا الأسلوب يعدُّ من أبرز الأساليب التي تُتَّبَع في طرق التعلُّم الذاتي والفردي.

## 8- أسلوب التدريس الحماسي للمعلم :

حاول العديد من الباحثين دراسة أثر حماس المعلم باعتباره أسلوباً من أساليب التدريس على مستوى تحصيل متعلميه، حيث بينت معظم الدراسات أن حماس المعلم يرتبط ارتباطاً ذا أهمية ودلالة بتحصيل المتعلمين.

وفي دراسة قام بها أحد الباحثين باختيار عشرين معلماً حيث أعطيت لهم التعليمات بإلقاء درس واحد بحماس، ودرس آخر بفتور لمتعلميهم من صنفين مختلفين. وقد تبين من نتائج دراسته أن متوسط درجات المتعلمين في الدروس المعطاة بحماس كانت أكبر بدرجة جوهريّة من درجاتهم في الدروس المعطاة بفتور في تسعة عشر صفّاً من العدد الكلي وهو عشرون صفّاً.

## 9- أسلوب التدريس القائم على التنافس الفردي :

أوضحت بعض الدراسات أن هناك تأثيراً لاستخدام المعلم للتنافس الفردي كلياً للأداء النسبي بين المتعلمين وتحصيلهم الدراسي. ومن الطرق المناسبة لاستخدام هذا الأسلوب طرق التعلم الذاتي والإفرادي.

## 10- أساليب التدريس القائمة على تنوع وتكرار الأسئلة:

حاولت بعض الدراسات أن توضح العلاقة بين أسلوب التدريس القائم على نوع معين من الأسئلة وتحصيل المتعلمين. حيث أكدت نتائج هذه الدراسات أن تكرار إعطاء الأسئلة للمتعلمين يرتبط بنمو التحصيل لديهم وتقدمهم في عملية التعلم.

مما سبق تبين أنه توجد العديد من أساليب التدريس التي تختلف باختلاف العناصر المكونة للتدريس، ألا وهي المادة والطالب والمعلم. فأساليب التدريس متنوعة، وعلى

المعلم أن يختار أنسبها من أجل الوصول إلى نتائج إيجابية في فهم الطلاب، وأن يختار الأساليب التي تثمر في ذلك.

## المبحث الرابع

### التَّعَلُّمُ النَّشِيطُ

#### تعريف التَّعَلُّمِ النَّشِيطِ :

هو تعلُّم قائم على الأنشطة المختلفة التي يُمارسها المتعلِّم، وتنتج عنها سلوكيات تعتمد على مشاركة المتعلم الفاعلة والإيجابية في الموقف التعليمي، فالمتعلِّم هو محور العملية التعليمية.

ويرى (السعيد، 2007م، 3) أنه طريقة تدريس تُشرك المتعلمين في عمل أشياء تجبرهم على التفكير فيما يتعلمونه.

ويُعرِّفه (السعيد، 4) أيضاً بأنه تعلم قائم على استخدام الأنشطة المتنوعة في محتواها ومستواها، والتي توفر للطالب درجة عالية من التحكم والخصوصية، وتكسبه خبرات تعليمية مفتوحة النهاية، وغير مُقيَّدة أو مُحدَّدة بشكل سابق.

ويُعتبر (الخطيب، 2006م) أن التعلم النشط مرتبط بمفاهيم النظرية المعرفية والنظرية البنائية، فالطلاب يتعلمون من خلال المشاركة الفاعلة في العملية التعليمية التعليمية وانخراطهم فيها، حيث يفكرون ينتقدون ويتحدثون ويكتبون مما تعلموه، ويوظفونه في واقعهم اليومي من خلال الممارسة اليومية.

#### عناصر التعلم النشط :

ذكر سعادة وآخرون (2006م، 57) أن للتعلم النشط أربعة عناصر هي:

- 1- عنصر الكلام والإصغاء:
- 2- "أنا أحتاج أن أتكلّم" أو "أنا أتكلّم من تفكيري" فهذا يعني أن ما نفعله هو تشكيل مجموعة كبيرة من الأفكار التي تدور في عقولنا، وهذا ما يجعل الطلاب يحبون أن

يتكلموا وينصتوا لبعضهم بعضاً، لأن هذا يحتاج منهم أن يربطوا أفكارهم بشكل جيد، ويعملوا على تنظيم خطوات تفكيرهم.

### 3- عنصر الكتابة:

الكتابة توضح ما يفكر به الفرد، تماماً مثل عنصر الكلام أو الحديث، فالكتابة تسمح لنا بأن نكتشف أفكارنا ونتوسع فيها، كما أن الكتابة عامل مهم للتعلم النشط، وذلك عندما يغوص الطالب في أعماق تفكيره هو، ويعمل على تنميته والنهوض به.

4- **عنصر القراءة** : تُعْتَبَر القراءة عنصراً أساسياً في العملية التعليمية لأنها تتطلب فهم ما يفكر به الآخرون، ولذلك يصعب على الطلاب فهم القراءة الناقدة التي تتطلب التأمل، وتجميع الأفكار، وتلخيص المعلومات، وربط الأحداث ، وفهم الرسائل المخفية، وغير ذلك.

### 5- عنصر التأمل والتفكير :

إن فترات الهدوء مهمة للمتعلم ليقوم بالتأمل في ذاته وما يدور حوله من أمور خاصة وعامة، وهذا يجعل من المهم توفير الوقت للطلاب كي يفكروا ويتأملوا بأية مادة أو محتوى تعليمي جديد يُقدّم لهم لأول مرة، ففترة التأمل هذه تسمح للطلاب بإخراج المعلومات وتصنيفها وفهمها فهماً عميقاً، مع ربطها في بنيتهم المعرفية. وتُمثّل المذكرات اليومية طريقة متميزة لتشجيع عملية التأمل والتفكير في الممارسات، والتي يجب أن يتم إدراجها ضمن ملفات إنجاز الطلاب ودمجها في المقررات الدراسية ومتطلبات اجتيازها.

### أهداف التعلم النشط :

يشير سعادة وآخرون (2006م، 33) إلى أن أهداف التعلم النشط تتمثل في:

- تشجيع المتعلمين على القراءة الناقدة.
- إكساب الطلاب مهارات التفكير العديدة.

- تعدد الأنشطة والمواقف التعليمية.
  - التركيز على تعزيز ثقة المتعلمين بأنفسهم.
  - ربط التعلم بواقع الطالب.
  - تشجيع الطلاب على التساؤل، وتوجيه الأسئلة المُنَوَّعة المستوى.
  - الرغبة في حل المشكلات الحياتية المتنوعة.
  - تحديد طرق تعلم الطلاب للمواد الدراسية المختلفة.
  - حث الطلاب على تنظيم الأفكار.
  - يتحمل الطلاب قدراً من مسؤولية تعليم أنفسهم.
  - تمكين المتعلمين من اكتساب مهارات التعاون والتواصل مع الآخرين.
  - تنمية الأعمال الإبداعية لدى الطلاب.
  - توفير خبرات تعليمية وحياتية للمتعلمين للمرور بها.
  - إكساب الطلاب معارف ومهارات واتجاهات مرغوبة.
- خصائص التعلم النشط والمتعلم النشط:**

ذكر سعادة وآخرون (2006م، 65) خصائص التعلم النشط والمتعلم النشط كما يلي:

#### أولاً: خصائص التعلم النشط:

لقد ذكر التربويون خصائص التعلم النشط في الدراسات، والكتب والبحوث التربوية، وقد تعددت هذه الصفات وتنوعت بحيث تضمنت الآتي:

- منح الطالب الحرية في التعلم، واكتساب الخبرات المختلفة.
- الاهتمام باستراتيجيات وطرق التعلم، والتفكير والتأمل بخطوات التعلم وبالمهارات المتنوعة.
- الاهتمام بالأنشطة والخبرات والمشاريع التي تساعد على حل المشكلات والخروج بنتائج قيّمة.
- اعتبار المعلم مُرشدًا ومُيسراً للعملية التعليمية.

- الاهتمام بالتعلم الذي يركز على مقرر تعليمي أصيل يهتم بمشكلات المجتمعات الحقيقية.
- اعتماد التعلم النشط المنهج الحلزوني لبناء معرفة الطالب اعتماداً على الخبرات السابقة والتعمق بها.
- الاهتمام بالتعليم التعاوني.
- الاعتماد على استراتيجيات متنوعة للتقييم، من أجل الحكم على مهارات واقعية وصادقة.
- تتطلب المشاريع الناجحة في التعلم النشط الرجوع إلى مشاريع أخرى ذات علاقة، والخروج خارج القاعات الدراسية لمشاركة الآخرين أو التعاون معهم.
- وجود جانب اللهو البريء في فعاليات التعلم النشط.
- يركز على الإبداع والتميز.
- يهتم بمختلف جوانب الشخصية.
- تنوع طرق التدريس وتعدد لها لنجاح التعلم النشط.
- ثانياً: خصائص المتعلم النشط :**
- يتسم بالنظافة والدقة والترتيب في أداء الواجبات.
- يكون منتبهاً مركزاً لما يدور حوله.
- يقوم بجميع الواجبات المطلوبة منه.
- المتعلم النشط يتحمل المسؤولية.
- يسعى إلى التعلم بالعمل.
- يرغب في العمل الجماعي.
- أهمية التعلم النشط : ( السيد، 2007م، 46)**
- يزيد من اندماج المتعلمين في العمل.
- يجعل التعلم متعة وبهجة.

- ينمي العلاقات الاجتماعية بين المتعلمين، وبينهم وبين المعلم.
- ينمي الثقة بالنفس والقدرة على التعبير عن الرأي.
- ينمي الدافعية في أثناء التعلم.
- يُعوّد المتعلمين إتباع القواعد، وينمي لديهم الاتجاهات، والقيم الايجابية.
- يساعد على إيجاد تفاعل ايجابي بين المتعلمين.

أدوار المعلم والمتعلم في التعلّم النشط : (شاهين، مرجع سابق، 105)

أولاً: دور المعلم في التعلّم النشط :

- هو مُيسِّر، ومُدبر، ومُوجِّه للتعلم، ومرشد له.
- يضع دستوراً وأساليب للتعامل مع المتعلمين داخل الصف.
- يُنوّع الأنشطة وأساليب التدريس، وفقاً للموقف التعليمي.
- يستخدم أساليب المشاركة وتحمل المسؤولية.
- يربط التدريس ببيئة المتعلمين وخبراتهم.
- يعمل على زيادة دافعية المتعلمين للتعلم.
- يراعي التكامل بين المواد الدراسية المختلفة.

ثانياً: دور المتعلم:

- يمكن ذكر أهم مايقوم به المتعلم خلال التعلّم النشط فيما يلي:
- يُمارس أنشطة تَعْلِيمِيَّة/ تَعْلُمِيَّة متنوعة.
- يبحث عن المعلومات بنفسه في مصادر متعددة.



- يشترك مع زملائه في تعاون جماعي.

- يطرح أسئلة وأفكاراً وآراءً جديدة.

- يشارك في تقييم ذاته.

- احترام آراء الآخرين، وتقدير قيمة تبادل الأفكار.

### معوقات التعلم النشط :

رغم إيجابيات ومزايا التعلم النشط، إلا أنه توجد بعض نقاط الضعف أو المعوقات فيه، والتي تحول دون استكمال تحقيق الأهداف المنشودة من وراء تطبيقه، ويمكن تصنيفها كما ذكرها سعادة وآخرون (2006م، 403) إلى :

#### • معوقات تتعلق بالمحتوى والموضوع :

- يرى بعض المربين أن التعلم النشط يحتاج في تطبيقه إلى وقت طويل وهذا لا يناسب المقررات الدراسية الطويلة.

- تحتاج فعاليات التعلم النشط إلى وقت وجهد أكثر من الطرق التقليدية.

- الكثافة الصفية وتزايد عدد الطلاب يحد من توظيف التعلم النشط، ويناسب هذه الصفوف تطبيق طرق أخرى كالمحاضرة.

- تُكسّر فعاليات التعلم النشط المعايير الاجتماعية.

#### • معوقات تتعلق بالطلاب :

- مقاومة الطلاب للتجديد ورفضهم للطرق التي لا تعتمد على المحاضرة.

- عدم مشاركتهم بفعالية كبيرة ونشاط واضح أثناء تعلمهم.

- عدم تمكنهم من تعلم مواد المنهج الدراسي بشكل كاف.

- عدم استخدامهم لمهارات عليا كالتحليل والتركيب والتقييم.

- عدم مرورهم بالخبرات والأنشطة التعليمية المناسبة.

- ضعف ثقة الطالب بنفسه.

• **معوقات تتعلق بالمعلم:**

- فكرة المعلم السائدة عن دوره باعتباره خبيراً في تخصصه يلجأ اليه الطلاب للتعلم وأنه المصدر الأفضل لذلك.

- المعلم تقليدي يقاوم في معظم الأحيان فكرة التغيير لضغوطات خارجية وذاتية.

- افتقار المدارس إلى الأجهزة والمعدات والمواد التي يحتاجها المعلم.

- حرص المعلم على إنهاء المقرر الدراسي، واعتقاده بأن الميل إلى توظيف التعلم النشط

في الصف يشكل عبئاً ثقيلاً على تغطية وإنهاء المنهج الدراسي.

استراتيجيات التعلم النشط: ( السيد، 2007م، 40)

- التعلم التعاوني.

- تعليم الأقران.

- حل المشكلات.

- العصف الذهني.

- المناقشة.

- التعلم الذاتي.

- الألعاب التعليمية.

- تمثيل الأدوار.

- مسرحية المناهج.

- التعلم البنائي.

- استراتيجيات الذكاءات المتعددة.

- الاكتشاف الحر، والاكتشاف الموجه.

- التدريس التبادلي.

للتعلم الإيجابي النشط تأثير على المعلمين أولاً، والذي ينعكس بدوره على الطلاب في عدة جوانب. مثل: زيادة دافعيتهم للتعلم، وتطوير اتجاهات إيجابية نحو المعلم والمادة التعليمية، وزيادة التفاعل داخل الحجرة الدراسية، مما يؤدي في النهاية إلى زيادة تحصيل الطلاب لما تعلمونه.

## المبحث الخامس: التدريس التبادلي:

التدريس التبادلي: إجراء صمم على يد كل من انيماري بالينسكار ( Anne )  
( Plaincar) marie من جامعة ولاية مينشغان (Michigan) وأن براون ( )  
( AnnePrown) من جامعة إلينوي (ILLINOIS) عام (1985) م لتحسين  
فهم الطلاب للنص، وهو قائم على الحوار بين المعلم والطلاب، واستعمال  
الحوار المنظم في أربع استراتيجيات هي: (التنبؤ، والتساؤل، والتوضيح،  
والتلخيص) (عبد الباري، 2010 م، 153، حسين، 2011م، 39).

والتدريس التبادلي نشاط تعليمي يقوم على الحوار وتبادل الأدوار في العملية  
التعليمية بين الطلاب أنفسهم وبين الطلاب والمعلمين، وتعد من استراتيجيات  
التدريس النشط، كون الجهد المبذول في هذه الاستراتيجية يقع على عاتق  
الطالب ونشاطه المقصود في سبيل تطبيق إجراءات الاستراتيجية بشكل  
صحيح. كما أنها ليس لها نقطة بداية، فهي تأخذ في تطبيقها شكلاً دائرياً؛  
أي أن الطالب له حرية البدء بأي استراتيجية يرغب فيها ويستمر إلى أن يعود  
إلى الاستراتيجية التي بدأ منها. (العلوي، 2012م، 34)

### مفهوم التدريس التبادلي:

عرفه (أحمد، 2004م، 125) بأنه نشاط تعليمي يهدف إلى تدريب الطالب  
على الحوار الفكري، وفهم النص العلمي، مستعيناً بأربعة أنشطة صفية  
هي: (التلخيص، والتساؤل، والتنبؤ، والتوضيح).

أما الديلمي (2009م، 21) فقد عرّفه بأنه نشاط تعليمي يقوم على الحوار بين  
المعلم والمتعلم، أو بين طالب وآخر، مضمونه أن يعمل الطلاب في  
مجموعات تُوزَع فيها الأدوار، مع وجود قائد لكل مجموعة.

التدريس التبادلي نشاط يأخذ شكل الحوار بين المعلمين والطلاب أو بين الطلاب بعضهم البعض ، إذ يتبادلون الأدوار طبقاً للاستراتيجيات الفرعية المتضمنة (التنبؤ- والتساؤل- والتوضيح - والتلخيص) بهدف فهم المادة والتحكم في هذا الفهم من خلال مراقبته ، وضبط عملياته. (زويني، 2015م، 155)

أما عبد الباري (2010م، 158) فقد عرفه بأنه مجموعة من الإجراءات الذهنية التفاعلية والتعاونية التي يمارسها الطلاب تحت إشراف وتوجيه وإرشاد المعلم بُغية فهم موضوع معين، وتتم هذه الاستراتيجية باستخدام أربع مراحل هي (التلخيص، والتساؤل، والتنبؤ، والتوضيح).

وقد عرّف التدريس التبادلي أيضاً بأنه نشاط تعليمي يأخذ شكل الحوار بين المعلمين والطلاب فيما يتعلق بقطع من نص ما بغرض توصيل معناه. والتدريس التبادلي يعد أسلوباً يُعتقد أنه يُعزز من عملية التدريس حيث يُقدّم للطلاب أربع استراتيجيات مُحددة تُستخدم بفاعلية وبوعي لدعم الفهم. (زويني، 2015م، 155).

إن الغرض من التدريس التبادلي تسهيل الجهد الجماعي بين المعلم والطلاب بعضهم البعض لفهم معنى النص.

ويتم تقديم التدريس التبادلي في أفضل صورته كحوار بين المعلمين والطلاب حيث يأخذ كل مشارك دوره في تولي دور المعلم. (زويني، 2015م، 155).

### أهمية التدريس التبادلي:

يُعدّ تعليمًا مسانداً للطلاب. ومن خلاله يتم تزويدهم بما يساعد تعليمهم في بيئة متفاعلة، وتفاوض اجتماعي راقٍ، ونقاش علمي منطقي. كما يعالج

صعوبات الاستيعاب، ويُعوّد الطلاب ذوي صعوبات التعلم على كيفية التعلم الجيد. (شعبان، 2003م، 73).

وتصلح هذه الاستراتيجيات في أي فرع من فروع اللغة. ولاستراتيجية التدريس التبادلي استراتيجيات فرعية أوردها شعبان (2003م، 75-79) و(<http://alhbora.yoo7.com> 2018/4/7م الواحدة ظهرا). على النحو التالي:

### التنبؤ: predicting :

تتطلب هذه الاستراتيجيات من القارئ أن يضع فروضاً أو يصوغ توقعات عمّا سيناقشه المؤلف في الخطوة التالية من النص. ومن أهم مزاياه ما يلي:

- 1- يوفر أهدافاً للدارس ويضمن تركيزه في النص.
  - 2- يربط المعلومات الجديدة التي سيحصل عليها من النص مع تلك التي يمتلكها من قبل. ويؤدي ذلك الى تكامل المعارف لديه.
  - 3- يُعلّم الدارس أن العناوين الرئيسية والفرعية والأسئلة المتضمنة في النص وسائل مفيدة لتوقع ما يدور حوله المحتوى، وتساعده على تنظيم النص.
  - 4- يُيسّر الفهم ويهيئ الذهن لعملية النقد من خلال استدعاء بعض المعلومات التي قد تكون معاني كلمات أو حقائق أو مفاهيم مما يحتاجها الدارس لتقييم المادة وإصدار حكم بشأنها.
- ويمكن للمعلم أن يساعد طلابه على أن يتوقعوا ما سيتناولونه نص ما من

خلال المساعدات الآتية:

- قراءة العنوان الأصلي والعناوين الفرعية.
- الاستعانة بالصور (إن وجدت).

- الاستعانة بالأسئلة التي يُضَمَّنُها الكاتب في النص.
  - قراءة بعض الجمل من الفقرة الأولى.
  - قراءة السطر الأول من كل فقرة.
  - قراءة الجملة الأخيرة من الفقرة الأخيرة.
  - ملاحظة الأسماء، والجداول، والتواريخ، والأعداد.
- ويجب على المعلم أن يوضح للطالب أنه يمكنه الاكتفاء بواحدة من هذه المساعدات وفق مستواه التعليمي.

### توليد الأسئلة: generating Questions

ويُقصد به قيام الطالب بطرح عدد من الأسئلة التي يشتقها من النص. ومن أجل ذلك يلزم الطلاب أن يحددوا أولاً نوع المعلومات التي يودون الحصول عليها من النص حتى تُطرح الأسئلة حولها.

مما يعني تنمية قدراتهم على التمييز بين ما هو أساسي يُسأل عنه وبين ما هو فرعي لا يُؤثر كثيراً في النص. وطرح الأسئلة ليس بالأمر السهل حيث أن طرح السؤال الجيد يعني الفهم الجيد للمادة.

ويجب على المعلم أن يساعد طلابه على توليد مجموعة من الأسئلة الجيدة حول أهم الأفكار الواردة في النص، ثم محاولة الإجابة عنها. وعليه كذلك أن يوضح لطلابهم أن هناك مجموعة من أدوات الاستفهام تُستخدم في صوغ الأسئلة حول النص، ومنها: (من؟/ ماذا؟/ أين؟/ متى؟). وأن هناك أدوات أخرى لصوغ الأسئلة حول العلاقات بين المعلومات أو المعاني الكامنة، ومنها: (لماذا؟/ كيف؟/ هل يجي؟/ هل سوف؟/ هل كان؟/ فم يشابه أو

يختلف؟) ثم بعد ذلك يصوغ المعلم بعض الأسئلة حول فقرة معينة كنموذج للطلاب.

### التوضيح: clarification

ويُقصد به تحديد نقاط الصعوبة في النص سواء توضيح كلمات صعبة أو مفاهيم مجردة يصعب إدراكها من قبل الطلاب. وفي هذه العملية يحاول الطلاب الوقوف على أسباب صعوبة فهم النص كأن تكون به كلمات صعبة أو جديدة أو معلومات ناقصة ... وغيرها. ويمكن التغلب على هذه الصعوبات بـ :

- الاستعانة بالسياق لتوضيح المعنى.
- نطق الكلمات جهرياً لاستدعاء مرادفات من الذاكرة.
- تحديد نوع الجمل والعبارات أهي خبرية أم استفهامية.
- الاستعانة بعلامات الترقيم لتوضيح المعاني.
- استخدام المعجم للكشف عن المعاني.

### التلخيص: summarizing

ويُقصد به قيام الطالب بإعادة صياغة ما درسه موجزاً بلغته الخاصة وهذا يدرسه على التمكن من اختيار أهم ما ورد من أفكار وتحقيق التكامل بينها وبين ما سبق من خلال إدراك وتنظيم العلاقات بينها.

وهذه الاستراتيجية تتيح الفرصة أمام الدارس لتحديد الأفكار الرئيسة في النص من خلال التركيز على النقاط المهمة، والمعلومات الأساسية، والتعرف على غير المهم واستبعاده. وذلك يتم من خلال:



- تحديد الفترة الزمنية للتلخيص (كتابي أو شفوي).

- ترك الطلاب يناقشون ملخصاتهم جماعياً.

- حذف المعلومات غير الضرورية والمُكرّرة.

- الاهتمام بأدوات الاستفهام.

- التركيز على مصطلحات العنوان أو المصطلحات المهمة أو الأفعال.

### خطوات التدريس التبادلي :

خلال المرحلة الأولى للاتصال بالنص يتولى المعلم مسؤولية تقديم سؤال بذكر العنوان ويطلب من الطلاب التنبؤ بما يمكن أن يكون تحت هذا العنوان من أفكار.

يقوم أحد الطلاب بالتنبؤ من خلال عنوان النص، فإن لم يستطع أحد ذلك قام المعلم بقراءة الجملة الأولى من النص سائلاً طالبا آخر أن يتنبأ بما فيه.

قد يتنبأ طالب بشيء آخر عندها يكلف المعلم طالباً آخر أن يستوثق من تنبؤ زميله والتأكد من أن الأفكار التي طرحها موجودة في النص.

بعد ذلك يُسَلَّم المعلم زمام المناقشة لطالب آخر يثق في قدرته على إدارة الحوار، فيتولى الطالب طرح سؤال يتطلب التنبؤ بما سيرد في الفقرات التالية. ويقوم طالب آخر بتلخيص ما وصل إليه الطلاب.

يتبادل المعلم والطلاب الأدوار، ويقرأ المعلم فقرة، يقوم طالب بالتنبؤ بالأفكار الرئيسة والثانوية، يطرح طالب سؤالاً عن فكرة غامضة أو كلمة صعبة أو

غير ذلك مستخدماً في ذلك استراتيجية التوضيح، يقوم طالب آخر بتلخيص الفقرات ... وهكذا حتى ينتهي النص .

يبدأ المعلم في الانسحاب من الموقف عندما يطمئن إلى قدرة الطالب على توظيف الاستراتيجيات الأربع، وأن النص في طريقة لأن يفهمه الطلاب. ([com.http://alhbtor.yoo7.com](http://alhbtor.yoo7.com) 2018/4/7 م الواحدة ظهراً).

### ماذا يحتاج المعلم لاستخدام الطريقة ؟

المعلمون الذين يرغبون في استخدام طريقة التدريس التبادلي يجب أن تكون لديهم ملخصات مزودة بمنظمات تخطيطية يتم ملؤها بنتائج تطبيق استراتيجيات التساؤل والتلخيص والتوضيح والتنبؤ والتصوير الذهني كما يلزمهم بعض التفكير حول النص لرصد الأهداف التعليمية خلال مرحلة التعلم ، كما أن مستوى قدرات الطلاب يجب أن يؤخذ في الاعتبار عند اختيار النص. (زويني، 2015م، 156).

دور المعلم في إستراتيجية التدريس التبادلي : (ابتسام صاحب موسى، 2015م، 156).

1. مُيسِّر ومُسَهِّل لعملية التعلم.
2. يُسهم في بناء الأنشطة لدى المتعلمين.
3. يسهم في بناء المعنى لدى المتعلمين.
4. المساهمة في تصميم المواقف التعليمية للمتعلمين.
5. تقديم التعزيز للمتعلمين في الوقت الذي يحتاجون إليه
6. العمل على نمذجة خطوات الاستراتيجية للمتعلمين.

دور المتعلم في إستراتيجية التدريس التبادلي: (زويني 2015م، 156).

1. المساهمة في تصميم المواقف والأنشطة التعليمية مع المعلم .
2. ربط المعرفة السابقة لديهم بالمعرفة الجديدة.
3. تلخيص ما قرأوه وتحديد الفقرات المهمة .
4. مناقشة المعلم فيما لا يعرفونه.
5. القدرة على استنتاج وتطبيق معلومات جديدة عن الموضوع.
6. القدرة على التنبؤ بكل ما هو جديد.

خطوات إستراتيجية التدريس التبادلي: (موقع تعليمي كويتي kywait.  
10blogspot.com/2019/2/ الثالثة عصرًا)

1. في المرحلة الأولى من الدرس يقود المعلم الحوار مطبقاً الاستراتيجيات الفرعية على فقرة من نص ما.
2. يُقسَّم طلاب الصف إلى مجموعات تعاونية (كل مجموعة خمسة أفراد) طبقاً للاستراتيجيات الفرعية المتضمنة.
3. تُوزَّع الأدوار التالية ما بين أفراد كل مجموعة بحيث يكون لكل فرد دور واحد منها: الملخص - المتسائل - الموضح - المتوقع.
4. تعيين قائد لكل مجموعة يقوم بدور المعلم في إدارة الحوار مع مراعاة أن يتبادل دوره مع غيره من أفراد المجموعة.
5. بدء الحوار التبادلي داخل المجموعات بأن يدير القائد/ المعلم الحوار، ويقوم كل فرد داخل كل مجموعة بعرض مهمته لباقي أفراد المجموعة، ويجب عن استفساراتهم حوا ما قام به.
6. تدريب الطلاب من قبل المعلم على ممارسة الأنشطة السابقة لمدة أربعة أيام متتالية وفي كل يوم يتم تعريف الطلاب بواحدة من هذه

الأنشطة وكيفية تنفيذه من خلال بيان عملي يقوم به المعلم ثم التدريب على ممارسته من قِبَل الطلاب.

7. توزيع نص من كتاب أو صحيفة وأن يكون النص المستخدم في التدريس التبادلي مناسب من حيث الاتساع وفي مستوى فهم الطلاب حتى يسمح بحرية الحركة الفكرية ، وإتمام المراحل بصورة جيدة.

8. إعطاء الفرصة لكل فرد في المجموعة للتفكير ولوَضْع ما يشاء من خطوط أسفل الأفكار الأساسية، أو يكتب في ورقة مستقلة بعض الأفكار التي سيطرحها على زملائه في المجموعة فيما يَعْقب ذلك قيام المُلَخَّص بدوره ثم المُتَسَائِل ثم المَوْضِح ثم المُتَوَقَّع ويتخلل ذلك مناقشة بين أفراد المجموعة الواحدة في حين يتابع المعلم ما يجري في كل مجموعة ويستمع لما يجري من حوارات ويُقَدِّم العون والدعم متى كان ضرورياً .

9. تكليف فرد واحد من كل مجموعة بالبداية في استعراض الإجابات عن أسئلة التقويم.

10. أن يطبق هذه الإستراتيجية فترة طويلة من الوقت (نحو 20 حصة) على نحو متتابع حتى يحقق فاعليته المرجوة.

### كيف يقيم المعلم أداء الطلاب في التدريس التبادلي:

عن طريق الاستماع للطلاب خلال الحوار تكون هناك إشارات ذات قيمة تعكس ما إذا كان الطلاب قد تعلموا الاستراتيجيات الأربعة، وفي كل الأحوال فإنه يجب على الطلاب أن يكتبوا الأسئلة ومحاولات التلخيص ما يتيح للمعلم أو الطلاب الآخرين أن يراجعوها.

يجيب أفراد كل مجموعة على اختبار قصير يقيس فهمهم للنص يعقب ذلك مناقشة صافية لإجابات الطلاب على أسئلة الاختبار. (زويني، 2015م، 156).

**مميزات وصعوبات التدريس التبادلي:**

**أ. المميزات: ( زويني، 157، 2015).**

1- تسهم في تحسين عمليات الفهم لدى الطلاب سواء كانوا عاديين أو ممن يعانون صعوبات تعلم.

2- تساعد على زيادة دافعية الطلاب نحو التعلم وتزيد من رغبتهم في القراءة .

3- تساعد على تنمية القدرة على الحوار والمناقشة.

4- تساعد على إثارة انتباه الطلاب وتركيزهم على الموضوعات القرائية.

5- تدعم ثقة الطالب في نفسه وتشعره بالقدرة على الانجاز .

6- تساعد على تنمية قدرة الطالب على ضبط عملية التفكير .

7- تساعد على تطور الإدراك القرائي لدى الطلاب من خلال المناقشة الفاعلة للنص مع أقرانهم.

8- سهولة تطبيقه في الصفوف الدراسية في معظم المواد. (<http://alhbtor.yoo7.com> 2019/2/3 العاشرة صباحا)

9- إمكانية استخدامه في الصفوف الدراسية ذات الأعداد الكبيرة.

10- زيادة التحصيل في كافة المواد الدراسية.

11- تشجيع مشاركة الطلاب الخجولين في أنشطة التدريس التبادلي الأربع السابقة الذكر .

ب . الصعوبات: (زويني،57،2015)

- 1- تحتاج إلى عدد قليل من المتعلمين ووقت نسبي للتدريب على الأنشطة .
  - 2- قلة مشاركة المتعلمين الخجولين في أنشطة التدريس التبادلي .
  - 3- إضاعة الوقت من قبل عدد من أفراد المجموعة أثناء الحوار والخوض في جزئية أكثر من غيرها .
  - 4- صعوبة تهيئة البيئة التعليمية الملائمة التي تسمح للمتعلمين فيها الحوار بحرية.
- تري الباحثة من خلال ما سبق أن استراتيجية التدريس التبادلي تنمي المهارات اللغوية لدى الطلاب حيث أن الطالب من خلال هذه الاستراتيجية يستمع ويتكلم ويقرأ ويكتب. وهذا يؤدي بدوره إلى تكامل مهارات اللغة في الدرس الواحد.

## المبحث السادس : التعبير

يمتاز التعبير بأنه غاية، وغيره وسائل مساعدة مُعينة عليه، فالقراءة تزود القارئ بالمادة اللغوية، وألوان المعرفة والثقافة، والنصوص منبع للثروة الأدبية تساعد على إجادة الأداء وجمال التعبير، والقواعد النحوية والصرفية وسيلة لصون اللسان والقلم عن الخطأ في التعبير، والإملاء وسيلة لرسم الكلمات رسماً صحيحاً، وكل هذا أداة التعبير،حتي يفهم التعبير في صورته الصحيحة.

### مفهوم التعبير :

جاء في معجم القاموس المحيط (عَبَّرَ الرَّؤْيَا بِمَعْنَى عَبَّرَهَا. وَاعْرَبَ عَمَّا فِي نَفْسِهِ ؛ أَي بَيَّنَّهُ وَتَكَلَّمَ عَنْهُ) (البستاني، 1983م، 571). ومنه قوله تعالى ﴿ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِن كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ ﴾ (سورة يوسف، 43). وتشير المعاجم الى دلالة مادة (عَبَّرَ) إلأنها الكشف، والتفسير، والإخبار، والتوضيح. ويُقصد بالتعبير في الاصطلاح: أنه وسيلة الإبانة والإفصاح عما في نفس الإنسان من فكرة أو خاطرة أو عاطفة ونحوها، وهو أداة الاتصال بين الناس، والسبيل إلى المحافظة على التراث الإنساني، وربط الماضي بالحاضر، والاستعانة برصيد الأجيال، والاستفادة منه في النهوض بالمستقبل.(الخليفة، 2003م، 34).

وللتعبير مفهوم آخر وهو الإفصاح عن الأفكار والمشاعر حديثاً بلغة عربية سليمة ومناسبة.( خليل و صلاح، 2015م، 15)

وقد اتفق اللغويون والتربويونعموما على أن اكتساب القدرة على التعبير الواضح الجميل هو الحصيلة النهائية لتعليم اللغة، أي أنه الهدف الشامل

لتعلم اللغة، فكل فنون اللغة ومهاراتها تصب في التعبير. (أبو سكينه،  
2014م، 35).

### أهمية التعبير:

يُعدُّ التعبير ثمرة الثقافة الأدبية واللُّغوية التي يتعلمها الطلاب وهو وسيلة  
التواصل والتفاهم وأداة لتقوية الروابط الإنسانية والاجتماعية.

وتتمثل أهمية التعبير فيما يلي: ( خليل و صلاح، 2015م، 15)

1. أنه وسيلة اتصال بين الفرد و الجماعة، وبواسطته يستطيع إفهامهم ما يريد، وأن يفهم في الوقت نفسه ما يراد.
2. على إتقان التعبير يتوقف تقدم الفرد في كسب المعلومات الدراسية المختلفة لذا فالتعبير أمر ضروري في مختلف المراحل الدراسية.
3. يعتبر أداة لنقل التراث الحضاري و الثقافي و العلمي و الأدبي إلى الأجيال القادمة.
4. مجال ليتعرف المعلمون على عيوب طلابهم في عرض أفكارهم و أساليبهم و معالجة نواحي القصور.
5. مجال واسع لاكتشاف مواهب الطلاب الأدبية، ليتعددهم المعلم بالتشجيع و الرعاية.
6. اكتساب مهارات لغوية تمكن الإنسان من استخدام اللغة استخداماً سليماً في مواقف الحياة.
7. إن عدم الدقة في التعبير يترتب عليه فوات الفرص، وضياع الفائدة لذا يجب أن يكون ذا فائدة من خلال جودة التعبير وصحته والبعد عن الغموض والتشويش.



الأهداف العامة للتعبير: للتعبير أهدافاً عامة. ومن أهمها: (خليل و صلاح، 2015م، 17)

1. تمكين الطلاب من التعبير عمّا في نفوسهم أو عمّا يشاهدونه بعبارات سليمة وصحيحة.

2. توسيع دائرة أفكارهم وخبراتهم في مجالات الحياة المختلفة.

3. تزويد الطلاب بما يحتاجونه من المفردات و التراكيب.

4. تعويد الطلاب على التفكير المنطقي و ترتيب الأفكار، وربط بعضها ببعض.

5. إعدادهم لموقف حياتية تتطلب فصاحة اللسان، والقدرة على الارتجال.

6. تعويد الطلاب على الانطلاق في الحديث والكتابة عندما تدعو الحاجة إليهما.

7. فتح مجالات واسعة أمامهم للإبداع والابتكار.

8. القدرة على تنسيق عناصر الفكرة المُعبّر عنها بما يضيف عليها جمالاً وقوة وتأثيراً في السامع و القارئ.

9. الصراحة في القول والأمانة في النقل بحيث يستطيع التعبير عن المواقف التي تواجهه بإبداء الرأي.

10. اتساع دائرة التّكْيُف مع مواقف الحياة المختلفة.

**أهداف مهارة الكلام للناطقين بغير العربية :**

أن اللُّغة تتكون من أربع مهارات هي: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. ولكل مهارة من المهارات اللغوية أهداف. ولمهارة الكلام أهداف عامة على مستوى البرنامج التعليمي المعين، كما لها أهداف خاصة ترتبط عادة بالحصّة الدراسية، ولكل من هذين النوعين صياغة لغوية تختلف عن الأخرى.

وفيما يلي الأهداف العامة لمهارة الكلام للناطقين بغير العربية كما يشير بذلك كثير من علماء اللغة التطبيقيين: (طعيمة، 2003م، 30).

1. نطق الأصوات نطقاً صحيحاً.
2. التمييز عند النطق بين الأصوات المتشابهة تمييزاً واضحاً.
3. التمييز عند النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة.
4. تأدية أنواع النبر والتنغيم بطريقة مقبولة من متحدثي العربية.
5. نطق الأصوات المتجاوزة نطقاً صحيحاً.
6. التعبير عن الأفكار واستخدام الصيغ النحوية المناسبة.
7. استخدام التعبيرات المناسبة في المواقف المختلفة.
8. استخدام عبارات المجاملة والتحية استخداماً سليماً في ضوء فهمه للثقافة العربية.
9. استخدام النظم الصحيح لتراكيب الكلمة العربية عند الكلام.
10. التعبير والحديث عند توافر ثروة لغوية تمكنه من الاختيار الدقيق للكلمة.
11. ترتيب الأفكار بالقدر المناسب من اللغة، فلا هو بالطويل الممل، ولا بالقصير المخل.
12. ترتيب الأفكار ترتيباً منطقياً يلمسه المستمع.
13. التحدُّث بشكل مُترابط لفترات زمنية مقبولة مما يُنبئ عن ثقته في نفسه وقدرته على مواجهة الآخرين .
14. نطق الكلمة المُنَوَّنة نطقاً صحيحاً يُميِّز التتوين عن غيره من الظواهر.

15. استخدام الإشارات والإيماءات والحركات غير اللفظية استخداماً معبراً عما يريد توصيله من أفكار.
16. التوقف في فترات مناسبة عند الكلام، عندما يريد إعادة ترتيب أفكارها أو توضيح شيء منها، أو مراجعة صياغة بعض ألفاظه.
17. التركيز عند الكلام على المعنى، وليس على الشكل اللغوي الذي يصوغ فيه هذا المعنى.
18. تغيير مجرى الحديث عندما يتطلب الموقف ذلك بكفاءة.
19. حكاية الخبرات الشخصية بطريقة جذابة ومناسبة
20. إلقاء خطبة قصيرة متكاملة العناصر.
21. إدارة المناقشة في موضوع معين، وتحديد أدوار الأعضاء المشتركين فيها واستخلاص النتائج من بين الآراء التي يطرحها الأعضاء.
22. إدارة حوار هاتفي مع احد الناطقين بالعربية.

#### أسس التعبير:

وهي المبادئ و الحقائق التي ترتبط بتعبير الطلاب و تؤثر فيهم، وتساعد على نجاح المعلمين في دروس التعبير من حيث اختيار الموضوعات الملائمة، وإتباع الطرق المثلى في التدريس وهذه الأسس هي: (طعيمة، 2003م، 33).

أولاً: الأسس النفسية .

ثانياً: الأسس التربوية .

ثالثاً: الأسس اللغوية.

## أولاً: الأسس النفسية:

1. يميل الطلاب إلى التعبير عما في نفوسهم، و التَّحَدُّثُ مع والديهم، وأصدقائهم. ويبدو هذا الميل في حرصه على أن يُحَدِّثَ أباه فيما شاهده في زيارة أو سفر، ويستطيع المعلم أن يستغل هذا الأساس النفسي في معالجة التلاميذ الذين يحجمون عن المشاركة في درس التعبير.
2. يتميز الطلاب في المرحلة الأولى أنهم عمليون، و يميلون إلى الأمور الحسية. ولا يهتمون بالأمور المعنوية، وواجب المعلم أن يفسح لهم المجال للحديث عن الأشياء المحسوسة في الصف أو المدرسة، نظراً لانحصار المحسوسات في البيئة المدرسية، فعلى المعلم أن يستعين بنماذج الأشياء و صورها من أجل تشجيع التلاميذ على الحديث عنها.
3. يَنْشَطُ الطلاب على التعبير إذا وُجِدَ لديهم الحافز أو الدافع لذلك وكانوا في موقف يتوفر فيه التأثير والانفعال، وعلى المعلم أن يوفر لهم الموضوعات التي تقودهم إلى ذلك.
4. غلبة الخجل والتَّهَيُّبُ عند بعض الطلاب، ويجب على المعلم تشجيعهم والقضاء على عوامل النقص فيهم.
5. على المعلم التحلي بالصبر؛ لأن التعبير عملية ذهنية تحتاج إلى تحليل، وتركيب للمفردات حتى تخرُجَ على شكل نتاج لفظي وهي عملية ليست سهلة.

## ثانياً: الأسس التربوية: (توفيق و مخيمر 1991م ص 79)

1. تهيئة الطالب للتعبير النفسي وذلك بربط موضوعات التعبير بخبراته السابقة.

2. التدرج بموضوعات التعبير من المحسوس إلى المعنوي، ومن السهل إلى الصعب.
3. على المعلم تعزيز الطالب عند التعبير، والأخذ بيده ومساعدته على الانطلاق في التعبير دون تردد أو خجل.
4. مساعدة الطالب على التعبير باستخدام وسائل مُعَيَّنَة تُسَهِّلُ عليه صياغة التعبير بطريقة ملائمة.
5. تزويد المتعلم بالتغذية الراجعة المناسبة، وذلك لتصويبه أو تعديل خبراته أو استحسان ما بين يديه من عبارات وتراكيب.

### ثالثاً: الأسس اللغوية: (توفيق و مخيمر 1991م ص 79)

1. يستعمل الطلاب التعبير الشفوي قبل التعبير الكتابي، ولا بد للمعلم الانتباه إلى هذا ومراعاته.
2. على المعلم إثراء لغة الطلاب بمفردات جديدة بإسماعهم القصص والحكايات والأناشيد، مما يساعد في زيادة حصيلتهم اللغوية.
3. على المعلم مساعدة الطلاب في تقبُّل اللُّغة السليمة ومحاولة التحدث بها سيما وأن الفرق بين اللغة الفصيحة والدارجة أو اللغة الأم إحدى الصعوبات التي تواجه الطالب في تعبيره الشفوي.

### التعبير الشفوي:

يُعَدُّ التعبير الشفوي المدخل الرئيس والتمهيد الضروري للتعبير الكتابي. ويحقق اقتدار الطالب على التعبير الشفوي الغرض من تعلم اللغة. ويعد ذلك دليل عليّاتقان فروع اللغة الأخرى.

ويُقصد بالتعبير الشفوي ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عمّا في نفسه من خواطر، وما يجول بخاطره من مشاعر، وما يزخر به عقله من رأياؤ فكر، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات أو نحو ذلك في طلاقة وانسياب وسلامة في الأداء. (الخويسكي، 2009م، 14).

ويُعرّف باسم المحادثة وهو إفصاح الطالب بلسانه عن أفكاره ومشاعره، وهو أداة الاتصال السريع بين طالب وآخر، ويستعين بلغة تساعده كالإيماءات والإشارات باليد، والانطباعات على الوجه، والنبيرة في الصوت. (زايد، 2006م، 141).

### أهمية التعبير الشفوي:

التعبير الشفوي يحل عقدة اللسان، ويُعوّد الطلاقة في الحديث، والقدرة على محاورة الآخرين، وإبداء الرأي والإقناع. كما هو وسيلة لتشجيع الطالب المنطوي على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية حتى يستطيع التعبير عن ذاته، وفهم ومناقشة زملائه بوعي واحترام لآرائهم.

ويُعوّد التعبير الشفوي المتحدث على استخدام اللغة الجسدية لتجسيد الفكرة المُتحدّث عنها، فالتعبير هو مظهر الفهم، ووسيلة الإفهام، ودليل الإقناع وأدواته. (الخويسكي، 2009م، 187).

### أهداف تدريس التعبير الشفوي:

أهداف تدريس التعبير الشفوي كثيرة تناولتها معظم الكتب المؤلفة في مجال التدريس. فيرى علي أحمد مدكور وغيره من الباحثين أن التلقائية والطلاقة، وحسن الإلقاء، والتحدث من غير تكلف تأتي على رأس قائمة أهداف تعليم التحدث للطلاب. (مدكور، 2007م، 153).

ويُشيرُفهد خليل زايد إلى عدة أهداف لتدريس التعبير الشفوي منها:  
(زايد، 142، 141، 2006)

1. تدريب الطلاب على الارتجال في مواجهة المواقف المختلفة بعقل قادر على ترتيب الأفكار وحسن تنظيمها.

2. دروس التعبير الشفوي تساعد على حضور البديهة ، والاستجابة السريعة ، وردود الفعل المناسبة للمواقف التي تتصل بحياته.

3. التعبير الشفوي ينمي سرعة التفكير ، وتنسيق الأفكار وترتيبها بسرعة، كما يساعد التعبير في تجميع عناصر الموضوع الذي يريد الطالب التحدُّث فيه.

4. يزيل عن الطالب ظاهرة الخجل والتَّهَيُّب والتَّرَدُّد، ويُكسبه الجرأة في مواجهة الجمهور.

والتعبير الشفوي أكثر استعمالاً في حياة الفرد من الكتابي. فهو أداة اتصال بين الأفراد والبيئة المحيطة بهم، ويكون بعد القراءة بالمناقشة والتعليق والتلخيص والإجابة عن الأسئلة.ومن أشكاله: (عمار، 2002، 65)

1. التعبير عن الصور المختلفة: وهي صور يُحضِرُها المعلم ويعرضها على الطلاب وقد تَدُلُّ على أشخاصاً وأعمالاً أو غيرها أو الصور الموجودة في بداية كل درس قرائي، بحيث يكون التعبير عنها بجمل مفيدة.

2. التعبير الحر : وهو من أساليب تعليم التعبير، وفيه يطلب المعلم من طلابه أن يختاروا موضوعات يتحدثوا فيها، أو يطلب منهم أن يتحدثوا عما فعلوه أمس أو ما شاهدوه من برامج تلفزيونية وغيرها من الموضوعات التي تتيح للطلاب التحدث دون تقييد من المعلم.

3. التعبير الشفهي في دروس القراءة المتمثل بالتمثيل والتفسير، والإجابة والتلخيص.

4. القصص، ويتمثل ذلك في قص القصة وتلخيصها وتمثيلها، وإتمام القصة أو توسيعها.

5. الحديث عن النشاطات التي يقوم بها الطلاب، زيارتهم، أعمالهم ...

6. الحديث عن حيوانات ونباتات موجودة في البيئة.

7. الحديث عن أعمال الناس ومهنتهم في المجتمع.

8. الحديث عن الموضوعات الدينية والوطنية وغيرها.

وتتوقف جودة التعبير الشفوي عند الطلاب على أمور منها: حضور الأفكار والمعاني التي ستكون موضوعاً للحديث، ومعرفة الكلمات التي تدل على ذلك، ومعرفة أساليب الكلام لترتيب العبارات، وطلاقة اللسان في نطق الألفاظ والعبارات. (عمار، 2002، 66).

وتعود أهمية تدريب الطلاب على التعبير الشفوي إلى أسباب أهمها : (عمار ، 2002 ، 66 )

1. إن عدم مقدرة الطالب على التعبير الشفوي تقلل من فرص إيصاله لأفكاره وآرائه وأحاسيسه إلى غيره.

2. إن ضعفه في التعبير الشفوي يقلل من فرص تعلمه، نظراً لأن اللغة أداة أساسية من أدوات التعليم، وإمام الطالب بها يُعدُّ أمراً جوهرياً في جميع حقول التعلم ومجالاته.

3. إن إخفاقه المتكرر في مواجهة المواقف الحياتية يُؤلِّد لديه شعور بعدم الثقة ويؤخر نموه اللغوي.



## مهارات وقدرات التعبير الشفوي:

إن مهارات التعبير الشفوي التي ينبغي للمعلم إكسابها للطلاب كثيرة ومتعددة، و لها عدة جوانب نذكر منها: (طعيمة، ومناع، 2000م، ص13)

**1- الجانب الفكري:** وتتمثل مهارات هذا الجانب في الأفكار الرئيسة المَحَدَّة، والمُبْتَكِرَة، والمُتَوَالِدَة، والمُتَسَلِّسَة، والمُتَرَابِطَة، والواضحة، والمُتَنَوِّعَة، والمُمتعة. ومن ذلك أن يستهل الطالب بمقدمة مشوقة، وأن يُعبّر عن الفكرة بوضوح، وأن يستوفي العناصر الأساسية للموضوع، وأن يُرتّب الأفكار ترتيباً منطقياً، وأن يسوق أدلة متنوعة لتدعيم أفكاره، وأن يستخلص النتائج ، وأن يقدم حلولاً ومقترحات.

**2- الجانب اللغوي :** وتتمثل مهارات هذا الجانب في استخدام اللغة الفصحى، والتراكيب اللغوية الصحيحة، والكلمات المؤجّية، والجمل المُباشرة والمُرَكَّزَة، والضبط النحوي السليم. ومن ذلك أن يستخدم الطالب كلمات مناسبة للسياق، وأن يُعبّر بكلمات محددة الدلالة، وأن يستخدم أنماطاً متنوعة للجمل، وأن يستخدم جملاً تعبر عن المعنى، وأن يوظف الصور البلاغية في خدمة المعنى.

**3- الجانب الصوتي:**تتمثل مهارات هذا الجانب في وضوح الصوت، وإخراج الحروف من مخارجها، وملاءمة طبقة الصوت للمعنى، والوقوف بالصوت وقفة صحيحة. ومن ذلك أن يتحدث بثقة في النفس وعدم ارتباك، وأن يتحدث بالسرعة المناسبة، وأن يراعي مواطن الوصل والفصل، وأن يُميّز بين الظواهر الصوتية المختلفة.

**4- الجانب الأدائي أو الملمحي:** تتمثل في تعبيرات الوجه التي تقوي المعنى، وفي حركة أعضاء الجسم وفق المعنى المراد، وإشراك المهارات

والقدرة على استخدام الإشارات والإيماءات والحركات غير اللفظية استخداماً معبراً عما يريد المتحدث توصيله. وأيضاً تتمثل في إثارة المستمعين، وإثراء الحديث بالوسائل المُعيّنة، والإيجاز، ومواجهة المستمعين، وجذب انتباههم، والاستماع بعناية لآرائهم ، وختم الحديث بطريقة مريحة.

### التدريب على مهارات التعبير الشفهي وأساليبه :

إن عملية التحدث ليست بسيطة ولا تحدث فجأة، وإنما هي عملية مُعقّدة تمرُّ بالعديد من المراحل. وهذا يتطلب من المعلم معرفة ما يجب أن يقوم به في كل مرحلة. ومن خطوات عملية التحدث الآتي: (محمد 1998، 87)

#### أولاً : الاستثارة :

قبل أن يتحدث المتحدث لابد أن يكون هناك مثير يثير رغبته في الكلام كأن يُعلّق المتحدث على حديث شخص أمامه، أو يرد على سؤال طُرح عليه، أو كأن تُلح على المتكلم فكرة يريد التعبير عنها ... وهكذا نرى أن بداية التحدث هي وجود مثير للتحدث.

#### ثانياً : التفكير :

وبعد أن يُستثار الطالب أو يوجد لديه دافع الحديث، فإنه يبدأ في التفكير، فيجمع الأفكار ويرتبها ويرجع إلى مصادر المعرفة والى المراجع ... الخ.

والمُدرس الواعي هو الذي يُعلّم طلابه أن لا يتحدث أحدهم إلا إذا جمّع الأفكار والمعارف المناسبة للتحدث من مصادرها ومراجعتها، ثم يربتها بشكل علمي ومنطقي ومقنع، وإلا جاء الكلام أجوفاً خالياً من المعنى.

### ثالثاً: الصياغة:

بعد الاستثارة والتفكير، تأتي مرحلة الصياغة أي انتقاء الرموز؛ أي الألفاظ والعبارات والتراكيب المناسبة لمحتوى الكلام ولنوع السامعين وانتقاء الألفاظ وأسلوب التعبير عن الأفكار من أهم الأمور التي تفرق بين المتحدّث الجيد المتحدّث الرديء. والمهم هنا هو أن المعلم الرشيد هو الذي يُدرّب طلابه على انتقاء ألفاظهم وعباراتهم بحيث تناسب الحال، ولا بد أن يدرّبهم أن لكل مقام مقال، ولكل حال مقتضاه، فالمتحدث لا بد أن يتعرّف على نوعية المستمعين حتى يختار لهم المعاني والأفكار المناسبة والألفاظ والأساليب المناسبة لهم. (عمر 2005، 43)

### رابعاً: مرحلة النطق:

وهي المرحلة الأخيرة في عملية الكلام، فبالنطق السليم للألفاظ المختارة التي تعبر عن المعاني المختارة تتم عملية الكلام، فالنطق هو المظهر الخارجي لعملية التحدث التي يراها المستمع، حتى يُخيّل إليه أنها عملية تتم بطريقة مفاجأة، لأنه لم يرَ عملياتها الداخلية السابقة لها، وهي الاستثارة، والتفكير، والصياغة، والمدرس الواعي هو الذي يهتم بتنمية التفكير، واختيار المعاني لدى طلابه قبل اهتمامه بالشكل الخارجي لعملية التحدث وهي النطق. (عاشور والحوامدة، 63، 2007)

وهكذا نرى أن المتحدث الجيد هو الذي لا يتحدث إلا إذا كان لديه استعداداً للحديث، وهو الذي يفكّر فيما سيتحدث به، ويرتب أفكاره بطريقة منطقية، ثم يضع هذه الأفكار في قوالب، وصياغات لغوية سليمة وجذابة،

ثم ينطق نطقاً صحيحاً خالياً من الأخطاء اللغوية مع الطلاقة وحسن الأداء.

### التخطيط لعملية التحدث:

وإذا كانت عملية التحدث هذه تتكون من خطوات منظمة ومعقدة فمن الضروري أن يُعَلِّم المعلم طلابه ويدربهم على مهارة التخطيط لعملية التحدث ويتطلب ذلك الإجابة عن أربعة أسئلة: (الخولي، 43، 2002)

1. لمن أتحدّث؟

2. لماذا أتحدّث؟

3. بماذا أتحدّث؟

4. كيف أتحدّث؟

أولاً: يجيب المتحدث عن سؤال لمن سأتحدّث؟

وتقتضي الإجابة عن هذا السؤال التّعرُّف إلى نوعية المستمعين واهتماماتهم ومستويات تفكيرهم، وما يحبون سماعه، وما يكرهون؛ أي لابد من التعرف إلى نوعية الجمهور المستهدف بالحديث.

ثانياً: الإجابة عن سؤال لماذا سأتحدث؟

وللإجابة عن هذا السؤال لابد للمعلم أن يدرب طلابه على تحديد أهداف حديثهم قبل إعدادهم، فالمتحدث البليغ هو الذي يراعي مقتضى الحال، ويعرف أن لكل مقام مقال، ومراعاة المقام تقتضي مراعاة ظروف الزمان والمكان، ونوعية الأفكار والموضوعات المتحدّث عنها، ونوعية التغيرات المطلوب إحداثها في نفوس المستمعين. (موسى والشيخ، 32، 1997)

ثالثاً: أن يجيب عن سؤال بماذا سأحدث؟

فالمعلم لابد أن يُعَلِّم تلاميذه ويُدرِّبهم على تحديد الأفكار والمعاني، وتحديد المشكلات التي يريدون التحدث عنها، ويدربهم على ضرورة أن تكون الأفكار مُنَسَّقة ومُتتاعمة مع الأهداف التي سبق تحديدها للتحدث، ويدربهم على كيفية الحصول على المعلومات، والرجوع إلى المراجع ومصادر المعرفة.

رابعاً: الإجابة عن سؤال كيف سأحدث؟

فلا بد من تعليم الطلاب وتدريبهم على اختيار الأسلوب المناسب للتحدث ويتطلب هذا كل المهارات السابقة، أي معرفة نوعية المستمع، ونوعية الأفكار؛ أي موضوع التحدث ومادته، ونوعية الأهداف المراد تحقيقها .

(عمار، 16، 2002)

وعلى المعلم أن يُراعي الخطوات الآتية عند التحدث: (الحلاق، وعصر، 2005، 46 )

1. أن تكون موضوعات التحدث من اختيار الطلاب، فالطالب يصعب عليه أن يتحدث عن موضوع لم يسبق له التعرف عليه، أو معرفته به قليلة.
2. ينبغي توزيع موضوعات التحدث بحيث تقابل الأنواع المختلفة للطلاب واهتماماتهم المتنوعة.
3. ينبغي تدريب الطلاب على الاستعداد للتحدث قبل إجرائه، كما سبق ذكره في التخطيط لعملية التحدث.
4. ينبغي تعلّم التحدث في مواقف طبيعية، وخاصة تلك التي تنشأ في بيئة الطلاب، أو تلك التي تحدث في حياتهم العادية.

5. ينبغي أن يهتم المعلم في تدريبه للطلاب على التحدث بالتركيز على المعاني أكثر من التركيز على الألفاظ ، فالألفاظ مهمة لكنها خادمة للمعاني ومعبرة عنها.

6. ينبغي لفت نظر الطلاب إلى المواقف والأماكن التي ينبغي الامتناع عن التحدث فيها، كالحال عند قراءة القران، وعند الاستماع إلى الخطبة في المسجد، وفي المستشفيات، وفي المكتبات العامة.

7. ينبغي أن يُدرك المعلم أن الغرض من التحدث أن يتحدث الطالب عن أفكاره هو لاعتن أفكار المدرس أو غيره من الكبار.

8. ينبغي على المعلم عدم مقاطعة الطالب حتى ينتهي من حديثه، فالانطلاق في الحديث مهارة ينبغي تشجيعها، ولها الأولوية في المهارات الشفوية، والمقاطعة المستمرة تحدُّ من قدرة الطالب على الانطلاق في التحدث.

ويَرى طعيمة أن هناك توجيهات عامة لتعليم مهارة الكلام للناطقين بغير العربية: (طعيمة 1989م، 76)

1. تدريس الكلام يعني ممارسة الكلام: يُقصد بذلك أن يتعرض الطالب بالفعل إلى مواقف يتكلم فيها بنفسه لا أن يتكلم غيره عنه . إن الكلام مهارة لا يتعلمها الطالب إن تكلم المعلم وظل هو مستمعاً. وهنا تقاس كفاءة المعلم في درس الكلام بمقدار صمته وقدرته على توجيه الحديث وليس بكثرة كلامه واستثثاره بالحديث.

2. أن يُعبر الطالب عن خبرة: يُقصد بذلك ألا يُكَلَّف الطالب بالكلام عن شيء لا يعرفه وقد لا يجد في رصيده اللغوي ما يسعفه لذلك.

3. عدم المقاطعة وكثرة التصحيح: وهي من أكثر الأشياء حرجاً للمتحدث أن يقاطعه الآخرون أو يقاطعه المعلم وعلى المعلم ألا يلح على الطلاب في

تصحيح أخطائهم. يجوز ذلك عند الأخطاء الكبيرة، كأن يلحن في آية قرآنية كريمة.

4. التدرج في تعليم المهارة: إن الكلام مهارة مُرَكَّبَةٌ ونشاط عقلي متكامل وتعلّم هذه المهارة يحتاج إلى وقت وتتطلب الصبر والجهد والحكمة.

#### تصحيح التعبير الشفوي:

إن تصحيح التعبير الشفوي ذو قيمة تربوية كبيرة، والمدرسون أمام هذا التصحيح ينقسمون إلى ثلاثة أقسام: قِسْمٌ يُفَضِّلُ التصحيح المباشر بمقاطعة الطالب المتحدّث وتصويب الخطأ، وهذا لا يعطيه الفرصة ليُنَبِّتَ في ذهن الطالب المتحدّث أو المستمع ما يقول. وقسم يفضل الانتظار حتى ينتهي الطالب من حديثه ثم يصحح المعلم الأخطاء بعد ذلك، ويرى أصحاب هذه الطريقة أنّ مقاطعة المتحدّث من المدرس أو من زملاء المتحدّث لن تتيح الفرصة الكافية للطالب في الحديث والانطلاق في الكلام، واكتساب القدرة على القول من غير تلعث أو خوف.

قِسْمٌ آخَرٌ يُفَضِّلُ أن يشارك الطلاب في تصحيح أخطاء زميلهم وذلك بمناقشته بعد فراغه من الحديث فإذا ما عجز زملاؤه عن التصحيح صحّح المدرس بنفسه. ويُبرّر أصحاب هذا الرأي طريقتهم بقولهم: إن تصويب الطلاب لبعضهم أكثر إقناعاً وثباتاً في الذهن، كما أنه أسلوب سهل ومباشر ويعطي فرصة مناسبة لكي يشارك جميع الطلاب في المناقشة. (الدلمي، 2009م، 463).

#### اختبارات تعليم مهارة الكلام للناطقين بغير العربية:

الاختبار جزء مهم في العملية التعليمية وتهدف اختبارات الكلام إلى معرفة مستوى الطلاب. وتمتاز اختبارات مهارة الكلام بالصعوبة في

التقييم حيث أنها تتطلب في العادة اختبارات فردية مما يستغرق وقتاً طويلاً. كما أنها تتكون من عناصر عديدة لا بد من مراقبتها وهي: (النطق - القواعد - المفردات - الطلاقة - الفهم) (الدامغ، 83، 2002)

جدول رقم (1-2) يوضح نموذج أورده الدامغ لتقويم مهارة الكلام:

الرقم	اسم الطالب	النطق	القواعد	المفردات	الطلاقة	الفهم
1						
2						
3						

#### الارتقاء بمستوى تعبير الطلاب الشفهي :

هناك عدة طرق يمكن من خلالها الارتقاء بمستوى تعبير الطلاب كما يرى الدامغ (2002م، 71). من أبرزها:

1. عملية ربط حصص التعبير ودروسه بفروع اللغة الأخرى، فضلاً عن المواد الدراسية الأخرى، من علوم دينية وغيرها.
2. خلق الدوافع، وتنمية الرغبة في نفوس الطلاب يؤدي دوره وذلك من خلال إعطائهم قدرًا من الحرية في اختيار الموضوعات ذات العلاقة المباشرة بهم والتي تثير اهتمامهم وتعالج قضاياهم.
3. مداومة المناقشة والحوار كجزء لا ينفصل عن درس مهارات اللغة العربية. ويساهم في الارتقاء بمستوياتهم في التعبير الشفهي، وتطوير أفكارهم، وأنماط أساليبهم، وفصاحة لسانهم.



4. على المعلم أن يستغل كل فرصة مُتاحة في كل المواقف من أجل إبعاد الخوف من الحديث وتردد الطلاب فيه، ولعل أنجح الوسائل نجاحاً في ذلك هو استخدام المواقف الحوارية والتمثيلية المشوقة.

5. على المعلم أن يكون قدوة لطلابه في استخدام العربية الفصحى لغةً للتدريس، والحوار، والمناقشة من أجل أن يقتدي الطلاب ويتأسوا بأستاذهم.

### التعبير الكتابي:

ويُنَعَت بالتعبير التحريري أو الإنشاء، وهو اقتدار الطلاب على كتابة ما يترجم أفكارهم بعبارات سليمة تخلو من الأغلاط، بقدر يتلاءم مع قدراتهم اللغوية، ومن ثم تدريبهم على الكتابة بأسلوب على قدر من الجمال الفني المناسب لهم، وتعويدهم على اختيار الألفاظ الملائمة وجمع الأفكار وتسلسلها وربطها. (البجة، 2003، 313).

وتجدر الإشارة إلى أن التعبير الكتابي يختلف من مرحلة تعليمية إلى أخرى، ومن مستوى تعليمي لآخر، وذلك باختلاف المهارات والأهداف المزمع تحقيقها من اختيار الكلمات المناسبة، والعبارات البسيطة، والتدريب على كتابة الرسائل، وتلخيص القصص، ووصف الرحلات وكتابة الموضوعات التي تتعلق بالعادات والتقاليد، وحل المشكلات وغيرها (إبراهيم، 2004، 314).

ويُعَدُّ التعبير الكتابي وسيلة الاتصال بين الفرد وغيره ممن تحول الظروف دون مقابلته لهم، والتحدث إليهم، كما أن الحاجة ماسة إليه في جميع المهن ومن أبرزها: (إبراهيم، 2004، 314).

1. كتابة الأخبار وتقديمها.
2. جمع الصور والتعبير الكتابي عنها.
3. الإجابات التحريرية عن الأسئلة عقب القراءة، والإجابة عن أسئلة الامتحانات.
4. إعطاء وصف كتابي لشيء شد انتباهه أو لفت اهتمامه .
5. كتابة رسالة إلى صديق يعبر فيها عن أحاسيسه وينقل له أخباره.
6. توجيه دعوة لحضور اجتماع أو حفلة.
7. كتابة مَحْضَر اجتماع .
8. كتابة إعلان أو برفقية أو رسالة رسمية أو طلب عمل.
9. كتابة مُلَخَّص لشيء قرأه أو شاهده أو سمعه.
10. كتابة مذكرات في مفكرته.
11. كتابة وصف لرحلة قام بها، أو بلد زاره.
12. كتابة الموضوعات الأخلاقية والاجتماعية.

#### أهداف تدريس التعبير الكتابي:

التعبير الكتابي عمل إبداعي، وذلك لأنَّ الكتابة عِلْمٌ وفن يستطيع الطالب من خلالها أن يبدع في كتابة ما يريد وفقاً لأحاسيسه ومشاعره. ومن أهداف التعبير الكتابي الآتي: (الساموك والشمري، 238، 2005)

- 1- تدريب الطلاب على الكتابة بوضوح وتركيز.
- 2- هو وسيلة اتصال بمن يفصلنا عنهم الزمان والمكان.
- 3- الاهتمام بالخط وعلامات الترقيم والقواعد الإملائية.
- 4- تنمية قدرة المتعلم على التعبير الوظيفي والإبداعي.

## اهمية التعبير الكتابي:

ويرى العيسوي (92،2002) أن التعبير الكتابي جزء مهم في حياة الناس اليومية، وفي عملية الاتصال، وتسهيل عملية التفكير، والتعبير عن النفس. فقد أصبحت الحاجة إلى تعليم مهارات التعبير الكتابي أمراً في غاية الأهمية، حيث إن التعبير الكتابي يُعد من أهم أنماط النشاط اللغوي الذي من دونه قد لا تقوم بين جماعات المجتمع صلات فعالة مثمرة. كما لا تستفيد من نتائج الفعل الإنساني الذي لا بديل له عن الكلمة المكتوبة.

## مهارات التعبير الكتابي:

تُعتبر مهارات التعبير الكتابي من المهارات اللغوية المُهمّة في تحديد نجاح الطالب، ويكون ذلك من خلال عدة مهارات: (الفليت،45،2002)

1/ **مهارات المضمون وتشمل:** كتابة المقدمة للموضوع، وكتابة كل فقرة رئيسية في فقرة، وكتابة الجمل الفرعية الداعمة للجُمل الرئيسية، والترتيب المنطقي للأفكار، وتأَييدها بالأدلة والبراهين، وصحة المعلومات ودقتها، وكتابة خاتمة للموضوع.

2/ **مهارات الأسلوب وتشمل:** صحة المفردات، وصحة الجُمل، وترابط الفقرات، واستخدام علامات الترقيم، وصحة الكتابة الإملائية والنحوية وحسن التنسيق وجودة الخط.

إلا أن بعض الطلاب يعانون من صعوبات في الكتابة ويفتقرون إلى مهارات التعبير الكتابي. ويرى (حماد،ونصار، 52،2000) أن هناك عدداً من أسباب ضعف الطلاب في التعبير الكتابي، منها ما يعود إلى الطالب أو المعلم، ومنها ما يعود للبيئة المدرسية والى المناهج الدراسية. ومن هذه الأسباب:

1/ تقسيم اللغة العربية إلى فروع في التدريس. حيث يُدرّس كل فرع من فروع اللغة بشكل مستقل.

2/ ضعف إعداد معلمي اللغة العربية، حيث لا يمثل بعضهم القدوة في التعبير.

3/ ضعف الاهتمام بموضوعات التعبير.

4/ قلة مطالعة الكتب وضعف الحصيلة اللغوية عند الطالب.

5/ اعتماد الطلاب على غيرهم في كتابة موضوع التعبير.

**أقسام التعبير من حيث الأغراض:**

ينقسم التعبير من حيث الغرض من استعماله إلى نوعين:  
(الفليت، 45، 2002)

**1-التعبير الوظيفي:**

وهو التعبير الذي يُؤدى وظيفة خاصة في حياة الفرد والجماعة، ومجالات استعماله كثيرة كالمحادثة بين الناس، والرسائل، والبرقيات، والإستدعاءات، وكتابة الملاحظات، والتقارير وغيرها من الإعلانات والتعليمات التي توجه إلى الناس لغرض ما، ويؤدى التعبير الوظيفي عن طريق المشافهة أو الكتابة.

ويُعتَبَر التعبير الوظيفي الأكثر لزوماً للطلاب في حياتهم العملية وبعد ركيزة من الركائز التي يقوم عليها التعبير الإبداعي.

## 2- التعبير الإبداعي:

وهو الذي يكون غرضه التعبير عن الأفكار والمشاعر النفسية ونقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبي عال، بقصد التأثير في نفوس القارئ والسامعين، ومن الموضوعات التي يشملها هذا النوع : المقالات وكتابة المذكرات الشخصية واليومية والتراجم والسير، ووصف المشاعر الإنسانية كالحب والحزن، ووصف الطبيعة، والقصص القصيرة.

وهذان النوعان من التعبير ضروريان لكل إنسان في المجتمع فالأول يحقق له حاجته من المطالب المادية، والاجتماعية، والثاني يجعله يؤثر في الحياة العامة بأفكاره وشخصيته.

ولأجل هذا ينبغي تدريب الطلاب على هذين النوعين من التعبير، وإعدادهم للمواقف الحياتية المختلفة.

**مراحل التدريب على التعبير الكتابي وموضوعاته: (حماد، ونصار، 52، 2000)**

1. تدريبهم على وضع كلمة ناقصة في الجملة.
2. إعادة ترتيب جمل لتُكون معنى مترابطاً.
3. الإجابة عن الأسئلة كتابة.
4. ترجمة الطالب البسيطة عن اسمه وبلده ، وما يحب من العادات.
5. كتابة ما يشاهد من صور على دفتره.
6. تحويل بعض الجمل من المذكر إلى المؤنث كتابة.
7. استعمال كلمات مرت على الطلاب في جمل مفيدة.

8. الكتابة عن الأعمال والنشاطات (رحلة، زيارة) مع مراعاة التدرج في الوصف.

9. الوصف المُحدّد بعدد من السطور أو الجُمَل.

10. شرح المفردات بالترادف والتضاد.

11. تلخيص فقرة من الدرس كتابة.

12. تدريب الطلاب على ألوان بسيطة من التعبير الوظيفي (الرسائل)

13. الإجابة عن الأسئلة التي ترد في درس القراءة كتابة.

14. تلخيص جزء من الدرس.

15. ملء الفراغ في الجملة أو القصة بواسطة كلمات أو تراكييب.

16. تحويل جمل حوارية إلى جمل لا حوار فيها.

17. تلخيص درس بأكمله.

18. كتابة موضوع بعد الاستماع الجيد إليه من المعلم.

19. اختيار موضوع من موضوعين أو أكثر ليكتب فيه.

20. كتابة موضوعات تتعلق ببعض القضايا التي يمر بها الطلاب،

كالمناسبات وإجراءات السفر وغيرها.

21. وعلى المعلم أن يهتم بتدريب الطلاب على ترتيب الأفكار في

موضوعاتهم والتسلسل فيها كما يهتم بصحة الأسلوب.

**مهارات الجانب التحريري: 10|3|2019 (ALHBR.COM)**

1. الوضوح والتحديد والسلاسة في الفكرة التي يريد الطالب نقلها إلى

السامع.

2. عدم تكرار الكلمات بصورة متقاربة.

3. الصدق في تصوير المشاعر والدقة في تحديد الأفكار ووصف الأشياء.
4. تماسك العبارات وعدم تفككها.
5. خلو الأساليب من الأخطاء النحوية، والصرفية، والإملائية. وخاصة ما يتعلق بالضمائر وأسماء الإشارة والأسماء الموصولة.
6. البعد عن استعمال الكلمات العامية والأخطاء الشائعة.
7. الدقة في وضع علامات الترقيم والعناوين والهوامش.
8. اختيار الكلمة المناسبة للمعنى.
9. جودة المقدمة وحسن الخاتمة.
10. اكتمال أركان الجملة.
11. الربط الجيد بين الجمل.
12. التعبير الواضح عن الآراء والمشاعر.
13. تحديد الأفكار الأساسية والفرعية.
14. ترتيب الأفكار وتسلسلها.
15. كتابة الفقرة من حيث الشكل والمضمون.
16. الدقة والوضوح والتنظيم.
17. دقة الاستشهادات وسلامة توظيفها.

### **وسائل النهوض بالتعبير: للنهوض بالتعبير وسائل ومعينات. نذكر منها:**

1. إيجاد الدافع إلى التعبير في نفس الطلاب، فالمعروف أن الدافع يؤدي إلى النجاح وتحقيق الغرض.
2. إطلاق الحرية للطلاب ليختاروا بأنفسهم بعض الموضوعات.
3. عرض المعلم لموضوعات متصلة بخبرات الطلاب وميولهم.

4. إيجاد مناسبات تدفع الطلاب للتعبير عنها كتابةً.
5. قراءة ما كتبه الطلاب أمام بعضهم البعض، ودفعهم إلى تجويد كتابتهم وتشجيعهم.
6. ربط درس التعبير ببقية فروع اللغة (التكامل).
7. كثرة التدريب على الحديث، والكتابة في الموضوعات المختلفة مع إزالة الخوف والتردد في نفوس الطلاب بكل الطرق الممكنة.

### طرق تعليم التعبير الكتابي (عون، 2013م، 32)

تتنوع طرق تعليم التعبير الكتابي بين العديد من الطرق أهمها:

1. اختيار موضوع من عدة موضوعات يعرضها المعلم على طلابه، تُحلَّل عناصره ويَتَحَدَّثُ فيه الطلاب في بداية الحصة ثم يتناولونه بالكتابة في نهايتها.
2. تثبيت بعض الجمل على السبورة ثم محوها، ثم تطلب من الطلاب كتابة الموضوع في منازلهم.
3. ذكر الأفكار الرئيسة التي يَتَكَوَّنُ منها الموضوع ومناقشتهم فيها، ثم تتركهم يكتبونه مستقلين في ذلك.
4. اختيار موضوع من عدة موضوعات بحيث تترك لهم حرية الكتابة فيه دون مناقشته.
5. ترك الحرية للطالب في اختيار الموضوع الذي يريد الكتابة فيه، وهذا ما يسمى بالكتابة الذاتية الذي يدفع الطالب إلى الإبداع والابتكار.
6. إيجاد مواقف وظيفية يُعَبَّرُ عنها الطلاب في كتاباتهم (المناسبات الدينية والقومية).



## طرق تصحيح التعبير:

يمكن للمعلم أن يصحح كراسة الطالب أمامه داخل الفصل بعد أن يشغل الطلاب بواجب آخر، مع العلم بأن المعلم لا يستطيع أن يصحح جميع الكراسات لكثرة عدد الطلاب، وكثرة الموضوعات، وضيق الوقت، وطول المنهج. ويمكن أن يتغلب على ذلك بتصحيح فقرة من كراسة كل طالب في حصته وحصص أخرى. (البكور، وآخرون، 28، 2003)

وفيما يلي بعض طرق تصحيح التعبير: (البكور، وآخرون، 28، 2003)

1. يرى البعض أن يضع خطأً تحت الكلمة التي بها خطأً ويُشير إلى نوع الخطأ على أن يقوم الطالب بتصحيحه.
2. يُحسن أن يُعنى المعلم أثناء التصحيح بتقيد ما يراه من الأخطاء الشائعة، وعرضها عليهم ومناقشتهم بها.
3. ينبغي أن يضيف المعلم ملاحظات كتابية تجعل الطالب يقف على عيوبه أو يكون لها أثر في تشجيعه.
4. ينبغي على المعلم أن يتأكد من أن الطلاب قاموا بتصويب الأخطاء التي ظهرت في التعبير السابق.
5. إذا استحسن المعلم كتابة طالب طلب منه أن يقرأها على زملائه.

أنواع التصحيح: (زايد، ورمان، 2015، 62)

1. التصحيح داخل الصف وله معوقات كما ذكرنا.
2. التصحيح خارج الصف ويمكن أن يؤدي بأربعة أساليب:
  - تصحيح الكراسات بكتابة الصواب فوق الخطأ.
  - تصحيح الكراسات بطريقة الرموز بحيث يرمز للخطأ بحرف (ل) وهكذا.

- تقسيم الكراسات إلى قسمين: يُصَحَّح المعلم القسم الأول بالطريقة الأولى. ثم يُصحح القسم الثاني بوضع خط أحمر تحت الأخطاء.

- تقسيم الصف إلى مجموعتين يتم تصحيح الموضوع الأول للمجموعة الأولى وتصحيح الموضوع الثاني للمجموعة الثانية دون الأولى.

الأمور التي يركز عليها المعلم في أثناء التصحيح الكتابي: (الدامغ، 2002، 75)

#### أولاً: الناحية الفكرية:

وتشمل النظر في الأفكار التي تدرج تحت الموضوع من حيث صحتها وترتيبها والربط بينها.

#### ثانياً: الناحية اللغوية:

وتشمل مراعاة قواعد النحو والصرف، والبلاغة، واستعمال الألفاظ والمعاني التي وُضعت لها.

#### ثالثاً: الناحية الأدبية:

ونعني بها الأسلوب، ومراعاة الذوق الأدبي، وجمال التصوير، وقوة الدلالة.

#### رابعاً: الناحية الإملائية:

صحة المفردات، حسن الخط، وحسن الترتيب والنظام.

جدول رقم (2-2) يوضح نموذج لتصحيح التعبير الكتابي: (الدامغ، 75، 2002)

الرقم	اسم الطالب	وضوح الأفكار	الصحة اللغوية	التنظيم	ثراء المفردات	الإملاء وعلامات الترقيم
1						
2						
3						

مشكلات التعبير وعلاجها: (زايد، ورمان، 43، 2015)

أسباب تعود إلى المعلم:

1. فرض موضوعات تقليدية لا تمثل اختيارهم ولا تفكيرهم، وليس للطلاب خبرة بها وبعيدة عن بيئتهم.
2. عدم استجابة الموضوعات المعروضة لرغباتهم وميولهم.
3. عدم ترك الحرية للطالب في اختيار الموضوع الذي يريد أن يكتب فيه.
4. التحدث أمامهم باللهجة العامية رغم أنه القدوة التي يحتذى بها.
5. عدم استغلال المعلم الفرص لتدريب الطلاب على التعبير في بقية فروع اللغة العربية الأخرى.
6. عدم توليد الدافع عند الطلاب للكتابة.
7. عدم قدرة المعلم على تصحيح جميع الكراسات في الحصة.

أسباب تعود إلى الطالب:

1. قلة الثروة اللغوية والفكرية في تعبيرهم.
2. إهمال الترتيب المنطقي والربط بين الأفكار.
3. عدم تقسيم الموضوعات إلى فقرات، بحيث تُؤدِّي كل فقرة فكرة معينة.

4. اضطراب الأسلوب، والتواء العبارات، والانتقال الفجائي من المخاطب إلى الغائب.

5. الزهد في القراءة الحرة والالتجاء إلى التلخيص والاختصار.

6. انصرافهم عن الاشتراك في الميادين والأنشطة اللغوية الموجودة.

7. قلة كتابتهم تؤدي إلى ضعف تعبيرهم.

والمعلم ليس وحده مسئولاً عن هذا الضعف ولا الطالب بل هناك أسباب عديدة أخرى نذكر منها: المؤسسة التعليمية، والمناهج، والبيئة التعليمية، والتقنيات الحديثة، والمنزل وغيرها. (زايد، ورمان، 43، 2015)

ترى الباحثة أن التعبير من أهم جوانب اللغة، وفيه تُطبَّق المهارات اللغوية الأخرى، وهو نتاج لها، حيث تتسع دائرة استخدام الطلاب للغة سواء شفويًا أو كتابيًا فيما يواجههم في حياتهم اليومية والدراسية. كما أن ممارسة التعبير بطريقة سليمة خالية من الأخطاء من شأنه أن ينمي اللغة لدى الطلاب، ويُذلل صعوبات تعلمها، فالطالب إذا ما اكتسب المهارات التعبيرية سَهَّلَ عليه التغلب على ما سيواجهه لاحقاً من صعوبات في تعلمه.

#### نبذة عن معهد اللغة العربية :

يتبع معهد اللغة العربية لجامعة افريقيا العالمية وتم ضمه حديثاً الى كلية اللغة العربية تحت مسمى الإعداد اللغوي . ويرتكز عمل المعهد حول إعداد الدارسين الناطقين بغير العربية لغوياً ليتمكنوا من مواصلة دراستهم بالجامعة بكلياتها المختلفة أو بجامعة أخرى. وتتمثل أهداف المعهد في الآتي:

1. تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

2. نشر الثقافة الإسلامية من خلال تدريس اللغة العربية.

3. تمكين الدارسين من مهارات اللغة العربية للأغراض الخاصة والعامة.
4. إعداد برامج ومواد تعليم اللغة العربية التي تخدم أهداف المعهد.
5. إعداد وتطوير وسائل تعليم اللغة العربية.
6. إجراء البحوث اللغوية والتربوية بما يخدم أهداف المعهد.
7. تدريب معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها.

ويقوم المعهد بجهود كبيرة تتمثل في برامجها العلمية التي يقدمها وتشمل البرنامج العام، وبرنامج اللغة العربية للأغراض الخاصة، وبرنامج الدراسات العليا ( ماجستير ودكتوراه ) في اللغويات التطبيقية في تعليم العربية للناطقين بغيرها، وبرنامج تدريب المعلمين، وبرنامج البكالوريوس.

ويقدم المعهد برنامجها للطلاب الناطقين بغير العربية في عام دراسي يتكون من ثلاثة فصول أو مستويات ( المستوى الأول - المستوى الثاني - المستوى الثالث). (azhar- ali .com)

## الفصل الثالث

### إجراءات الدراسة

يتناول هذا الفصل التعريف بمنهجية الدراسة ومجتمع، وعينة الدراسة من حيث أسلوب اختيارها بالإضافة إلى عرض أدوات الدراسة والتي شملت الاختبار، والاستبانة من حيث عرض الخصائص السيكومترية من الصدق والثبات. ثم توضيح الخطوات المنهجية والإجرائية في تطبيق الدراسة الاستطلاعية والأساسية وتحديد الأساليب، والمعالجات الإحصائية. ويمكن توضيح ذلك على النحو التالي:

#### أولاً: منهج الدراسة :

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر إستراتيجية التدريس التبادلي في تدريس التعبير لدى الناطقين بغير العربية. لذلك تم اختيار المنهج التجريبي الذي يهدف إلى قياس أثر عوامل محددة من خلال ضبط ظروف وأساليب ووسائل عملها في هذا التأثير لغرض التحقق من نوع ومقدار الأثر الذي ينجم عن تأثير العوامل المستقلة على العوامل التابعة. حيث تم استخدام المنهج التجريبي بالدراسة وقياس أثر المتغير المستقل (استراتيجية التدريس التبادلي) على المتغير التابع (التعبير). وبالتالي تم استخدام المنهج التجريبي القائم على استخدام مجموعتين الأولى تجريبية تم تدريسها باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي والثانية ضابطة تم تدريسها بالطريقة الاعتيادية مع تطبيق الاختبار للمجموعتين.

## ثانياً: مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة المستهدف من طالبات قسم الإعداد اللغوي بجامعة إفريقيا العالمية للعام الدراسي 2019م. وهن طالبات غير ناطقات باعربية ومن جنسيات مختلفة والائي يقدر عددهن بـ(280) طالبة وفقاً لقوائم التسجيل بالكلية.

## ثالثاً: عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من طالبات المستوى الثالث إعداد لغوي وهما مجموعتان تم اختيارهما بالطريقة القصدية من طالبات قسم الإعداد اللغوي. ويبلغ عددهن (85) طالبة. حيث تم الاختيار بالطريقة القصدية لتوفر الإمكانيات ولأعداد ومناسبة مستوى الطالبات المناسبة لتطبيق التدريس التبادلي. فوق الاختيار على الشعبة (و) كمجموعة تجريبية بينما تم اختيار طالبات الشعبة (ز) كمجموعة ضابطة.

## رابعاً: أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها واختبار فرضياتها تم بناء وتصميم اختبار تحصيلي معرفي لقياس مستويات الطالبات (قبلي، وبعدي)، بحيث تم مراعاة شموليته لمهارات التعبير الشفوي والتحريري.

وتم تصميم الاختبار على ضوء المنهج المقرر، ووفيما يلي الخطوات التي تم إتباعها لبناء الاختبار التحصيلي وكذلك الحكم على صحة وخطأ العبارة.

1- تحديد الأهداف السلوكية للاختبار: تم تحديد الأهداف السلوكية المصاغة خصيصاً للوحدة التعليمية المراد تدريسها باستخدام إستراتيجية التدريس التبادلي، بحيث تقيس المستويات المهارات الفرعية للتعبير الشفوي وهي المستوى اللغوي، والفكري، والصوتي، والأدائي، والتحريري. حيث قامت الباحثة بصياغة أهداف سلوكية لكل درس من دروس الفصل الدراسي، بالإضافة إلى أن طبيعة الأهداف والنتائج التعليمية التي تطمح الباحثة في تحقيقها باستخدام إستراتيجيات التدريس التبادلي. كونه يقتضي الوصول إلى شيء جديد من خلال توظيف مثل هذه الإستراتيجيات، والوصول إلى مستوى من إصدار الحكم. وبعد صياغة الأهداف المناسبة لإستراتيجيات التدريس التبادلي قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المتخصصين لتحكيمها.

2- صياغة فقرات الاختيار: تمت صياغة فقرات الاختبار التحريري (انظر ملحق رقم 1) التي تعتمد على (وضوح الأفكار وثنائها، والصحة اللغوية، والتنظيم، وثناء المفردات، وعلامات الترقيم).

3- صياغة تعليمات الاختبار: تم إعداد تعليمات الاختبار في الصفحة الأولى من الاختبار وقد روعي أن تكون واضحة، ودقيقة، ومبسطة. حتى لا تؤثر في قدرة استجابة الطالبات.

#### **تصميم الاستبانة وتوزيعها:**

في البدء تم إعداد مقابلة للمعلمين لمعرفة آرائهم حول هذه الإستراتيجية وتطبيقها في تدريس التعبير. لكن تبين للباحثة أن بعض المعلمين ليس لديهم معرفة بها مما حدا بالباحثة إلى تغيير المقابلة إلى استبانة موجهة للطلاب.

وقد تم إعدادها وتحكيمها ومن ثم توجيهها للعينة التجريبية وذلك لمعرفة اتجاهاتهن وآرائهن حول إستراتيجية التدريس التبادلي وما قد أحدثته عليهن من تغيير. وقد أفادت



الباحثة في تصميم الاستبانة من مجلة اللغة العربية وتعليمها للناطقين بغيرها جامعة إفريقيا العالمية العدد (الحادي والعشرون - يناير 2017 ص 130 - 131).

**متغيرات الدراسة:**

**المتغير المستقل:** (استراتيجية التدريس التبادلي للمجموعة التجريبية، والطريقة الاعتيادية للمجموعة الضابطة)

**المتغير التابع:** مهارة التعبير (مهارات الجانب الفكري، مهارات الجانب اللغوي، مهارات الجانب الصوتي، مهارات الجانب الأدائي، مهارات الجانب التحريري) والدرجة الكلية الكاملة والتي تضم كل مستويات المهارات.

## التصميم التجريبي للدراسة :

تم استخدام المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي الذي يقوم على ضبط المتغيرات الدخيلة وتثبيتها وتجريب المتغير المستقل (التدريس التبادلي) لقياس أثره في المتغير التابع (التعبير)، من خلال اختيار مجموعتين تكون إحداهما تجريبية تم تدريسها باستخدام إستراتيجية التدريس التبادلي، والأخرى ضابطة تم تدريسها باستخدام الطريقة الاعتيادية مع تطبيق الاختبار للمجموعتين وذلك للتعرف على أثر استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي في تدريس التعبير وعلى المهارات الفرعية له.

### جدول (3-1) التصميم التجريبي للدراسة

المجموعات	طبيعة المعالجة	القياس
التجريبية	إستراتيجية التدريس التبادلي	الاختبار القبلي والبعدي
الضابطة	الطريقة المعتادة	الاختبار القبلي والبعدي

وبين الجدول (3-2) توزيع أفراد عينة الدراسة .

### جدول (3-2) توزيع عينة الدراسة على المجموعتين التجريبية والضابطة

الصف / المجموعة	عدد الطالبات
الصف و (المجموعة التجريبية)	41
الصف ز (المجموعة الضابطة)	44

## الخصائص السيكومترية للاختبار التحصيلي

1- صدق الاختبار: يشير صدق الاختبار إلى قدرة الاختبار على أن يقيس ما أعد لقياسه، ومن أجل التأكد من ذلك فقد أمكن الاستدلال بصدق المحكمين أو ما يعرف بالصدق الظاهري، وفيما يلي تفصيل للطرق المستخدمة للتأكد من صدق الاختبار التحصيلي:

2- الصدق الذاتي : تم حساب صدق الاختبار الذاتي من خلال حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار. وقد بلغت قيمة مُعامل الصدق للاختبار التحصيلي للدراسة الحالية (0.91)، وهذه القيمة مقبولة على درجة مناسبة من الصدق.

جدول رقم : (3-3) يوضح معامل الارتباط ومعامل الصدق

معامل الصدق	$\frac{(2 \times r)}{(r + 1)}$	$r + 1$	$r \times 2$	معامل الارتباط
0.91	0.83	1.706	1.412	0.706

ولحساب صدق الاختبار تم تطبيق المعادلة التالية:

$$0.83 = \frac{1.412}{1.706} = \frac{0.706 \times 2}{0.706 + 1} = \frac{r \times 2}{r + 1}$$

$$0.91 = 0.83 = \text{معامل الثبات} = \text{معامل الصدق}$$

ثبات الاستقرار: تم التأكد من ثبات الاختبار باستخدام طريقة الإعادة (الاستقرار) حيث تم تطبيق الاختبار مرتين بفواصل زمني عشرين حصة حيث

تم تطبيق الاختبار التحصيلي مرة أخرى. وذلك لإيجاد معامل الارتباط بين درجات التطبيقين.

### إجراءات تطبيق الدراسة :

تم تطبيق القياس القبلي على جميع الطالبات بالمجموعتين وتم التأكد من تكافؤ درجات الطالبات في الاختبار القبلي وتم تحديد المجموعة التي سيتم تطبيق البرنامج التعليمي عليها وهو "التدريس التبادلي" بالاختيار العشوائي فتم اعتماد الشعبة و كمجموعة تجريبية والشعبة ز كمجموعة ضابطة، استمرت فترة تطبيق المعالجة التجريبية عشرين حصة، أما المجموعة الضابطة فقد تم تدريسها بالطريقة الاعتيادية المألوفة للطالبات بنفس الفترة الزمنية دون حصول أي تغيير في طريقة تدريسها. وتم إجراء القياس البعدي والتطبيق على أفراد المجموعة التجريبية والضابطة وتم شكر الطالبات والإدارة على تعاونهم وحسن التنفيذ.

### الأسلوب الإحصائي لتحليل البيانات:

بعد جمع البيانات، تم إدخالها إلى الحاسب الآلي، واستخدمت الباحثة فيه عملية تحليل البيانات برنامج (SPSS) الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية التي تناسب الدراسة، وقامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واستخدم اختبار (ت) للكشف عن نتائج الاختبار القبلي، وذلك للتحقق من مدى تكافؤ المجموعتين للدراسة الضابطة والتجريبية، واستخدمت كذلك اختبار (ت) للتوصل إلى نتائج الاختبار البعدي؛ لمعرفة مدى الفروق بين المتوسطات الحسابية لتحصيل أفراد عينة الدراسة.

واستخدمت الباحثة في دراستها المعالجات الإحصائية التالية :

- 1- حساب المتوسط الحسابي.
  - 2- حساب الانحراف المعياري.
  - 3- اختبار (ت - T-test) لاختبار الفروق بين أداء المجموعتين التجريبية والضابطة.
  - 4- معادلة بيرسون .
  - 5- معادلة سيبرمان - براون.
- 1/ الوسط الحسابي م =  $\frac{\text{مجم س}}{ن}$

$$\sqrt{\frac{\text{مجم س}^2}{ن} - \left(\frac{\text{مجم س}}{ن}\right)^2} = \text{الانحراف المعياري ع}$$

حيث أن:

م ≡ الوسط الحسابي ع ≡ الانحراف المعياري، س ≡ درجات التلاميذ، ن ≡ عدد أفراد العينة.

3/ استخدمت الباحثة اختبار (ت T.test) لقياس الفرق بين المتوسطين الحسابين، ومقارنة أداء المجموعتين في الاختبارين البعدي والقبلي كما تبين في الآتي:

و دالة اختبار (ت) هي:

$$ت = \frac{\frac{2م - 1م}{2}}{\sqrt{\frac{\frac{2ع^2 + 1ع^2}{2} + \frac{2ع^2 + 1ع^2}{2}}{2ن + 1ن}}}$$

حيث أن:

م<sub>1</sub> ≡ متوسط درجات المجموعة التجريبية.

م<sub>2</sub> ≡ متوسط درجات المجموعة الضابطة.

ن<sub>1</sub> ≡ عدد أفراد العينة للمجموعة التجريبية.

ن<sub>2</sub> ≡ عدد أفراد العينة للمجموعة الضابطة.

ع<sub>1</sub><sup>2</sup> ≡ تباين المجموعة التجريبية.

ع<sub>2</sub><sup>2</sup> ≡ تباين المجموعة الضابطة.

4/ معادلة معامل ارتباط بيرسون وهي:

$$r = \frac{n \text{ مـج سـ ص} - (\text{مـج سـ} \times \text{مـج ص})}{\sqrt{[n \text{ مـج س}^2 - (\text{مـج س})^2][n \text{ مـج ص}^2 - (\text{مـج ص})^2]}}$$

حيث أن :

ن ≡ عدد المفردات (كأزواج)

مـج سـ ص ≡ بعد ضرب س في ص ثم نجمع

مـج س ≡ مجموع مفردات س

مـج ص ≡ مجموع مفردات ص

مـج س<sup>2</sup> ≡ مجموع قيم س بعد التربيع

مـج ص<sup>2</sup> ≡ كذلك نربع قيم ص أولاً ثم نجمع

5/ معادلة سبيرمان - براون وهي:

$$\frac{r^2}{r+1} = \text{الثبات}$$

حيث أن :

ر ≡ معامل ارتباط بيرسون .

قامت الباحثة بتحليل البيانات باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)) وباستخدام المعالجات الإحصائية التالية :

- معامل ارتباط بيرسون لقياس معامل الارتباط للتأكد من الصدق التلازمي على العينة وثبات الإعادة .

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الاختبار التحصيلي.

- اختبار ت لعينتين مستقلتين test T sample Independent للكشف عن دلالة الفرق الإحصائي بين متوسطات القياس للمجموعة التجريبية والضابطة . وتم حساب حجم الأثر باستخدام (مربع ايتا) والذي يُحسب بالمعادلة التالية:

$$Eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + N - 1}$$

- ووفقاً إلى (Cohen, 1998) فإن حجم التأثير بالنسبة لـ  $\eta^2$  هي كما يلي:

صغير	متوسط	كبير
0.01	0.14	0.50

## الفصل الرابع

### عرض ومناقشة النتائج

يتناول هذا الفصل عرضاً تحليلياً للنتائج التي تم الحصول عليها بعد تحليل درجات الطالبات للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي.

#### 4-1 تحليل درجات الاختبار القبلي:

تم تحليل درجات الطالبات في الاختبار القبلي للوقوف على مستوى المهارات من الخبرات السابقة، والتأكد من الحصول على مجموعتين متكافئتين حتى يتم الحصول على نتائج دقيقة في المقارنة بين أدائهن بعد استخدام الطريقة التبادلية في إحدى المجموعتين (التجريبية) وعزل التأثير الذي قد ينشأ بفضل تفوق إحدى المجموعتين على الأخرى قبل التجربة.

الجدول التالي يوضح درجات الطالبات للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار القبلي، يليه اختبار (ت) لعينتين مستقلتين Independent samples T-test لتحليل الفروق الإحصائية بينهما.



جدول رقم (1-4) اختبار (ت) لمعرفة الفروق بين درجات طالبات المجموعة الضابطة والتجريبية في الاختبار القبلي على كافة المستويات

المستوى	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية	دلالة الفروق
الفكري	التجريبية	7.19	2.61	0.65	0.00	1.00	غير دالة
	الضابطة	7.19	2.46	0.61			
اللغوي	التجريبية	3.19	1.17	0.29	0.957	0.346	غير دالة
	الضابطة	2.81	1.05	0.26			
الصوتي	التجريبية	3.25	1.34	0.34	0.945	0.352	غير دالة
	الضابطة	2.81	1.28	0.32			
الأدائي	التجريبية	3.38	1.75	0.44	0.720	0.477	غير دالة
	الضابطة	2.94	1.69	0.42			
مجموع الشفوي	التجريبية	17.00	6.37	1.59	0.514	0.611	غير دالة
	الضابطة	15.88	6.02	1.51			
مجموع التحريري	التجريبية	60.13	23.25	5.81	1.859	0.073	غير دالة
	الضابطة	46.94	16.26	4.07			

من الجدول (4-1) يُلاحظ أن القيم الاحتمالية جميعها أكبر من مستوى الدلالة المعنوية (0.05)، وذلك يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة. وهذا يعني تكافؤ المستوى التحصيلي لطالبات المجموعتين.

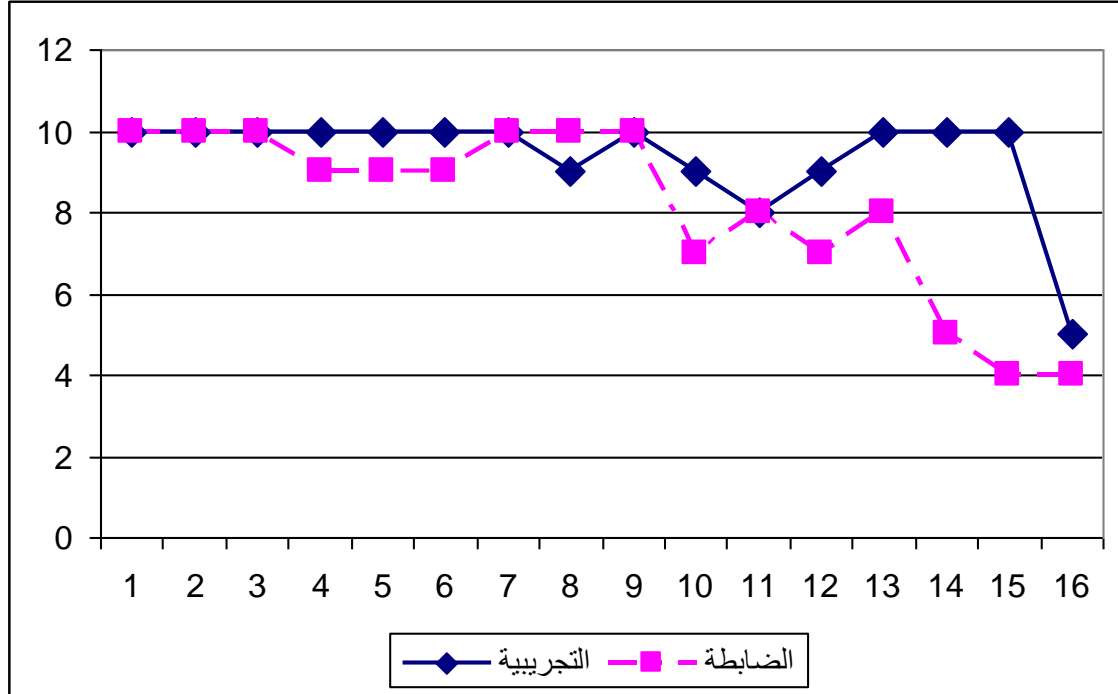
#### 4-2 تحليل نتائج الاختبار البعدي ومناقشة الفرضيات:

الفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة لأسئلة المجال الفكري لصالح المجموعة التجريبية.

جدول ( 4-2 ) درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مستوى مهارات الجانب الفكري

الضابطة	التجريبية
10	10
10	10
10	10
9	10
9	10
9	10
10	10
10	9
10	10
7	9
8	8
7	9
8	10
5	10
4	10
4	5

شكل (4-1) منحنى خطي لدرجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي على مستوى مهارات الجانب الفكري



من الشكل يُلاحظ أن المنحنى المتقطع والذي يمثل درجات طالبات المجموعة الضابطة إلى الأسفل، والمنحنى المتصل يمثل درجات طالبات المجموعة التجريبية إلى الأعلى. يشير ذلك إلى تفوق درجات طالبات المجموعة التجريبية.

جدول (3-4) اختبار (ت) للمقارنة بين متوسط درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مستوى مهارات الجانب الفكري

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	دلالة الفروق	مربع إيتا
التجريبية	9.38	1.31	0.33	1.98	30	0.06	دالة	0.11
الضابطة	8.13	2.16	0.54					

يبين الجدول (2-4) أن متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة 8.13، وللمجموعة التجريبية 2.16، وقيمة (ت) للمقارنة بين الوسطين 1.98، القيمة الاحتمالية 0.06 تشير إلى عدم وجود دلالة إحصائية للفروق بين المتوسطين عند مستوى دلالة معنوية (0.05). قيمة مربع إيتا 0.11 تشير إلى حجم متوسط من التأثير للطريقة التبادلية.

**النتيجة:** تحقق الفرضية الأولى حيث أظهرت النتيجة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة لاختبار التحصيل المعرفي البعدي عند مستوى مهارات الجانب الفكري (مستوى معنوية 0.1).

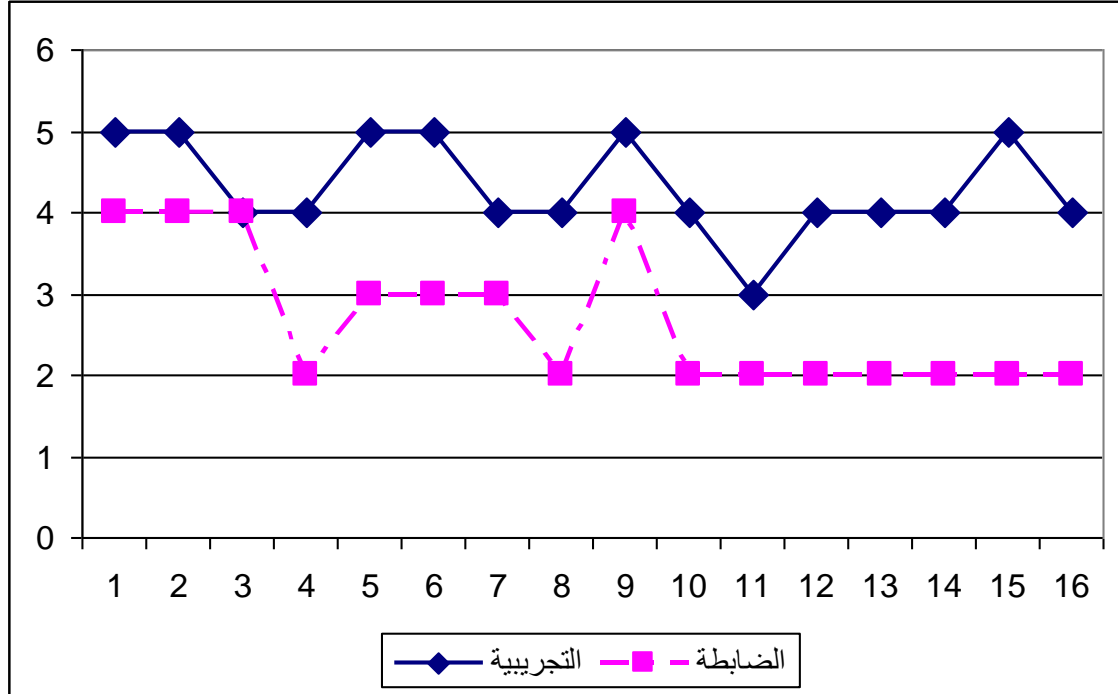
**الفرضية الثانية:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة لاختبار التحصيل المعرفي البعدي عند مستوى مهارات الجانب اللغوي لصالح المجموعة التجريبية.

جدول ( 4-4 ) درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي

على مستوى مهارات الجانب اللغوي

الضابطة	التجريبية
4	5
4	5
4	4
2	4
3	5
3	5
3	4
2	4
4	5
2	4
2	3
2	4
2	4
2	4
2	4
2	5
2	4

شكل (2-4) منحنى خطي لدرجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي على مستوى مهارات الجانب اللغوي



من الشكل يُلاحظ أن المنحنى المتقطع والذي يمثل درجات طالبات المجموعة الضابطة إلى الأسفل، والمنحنى المتصل يمثل درجات طالبات المجموعة التجريبية إلى الأعلى. يشير ذلك إلى تفوق درجات طالبات المجموعة التجريبية.

جدول (4-5) اختبار (ت) للمقارنة بين متوسط درجات طالبات المجموعتين  
التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مستوى مهارات الجانب اللغوي

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	دلالة الفروق	مربع إيتا
التجريبية	4.31	0.60	0.15	6.1	30	0.00	دالة	0.55
الضابطة	2.69	0.87	0.22	3				

بيّن الجدول أن متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة 4.31، وللمجموعة التجريبية 2.69، وقيمة (ت) للمقارنة بين الوسطين 6.13، القيمة الاحتمالية 0.00 تشير إلى وجود دلالة إحصائية للفرق بين المتوسطين عند مستوى دلالة معنوية (0.05) . وقيمة إيتا (0.55) تشير إلى تأثير كبير للطريقة التبادلية على مستوى مهارات الجانب اللغوي.

النتيجة : تحقق الفرضية الثانية حيث أظهرت النتيجة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة لاختبار التحصيل المعرفي البعدي عند مستوى مهارات الجانب اللغوي لصالح المجموعة التجريبية .

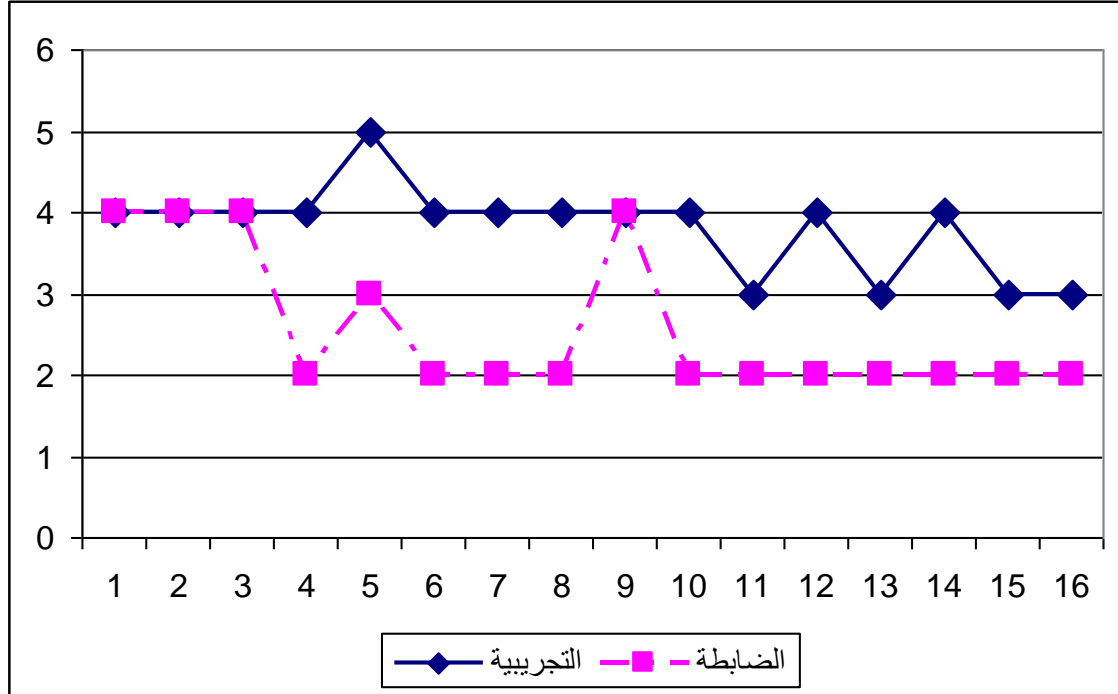


الفرضية الثالثة : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة لاختبار التحصيل المعرفي البعدي عند مستوى مهارات الجانب الصوتي لصالح المجموعة التجريبية.

جدول (4-6) درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مستوى مهارات الجانب الصوتي

الضابطة	التجريبية
4	4
4	4
4	4
2	4
3	5
2	4
2	4
2	4
4	4
2	4
2	3
2	4
2	3
2	4
2	3
2	3

شكل (3-4) منحنى خطي لدرجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي على مستوى مهارات الجانب الصوتي



من الشكل يُلاحظ أن المنحنى المتقطع والذي يمثل درجات طالبات المجموعة الضابطة إلى الأسفل، والمنحنى المتصل يمثل درجات طالبات المجموعة التجريبية إلى الأعلى. يشير ذلك إلى تفوق درجات طالبات المجموعة التجريبية.

جدول (7- 4) اختبار (ت) للمقارنة بين متوسط درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مستوى مهارات الجانب الصوتي

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	دلالة الفرق	مربع إيتا
التجريبية	3.81	0.54	0.14	4.79	30	0.00	غير دالة	0.43
الضابطة	2.56	0.89	0.22					

يبين الجدول أن متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة 2.56، وللمجموعة التجريبية 3.81، وقيمة (ت) للمقارنة بين الوسطين 4.79، القيمة الاحتمالية 0.00 تشير إلى وجود دلالة إحصائية للفرق بين المتوسطين عند مستوى دلالة معنوية (0.05) . وقيمة إيتا (0.43) تشير إلى تأثير كبير للطريقة التبادلية على مستوى مهارات الجانب الصوتي.

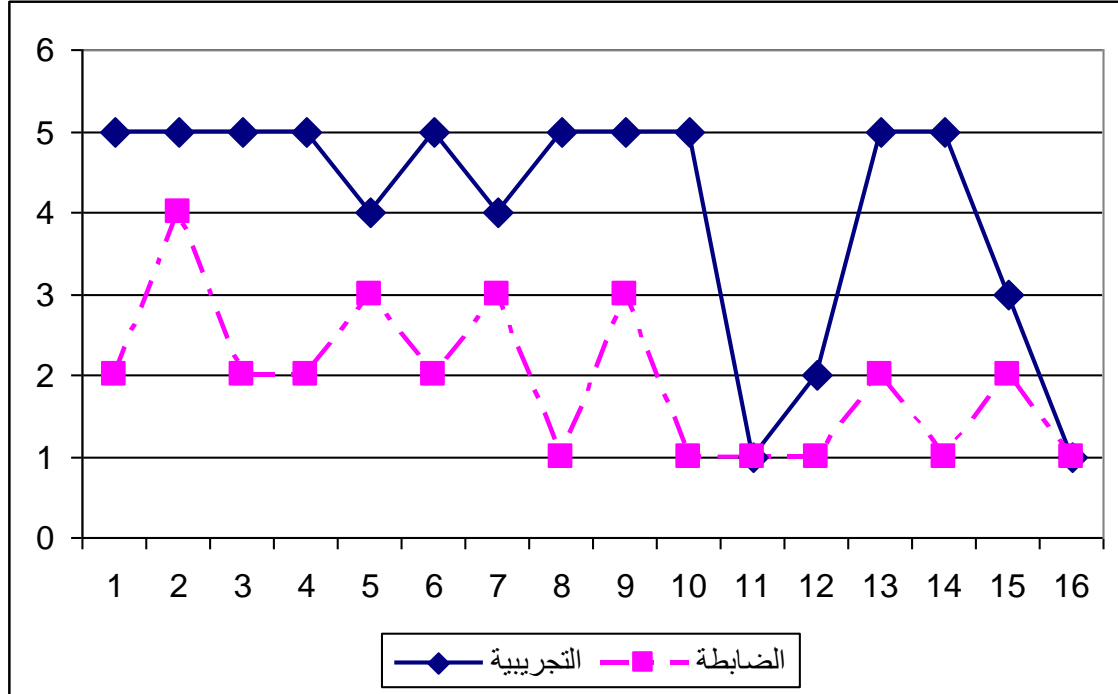
**النتيجة :** تحقق الفرضية الثالثة حيث أظهرت النتيجة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة لاختبار التحصيل المعرفي البعدي عند مستوى مهارات الجانب الصوتي لصالح المجموعة التجريبية.

الفرضية الرابعة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة لاختبار التحصيل المعرفي البعدي عند مستوى مهارات الجانب الأدائي لصالح المجموعة التجريبية.

جدول (4-8) درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مستوى مهارات الجانب الأدائي

الضابطة	التجريبية
2	5
4	5
2	5
2	5
3	4
2	5
3	4
1	5
3	5
1	5
1	1
1	2
2	5
1	5
2	3
1	1

شكل (4-4) منحنى خطي لدرجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مستوى الجانب الأدائي



من الشكل يُلاحظ أن المنحنى المتقطع والذي يمثل درجات طالبات المجموعة الضابطة إلى الأسفل، والمنحنى المتصل يمثل درجات طالبات المجموعة التجريبية إلى الأعلى. يشير ذلك إلى تفوق درجات طالبات المجموعة التجريبية.

جدول (4-9) اختبار (ت) للمقارنة بين متوسط درجات طالبات المجموعتين  
التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مستوى مهارات الجانب الأدائي

مربع إيتا	دلالة الفروق	القيمة الاحتمالية	درجة الحرية	قيمة (ت)	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط	المجموعة
0.43	دالة	0.00	30	4.86	0.37	1.48	4.06	التجريبية
					0.23	0.93	1.94	الضابطة

بيّن الجدول أن متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة 1.94،  
وللمجموعة التجريبية 4.06، وقيمة (ت) للمقارنة بين الوسطين 4.86، القيمة  
الاحتمالية 0.00 تشير إلى وجود دلالة إحصائية للفرق بين المتوسطين عند  
مستوى دلالة معنوية (0.01) . وقيمة إيتا 0.43 تشير إلى تأثير كبير  
للطريقة التبادلية على مستوى مهارات الجانب الأدائي.

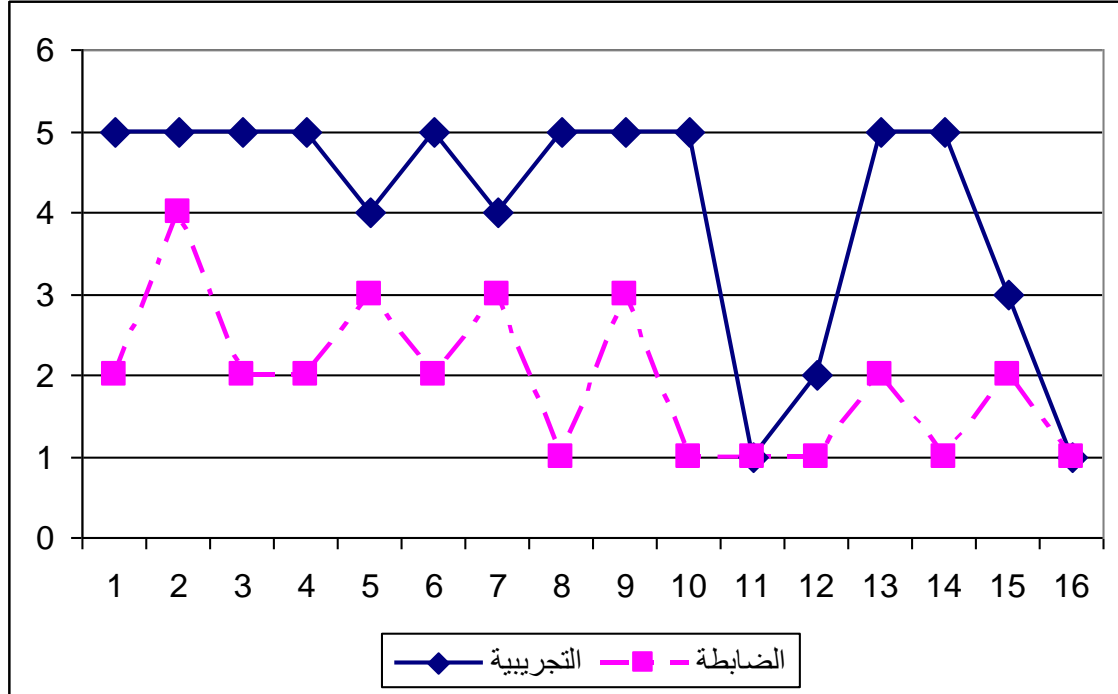
**النتيجة :** تحقق الفرضية الرابعة حيث أظهرت النتيجة وجود فروق ذات دلالة  
إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات  
طالبات المجموعة الضابطة لاختبار التحصيل المعرفي البعدي عند مستوى  
مهارات الجانب الأدائي، لصالح المجموعة التجريبية.

الفرضية الخامسة : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة لاختبار التحصيل المعرفي البعدي عند مستوى مهارات الجانب التحريري لصالح المجموعة التجريبية.

جدول ( 4-10 ) درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مستوى مهارات الجانب التحريري

الضابطة	التجريبية
73	73
50	74
35	74
49	72
30	74
20	73
60	71
40	72
50	74
57	74
20	66
37	73
40	64
35	72
14	65
16	21

شكل (4-5) منحنى خطي لدرجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مستوى مهارات الجانب التحريري



من الشكل يُلاحظ أن المنحنى المتقطع والذي يمثل درجات طالبات المجموعة الضابطة إلى الأسفل، والمنحنى المتصل يمثل درجات طالبات المجموعة التجريبية إلى الأعلى. يشير ذلك إلى تفوق درجات طالبات المجموعة التجريبية.



جدول (11-4) اختبار (ت) للمقارنة بين متوسط درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مستوى مهارات الجانب التحريري

مربع إيتا	دلالة الفروق	القيمة الاحتمالية	درجة الحرية	قيمة (ت)	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط	المجموعة
0.4 2	دالة	0.00	30	5.47	3.26	13.04	68.25	التجريبية
					4.21	16.85	39.13	الضابطة

يبيّن الجدول أن متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة 39.13، وللمجموعة التجريبية 68.25، وقيمة (ت) للمقارنة بين الوسطين 5.47، القيمة الاحتمالية 0.00 تشير إلى وجود دلالة إحصائية للفرق بين المتوسطين عند مستوى دلالة معنوية (0.05). وقيمة إيتا 0.49 تشير إلى تأثير كبير للطريقة التبادلية على مستوى مهارات الجانب التحريري.

**النتيجة:** تحقق الفرضية الخامسة حيث أظهرت النتيجة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة لاختبار التحصيل المعرفي البعدي عند مستوى مهارات الجانب التحريري لصالح المجموعة التجريبية.

الفرضية السادسة : يوجد اتجاه إيجابي لدى المتعلمين تجاه استخدام التدريس التبادلي في تدريس التعبير .

للتحقق من الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموع إجابات أفراد العينة على العبارات التي تبين اتجاهات الطالبات تجاه التدريس التبادلي. والجدول التالي يبين النتيجة.

جدول (12-4) التكرارات والنسب المئوية واختبار (ت) للمتوسطات لإجابات أفراد

العينة على عبارات الاتجاهات

م	العبرة	أوافق	لا أدري	لا أوافق	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الاحتمالية القيمة	الاتجاه
1	إستراتيجية التدريس التبادلي ساعدتني في تعلم التعبير الشفوي والكتابي	31	0	0	3.00	0.00	-	-	أوافق
		%100	%0	%0					
2	استفدت من إستراتيجية التدريس التبادلي في التنبؤ بما سيتحدث عنه نص التعبير	31	0	0	3.00	0.00	-	-	أوافق
		%100	%0	%0					
3	استفدت من إستراتيجية التدريس التبادلي في توليد أسئلة حول درس التعبير	31	0	0	3.00	0.00	-	-	أوافق
		%100	%0	%0					
4	استفدت من إستراتيجية التدريس التبادلي في توضيح معاني المفردات الصعبة في درس التعبير	31	0	0	3.00	0.00	-	-	أوافق
		%100	%0	%0					
5	استفدت من إستراتيجية التدريس التبادلي في أن أخص درس التعبير وأكتبه بطريقة جيدة	31	0	0	3.00	0.00	-	-	أوافق
		%100	%0	%0					
6	استفدت من إستراتيجية التدريس التبادلي في أن أتحدث بطريقة جيدة ومنظمة عن موضوع التعبير	30	0	1	2.94	0.36	14.7	0.00	أوافق
		96.8%	%0	3.2					
7	إستراتيجية التدريس التبادلي تجعل التعلم نشط وكل الطلاب يشاركون في الدرس	31	0	0	3.00	0.00	-	-	أوافق
		%100	%0	%0					
8	تطور المستوى التحصيلي عندي بعد استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي	31	0	0	3.00	0.00	-	-	أوافق
		%100	%0	%0					

أوافق	0.0	14.7	0.3	2.9	1	0	30	أرغب في الاستمرار بالتدريس بهذه الإستراتيجية في تدريس التعبير	9
	0	7	6	4	%3.2	%0	96.8%		
أوافق	-	-	0.0	3.0	0	0	31	إستراتيجية التدريس التبادلي تساعد الطلاب على التفكير وتشجع عليه	10
			0	0	%0	%0	100%		

يُلاحظ من الجدول أن إجابات أفراد العينة جميعها في الاتجاه الإيجابي، حيث لم تُردِ عدم موافقة على أي من العبارات عدا عبارتيْن، وهاتان العبارتان أبدت واحدة فقط من الطالبات عدم الموافقة عليهما. ولذلك فإن غالبية المتوسطات الحسابية (3) وهي قيمة تمثل الحد الأعلى للموافقة (موافقة كاملة من قبل أفراد العينة) وقيم الانحراف المعياري (صفر) ولا تُحسب في هذه الحالة قيم (ت) لوجود قيمة (صفر) في المقام، عدا العبارتين المشار إليهما.

ويُستنتج من هذه النتيجة تحقق الفرضية السادسة التي تنص على أن اتجاه المتعلمين تجاه استخدام التدريس التبادلي في تدريس التعبير إيجابي.

وتعزو الباحثة هذه النتائج إلى أن استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي تسهم في تحسين دافعية الطلاب لتعلم اللغة العربية، وتنمية المهارات الذاتية، وزيادة التحصيل الدراسي، وتنمية قدراتهم على التبؤ، والتساؤل، والتلخيص، والتوضيح، وتنمية روح العمل في مجموعات، ويوضح ذلك أهمية هذه الاستراتيجيات في عمليات التدريس. إذ بيَّنت النتائج بأن استراتيجيات التدريس التبادلي رفعت مستوى الطالبات في تعلم مهارة التعبير. وهذا ما كان له الأثر الإيجابي في نتائج الدراسة لصالح المجموعة التجريبية والتي دُرِّست باستراتيجية التدريس التبادلي.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (شعيب، 2014م)، ودراسة (جميل، 2006)،  
ودراسة (محمود، 2007م) ودراسة (الكبيسي، 2011م) ودراسة (عبد  
العليم، 2013م) ودراسة (دفع الله، 2014م).

## الفصل الخامس

### النتائج والتوصيات والمقترحات

**النتائج :** من خلال ما سبق من استعراض الاختبارين القبلي والبعدي وعرض

الاستبانة توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

أن استراتيجية التدريس التبادلي تنمي الآتي:

- 1-مهارات الجانب الفكري في تدريس التعبير لدى الناطقين بغير العربية .
- 2-مهارات الجانب اللغوي في تدريس التعبير لدى الناطقين بغير العربية.
- 3-مهارات الجانب الصوتي في تدريس التعبير لدى الناطقين بغير العربية.
- 4-مهارات الجانب الأدائي في تدريس التعبير لدى الناطقين بغير العربية.
- 5-مهارات الجانب التحريري في تدريس التعبير لدى الناطقين بغير العربية.
- 6-يوجد اتجاه ايجابي لدى المتعلمين نحو استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي في تدريس التعبير لدى الطلاب الناطقين بغير العربية.
- 7-إستراتيجية التدريس التبادلي لها أثر كبير في تعليم الطلاب التعبير الكتابي .
- 8- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات العينة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

ومن خلال النتائج وبناء عليها توصي الدراسة بـ :

1. تطبيق إستراتيجية التدريس التبادلي في تدريس التعبير للناطقين بغير العربية .
2. تدريب المعلمين على إستراتيجية التدريس التبادلي وعلى الاستراتيجيات الحديثة الخاصة بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
3. زيادة الساعات التدريسية لدرس التعبير في حال تطبيق هذه الإستراتيجية .

## المقترحات :

- 1- إجراء مزيد من الدراسات حول تدريس التعبير للناطقين بغير العربية ولمعرفة كيفية النهوض به.
- 2- إجراء بحوث تطبيقية أخرى لاستراتيجية التدريس التبادلي على المهارات اللغوية الأخرى.
- 3- استراتيجية التدريس التبادلي ودورها في تنمية مهارة الإعراب.



## المصادر والمراجع

أولاً: المصادر

### القرآن الكريم

- البستاني بطرس محيط المحيط 1983م لبنان
- المعجم الوجيز 1992م
- Oxford university 2000
- ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب ج 8.
- معجم المعاني (عربي عربي)
- معجم المصطلحات التربوية.
- معجم المصطلحات التربوية والنفسية.

ثانياً : المراجع

1. إبراهيم، زكريا محمد، (2004) طرق تدريس اللغة العربية ، ط1،  
الدار المنهجية، عمان.
2. إبراهيم، إياد عبد المجيد، مهارات الاتصال في اللغة العربية 2010م،  
ط1، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
1. أبو سكيبة، نادية، فاعلية استراتيجية ما وراء المعرفة في تنمية  
عمليات الكتابة لدى الطالب معلم اللغة العربية، 2014م، مجلة القراءة  
والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد السادس.
2. أبو مغلي ، سميح ، الاساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية.

3. أحمد، الأدغم رضا، أثر التدريب على بعض استراتيجيات فهم المقروء لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية، 2004م، مجلة البحوث التربوية، كلية التربية، جامعة المنوفية.
4. الأحمد، ردينة عثمان، واليوسف، حزام عثمان، طرائق التدريس (منهج، أسلوب، وسيلة)، 2005م، دار المناهج، عمان، الأردن.
5. أحمد، محمد عبد القادر، طرق التدريس العامة، 1999م، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
6. أحمد، نعيمة حسن، فاعلية استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية الفهم والوعي القرائي لنصوص عملية واتخاذ القرار لمشكلات بيئية لدى طالبات المرحلة الثانوية، المؤتمر العلمي العاشر للتربية العملية، تحديات الحاضر ورؤى المستقبل.
7. البجة، عبد الفتاح حسن، (2003)، اصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة، ط1 ، القاهرة .
8. البكور، حسن فالح، وآخرون، فن الكتابة وأشكال التعبير، دار جرير للنشر والتوزيع .
9. التدريس طرائق واستراتيجيات، مركز نون للتأليف والترجمة، نشر جمعية المعارف الإسلامية الثقافية، ط1، 2011م، بيروت - لبنان.
10. التوانسي، ابو الفتح علي الجمبلاطي، الاصول الحديثة لتدريس اللغة العربية والتربية الدينية، 2003م، ط2، دار النهضة، القاهرة.
11. جامل، عبد الرحمن عبد السلام، طرق تدريس المواد الاجتماعية، 1423هـ، دار المناهج، عمان.

12. جان، محمد صالح بن علي، المرشد النفيس إلى أسلمة طرق  
التدريس، 1419هـ، الطائف، دار الطرفين للنشر والتوزيع، ط1.
13. الحديدي، علي، مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب، 1966م، دار  
الكتاب، القاهرة.
14. حسين، بیداء، أثر استراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل طالبات  
الصف الخامس الادبي في مادة الادب والنصوص، 2011م، رسالة  
ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة ديالى.
15. الحلاق، علي سامي، أثر استراتيجيات التعبير الحر والموجه والمقيد  
في تنمية مهارات التفكير الناقد والأداء التعبيري لدى طلبة المرحلة  
الثانوية في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان  
العربية للدراسات العليا، 2005م.
16. حماد، نصار خليل، (2002)، فن التعبير الوظيفي، غزة، مطبعة  
منصور.
17. الحميدان، إبراهيم بن عبد الله، التدريس والتفكير، 2005م، مركز  
الكتاب للنشر، القاهرة.
18. حميدة، إمام مختار، مهارات التدريس، 2003م، مكتبة زهراء الشرق،  
القاهرة.
19. الخرب، حمد عبد العزيز، وعبد الرحمن، عبد الفتاح سعد، طرق  
التدريس العامة بين التقليد والتجديد، 1424هـ، مكتبة الرشد، الرياض.
20. خرما، نايف، وحجاج، علي، اللغات الأجنبية تعليمها وتعلمها،  
1988م، سلسلة كتب ثقافة شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة  
والفنون والآداب، الكويت.

21. الخطيب، خالد محمد، الرياضيات المدرسية-مناهجها-تدريسها-  
والتفكير الرياضي، 2009م، ط1، مكتبة المجتمع العربي، عمان.
22. الخطيب، رداح، التدريب الفعال، 2006م، عالم الكتب، اربد.
23. الخليفة، حسن جعفر، فصول تدريس اللغة العربية ابتدائي متوسط  
ثانوي 2003م، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض.
24. الخوالدة، ناصر عيد، 2001م، طرائق تدريس التربية الإسلامية،  
دار حنين للنشر والتوزيع، عمان.
25. الخولي، محمد علي، أساليب تدريس اللغة العربية، 2000م،  
الطبعة الأولى، عمان، دار الفلاح.
26. الخولي، محمد علي، أساليب اللغة العربية للناطقين بغيرها.
27. الدامغ، خالد عبد العزيز و عبد الخالق، محمد، الميسر في إعداد  
الاختبارات لمدرسي اللغات الأجنبية، 2012م، الطبعة الأولى،  
فهرسة الملك فهد الوطنية.
28. دروزة، أفنان نظير، النظرية في التدريس وترجمتها عمليا، 2000م،  
ط1، دار الشروق، عمان الأردن.
29. دعمس، مصطفى نمر، مهارات التفكير، 2008م، دار غيداء للنشر،  
عمان.
30. الديلمي، طه علي حسين، تدريس اللغة العربية بين الطرائق  
التقليدية والاستراتيجيات، 2009م، عالم الكتب، أربيل، الأردن.
31. الديلمي، طه علي حسين، والوائل، سعاد عبد الكريم، اتجاهات  
حديثه في تدريس اللغة العربية، 2009م، ط1، عالم الكتب الحديث،  
عمان، الأردن.

32. الديلمي، طه علي حسين، والوائلي، سعاد عبد الكريم، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، 2005م، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع عمان ، الأردن.
33. الربيعي، محمد داؤود سلمان، طرائق وأساليب التدريس المعاصرة، 2006م، عالم الكتب، الأردن.
34. زايد، فهد خليل، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، 2006م، ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ،عمان، الأردن.
35. زايد، فهد خليل، و رمان، محمد صلاح، الكتابة العربية وفنونها ، 2015م، الطبعة الأولى ،دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن.
36. زاير، سعد علي، وآخرون ، طرائق التدريس العامة ، 2013 م ، الدار المنهجية، عمان.
37. زويني، ابتسام صاحب، أساليب التدريس قديمها وحديثها ، 2015م، الدار المنهجية ، عمان
38. زيتون، حسن، تصميم التدريس رؤية منظومية، 2001م، عالم الكتب، القاهرة.
39. زيتون، كمال عبد الحميد، التدريس نماذجه ومهاراته، 1423هـ، ط1، عالم الكتب، القاهرة.
40. زين كامل، الخويسكي ، المهارات اللغوية، 2009 م ، ط1، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة .

41. الساموك، سعدون محمد، والشمري، هدى علي جواد، (2005) مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار الفلاح، عمان .
42. سعادة، جودت، أحمد عقل، فواز، اشتية، جميل، زامل، مجدي، أبو عرقوب، هدى، 2006م، التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
43. السعدي، عماد توفيق وآخرون ، أساليب تدريس اللغة العربية ، 1991م ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى.
44. السعيد، رضا مسعد، استراتيجيات التدريس الابداعي، 2007م، الفرقة الثالثة ، كلية التربية، جامعة المنوفية.
45. السعيد، رضا مسعد، وآخرون، استراتيجيات معاصرة في التدريس، 2007م، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية.
46. سمساعة ، احمد الحسن، البرامج التعليمية للغة العربية أساليبها وطرق تدريسها، 2002م، ط1، دار المعارف، القاهرة.
47. السيد، أحمد، عبد الحميد مصطفى، استراتيجيات معاصرة في تعليم الرياضيات وتعلمها، 2007م، الفرقة الرابعة ، كلية التربية، جامعة المنوفية.
48. شاهين، عبد الحميد حسن، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم ، 2010م، كلية التربية بدمنهور، جامعة الإسكندرية.
49. شعبان، ماهر، فاعلية استراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات الفهم القرائي لتلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة دراسات المناهج، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد 145.

50. صالح، حسام يوسف، طرائق واستراتيجيات تدريس العلوم، 2016م، ط1، المطبعة المركزية، جامعة ديالى.
51. طعيمة، رشدي أحمد، المرجع في تعليم اللغة العربية، 1986م، جامعة ام القرى مكة المكرمة.
52. طعيمة، رشدي أحمد، معايير جودة الأصالة في طرق تدريس العربية للناطقين بغيرها، المجلة العلمية، العدد الرابع، يناير 2007م، جامعة إفريقيا العالمية، السودان.
53. طعيمة، رشدي أحمد، ومناع، محمد السيد، تدريس اللغة العربية في التعليم العام نظريات وتجارب، 2000م، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
54. الطناوي، عفت مصطفى، أساليب التعليم والتعلم وتطبيقاتها في البحوث التربوية، 2002م، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
55. عاشور، راتب قاسم، والحوامدة، مناهج اللغة العربية في مجتمع المعرفة المجلة العربية للتربية، 2007م، المجلد الخامس.
56. العاني، طارق علي، والجميلي، أكرم جاسم، طرائق التدريس والتدريب المهني، 2000م، المركز العربي للتدريب المهني وإعداد المعلمين، طرابلس، ليبيا.
57. عبد الباري، ماهر شعبان، استراتيجيات فهم المقروء أسسها النظرية وتطبيقاتها العملية، 2010م، ط1، دار المسيرة، عمان، الأردن.
58. عبد العال، عبد المنعم سيد، طرق تدريس اللغة العربية، مكتبة غريب، القاهرة.

59. عبد عون، فاضل ناهي، طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، 2013 م، دار الصفاء للنشر والتوزيع.
60. عرفة، صلاح الدين، مهارات التدريس، 2003م، القاهرة، مكتبة الزهراء.
61. عصر، حسني عبد الباري، الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية 2005م، الطبعة الأولى، الإسكندرية، المكتب العربي الحديث.
62. العصيلي، عبد العزيز إبراهيم، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، 2002م، ط1، جامعة الإمام محمد بن سعود.
63. عطية، محسن علي، الاستراتيجيات الحديثة في التعليم الفعال، 2008م، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
64. العلوي، ضحى، أثر استراتيجية التدريس التبادلي في التحصيل وتنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفة لدى طالبات الصف الرابع الأدبي لمادة علم الاجتماع، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية.
65. علي، محمد السيد، مصطلحات في المناهج وطرق التدريس، 2000م، كلية التربية، جامعة المنصورة.
66. عليان، احمد فؤاد محمود، المهارات اللغوية وأهميتها وطرائق تدريسها، 1999م، الرياض، دار المسلم للنشر والتوزيع .
67. عمار، سام، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، 2002 م ، الطبعة الأولى بيروت، مؤسسة الرسالة.



68. العيسوي، جمال، (2002) ،فاعلية استخدام اسلوب ملفات الكتابة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، مجلة القراءة والمعرفة، العدد 15.
69. فرج، عبد اللطيف حسين، المناهج وطرق التدريس الحديثة،1419هـ، ط2، دار الفنون للنشر، جدة.
70. الفليت ، محمد ، (2002) ، برنامج مقترح في القراءات الاضافية لتنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب الصف التاسع بغزة ، رسالة ماجستير غير منشورة.
71. كوجك، كوثر حسين، تنويع التدريس في الفصل، دليل المعلم لتحسين طرق التعليم في مدارس الوطن العربي، 2008م، مكتب اليونسكو الإقليمي، بيروت.
72. اللبودي ، منى إبراهيم،الحوار - فنياته - استراتيجياته - وأساليب تعليمه 2003م، القاهرة مكتبة وهبة.
73. اللغة العربية للناطقين بغيرها،مجلة علمية متخصصة يصدرها معهد اللغة العربية،جامعة إفريقيا العالمية، السودان ت العدد الحادي والعشرون، يناير 2017 م.
74. محمد، علي إسماعيل ، تدريس اللغة العربية، 1998م القاهرة ، مكتبة العربي للمعارف.
75. مدكور، علي أحمد، طرق تدريس اللغة العربية 2007م، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
76. مرعي، توفيق أحمد، و الحيلة، محمد محمود ، طرائق التدريس العامة ، الطبعة السابعة، 2015م، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن.

77. موسى، مصطفى إسماعيل، والشيخ، محمد عبد الرؤوف، أساليب التنمية اللغوية، 1997م، الطبعة الأولى، دبي، دار القلم.
78. الناشف، هدى محمد، استراتيجيات التعليم والتعلم في الطفولة المبكرة، 1993م، دار الفكر العربي.
79. الناقة، محمود كامل، وطعيمة، رشدي أحمد (منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم) 2003م.
80. النجار، فخري خليل، الأسس الفنية للكتابة والتعبير.
81. الهاشمي، عبد الرحمن، وآخرون، استراتيجيات معاصرة في التدريس، 2010م، عالم الثقافة، عمان.
82. الوكيل، محمد، نظرات في أحسن القصص، 1994م، دار القلم، دمشق.

### ثالثاً: المواقع:

1. موقع تعليمي كويتي kywait.blogspot.com
2. <http://alhbor.yoo7.com>
3. <http://www.aeei.gov.sk.ca/evergreen/mathematics/part4/portion02.shtml>
4. السايح، (www.prof-elsayeh.com)
5. [www.ibtesama.com](http://www.ibtesama.com)
6. [www.makkareshraf.gov.sa](http://www.makkareshraf.gov.sa)

ثانيا : فهرس الجداول:

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
103	نموذج أورده الدامغ لتقويم مهارة الكلام	(2-1)
114	نموذج لتصحيح التعبير الكتابي	(2-2)
121	التصميم التجريبي للدراسة	(1-3)
121	توزيع عينة الدراسة على المجموعتين التجريبية والضابطة	(2-3)
122	يوضح معامل الارتباط ومعامل الصدق	(3-3)
128	اختبار (ت) لمعرفة الفروق بين درجات طالبات المجموعة الضابطة والتجريبية في الاختبار القبلي على كافة المستويات	(1-4)
130	درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مستوى مهارات الجانب الفكري	(2-4)
132	اختبار (ت) للمقارنة بين متوسط درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مستوى مهارات الجانب الفكري	(3-4)
133	درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مستوى مهارات الجانب اللغوي	(4 -4)
135	اختبار (ت) للمقارنة بين متوسط درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مستوى مهارات الجانب اللغوي	(5-4)
136	درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مستوى مهارات الجانب الصوتي	(6-4)
138	اختبار (ت) للمقارنة بين متوسط درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مستوى مهارات الجانب الصوتي	(7-4)
139	درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مستوى مهارات الجانب الأدائي	(8-4)

141	اختبار (ت) للمقارنة بين متوسط درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مستوى مهارات الجانب الأدائي	(9-4)
142	درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مستوى مهارات الجانب التحريري	(10-4)
144	اختبار (ت) للمقارنة بين متوسط درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مستوى مهارات الجانب التحريري	(11-4)
146	التكرارات والنسب المئوية واختبار (ت) للمتوسطات لإجابات أفراد العينة على عبارات الاتجاهات	(12-4)

## فهرس الأشكال

رقم الصفحة	العنوان	رقم الشكل
132	منحنى خطي لدرجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي على مستوى مهارات الجانب الفكري	(1-4)
134	منحنى خطي لدرجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي على مستوى مهارات الجانب اللغوي	(2-4)
137	منحنى خطي لدرجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي على مستوى مهارات الجانب الصوتي	(3-4)
140	منحنى خطي لدرجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مستوى الجانب الأدائي	(4-4)
143	منحنى خطي لدرجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مستوى مهارات الجانب التحريري	(5-4)

## الملاحق

### ملحق رقم (1)

#### (الاختبار)

سنة ١٤٤١ هـ  
جامعة إفريقيا العالمية  
كلية اللغة العربية  
قسم الإعداد اللغوي

الإسم : .....	الدولة : .....
المادة : تعبير	الزمن : ساعة واحدة
التاريخ : .....	

في حوالي ١٥ - ٢٠ سطراً أكتب بي عن أمنياتك في المستقبل وما تريد من تحقيقه . مستعينة بالأسئلة الآتية :

- ١- هل أنت الآن طالبة ؟
- ٢- ماذا تدرسين الآن ؟
- ٣- متى ستنتهي دراستك ؟
- ٤- هل ستواصلين الدراسة الجامعية وما فوق الجامعة ؟ وضحى - وإشرحى
- ٥- أي عمل تفضلينه في المستقبل ؟
- ٦- خلال السنوات القادمة ماذا ستفعلن ؟
- ٧- كيف يمكنك مساعدة الآخرين من خلال عملك ؟
- ٨- هل ترغبين في العمل بعد الزواج ؟ أم تريدن أن تكوني ربة بيت فقط ؟
- ٩- هل تدعين الله لتحقيق أمنياتك ؟ وبه تدعين ؟

ملحق رقم ( 2 )  
(الإستبانة)

جامعة إفريقيا العالمية  
كلية اللغة العربية ( قسم الإعداد اللغوي )  
استبانة موجهة لطلاب المستوى الثالث بالإعداد اللغوي لمعرفة اتجاهاتهم نحو  
استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي في تدريس التعبير

الاسم : .....  
الدولة : .....

ضع علامة ( √ ) أمام الخيار الذي تراه مناسباً :

الرقم	العبرة	أوافق	لا أوافق	لا ادري
1.	استراتيجية التدريس التبادلي ساعدتني في تعليم التعبير الشفوي والكتابي .			
2.	استفدت من استراتيجية التدريس التبادلي في التنبؤ بما سيتحدث عنه نص التعبير .			
3.	استفدت من استراتيجية التدريس التبادلي في توليد أسئلة حول درس التعبير .			
4.	استفدت من استراتيجية التدريس التبادلي في توضيح معاني المفردات الصعبة في درس التعبير .			
5.	استفدت من استراتيجية التدريس التبادلي في أن أُلخص درس التعبير واكتبه بطريقة جيدة .			
6.	استفدت من استراتيجية التدريس التبادلي في أن أتحدث بطريقة جيدة ومنظمة عن موضوع التعبير .			
7.	استراتيجية التدريس التبادلي تجعل التعلم نشط وكل الطلاب يشاركون في الدرس .			
8.	تطور المستوى التحصيلي عندي بعد استخدام استراتيجية التدريس التبادلي .			
9.	ارغب في الاستمرار بالتدريس بهذه الاستراتيجية في تدريس التعبير .			
10.	استراتيجية التدريس التبادلي تساعد الطلاب على التفكير وتشجع عليه .			

### ملحق رقم (3)

#### قائمة بأسماء المحكمين

الرقم	الاسم	مكان وقسم العمل	الدرجة الوظيفية	سنوات الخبرة
1	سعيد حواية الله	جامعة إفريقيا العالمية قسم اللغويات التطبيقية	أستاذ مشارك	30 سنة
2	الصدیق آدم بركات	جامعة إفريقيا العالمية قسم اللغويات التطبيقية	أستاذ مشارك	15 سنة
3	تاج السر بشير	جامعة إفريقيا العالمية قسم اللغويات التطبيقية	أستاذ مساعد	38 سنة
4	نجوى عبد الغفار	جامعة إفريقيا العالمية كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس	أستاذة مساعدة	32 سنة
5	حياة عبد الوهاب	جامعة إفريقيا العالمية قسم الإعداد اللغوي	أستاذة مساعدة	38 سنة
6	فاطمة بشير وداعة	جامعة إفريقيا العالمية قسم الإعداد اللغوي	أستاذة مساعدة	29 سنة



بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق رقم (4)

تصميم درس نموذجي لتطبيق استراتيجية التدريس التبادلي في تدريس مهارة التعبير للناطقين بغير العربية.

التاريخ	الموضوع ( تعبير )	الزمن
	الدرس (بر الوالدين)	
الأهداف	سير الدرس	ملاحظات
1- أن يتنبأ الطالب بما سيناقشه النص 2- أن يوضح المفردات أو التراكيب الصعبة في النص 3- أن يصوغ أسئلة عن النص 4- أن يتحدث بما خلصت إليه مجموعته 5- أن يلخص الموضوع على دفتره	<b>التمهيد:</b> يذكر المعلم عنوان الدرس أو يعرض صورة عن الموضوع. <b>عرض الدرس</b> ( يأخذ كل طالب في المجموعة دوره. يمر المعلم على المجموعات ويقدم الدعم متى كان ضرورياً) <b>التنبؤ:</b> أتنبأ أن يتحدث هذا الدرس عن حقوق الوالدين - كيف نعامل الوالدين <b>التوضيح:</b> ما معنى كلمة بر؟ يجيب طالب آخر بر بمعنى طاعة <b>التساؤل:</b> 1- من هما الوالدان؟ 2- هل لهما حقوق علينا؟ 3- ما الدليل على بر الوالدين من الكتاب والسنة؟ 4- كيف نتكلم مع الوالدين؟ 5- كيف نعاملهما في الكبر؟ <b>التحدث:</b> يتحدث الطالب المكلف بذلك بما توصلت إليه مجموعته من نقاشات حول موضوع الدرس <b>التلخيص:</b> كتابة الموضوع كاملاً على الدفتر بلغة الطالب ملخصاً لما استمع إليه. <b>التقويم:</b> يقوم المعلم التعبير الشفوي بالاستماع إلى الطالب وتصحيحه. ويقوم التعبير الكتابي بتصحيح الدفاتر.	

ملحق رقم (5)

درجات الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين

جامعة إفريقيا العالمية  
كلية اللغة العربية  
الفترة الأولى - دورة مارس - يوليو ٢٠١٩ م  
درجات الاختبار القبلي (٥)

رقم	الرقم	الاسم	البلد	التوقيع	الدرجة %
1	18061360	رفيدة إبراهيم خليل	يجيريا	[Signature]	١٨
2	18061365	سراجو فريدة	يجيريا	[Signature]	٤٩
3	18061151	ميمونة عبد الله موسى	يجيريا	[Signature]	٥٦
4	18061330	عبد السلام فائزة أديتوتو	يجيريا	[Signature]	٤٨
5	18061356	محمد مرضية	غانا	[Signature]	١٧
6	18061394	زهرة ناهموزا	يوغندا	[Signature]	٦٤
7	18061361	حننو منكيلا	يجيريا	[Signature]	٤٨
8	18061350	مريم محمد موسى	يجيريا	[Signature]	٥٨
9	18061337	موانتانو رجب كينازي	كينيا	[Signature]	٥٨
10	18061137	كينوا رقية مباتا	يجيريا	[Signature]	١٩
11	18061347	خديجة حمزة	يجيريا	[Signature]	١٨
12	18061358	زينب بنت محمد	يجيريا	[Signature]	٩
13	18061359	الحسن عائشة محمد	يجيريا	[Signature]	١٧
14	18061355	ابوبكر فاطمة كاوو	تنزانيا	[Signature]	١٥
15	18061346	سلمي م مابولا	تنزانيا	[Signature]	١٠
16	18061349	سمية ابوبكر عدي	تنزانيا	[Signature]	٥٠
17	18061109	زكريا زينب	يجيريا	[Signature]	٥٠
18	18061362	تجاني فاطمة عبداليقين	نايلاند	[Signature]	٤٤
19	18061106	راشا دابهون وانج بانيا	غانا	[Signature]	٦١
20	18061363	جميلة ابوبكر	يجيريا	[Signature]	٤٧
21	18061351	يعقوب حليلة اولايكا	تنزانيا	[Signature]	١٥
22	18061344	فاطمة عثمان مكوفيل	تنزانيا	[Signature]	١٥
23	18061352	موسى رقية لوال	يجيريا	[Signature]	٤
24	18061108	نابوكواسي زوادي	يوغندا	[Signature]	٤٠
25	18061147	حواء كيتا	تنزانيا	[Signature]	٤١
26	18061345	وينبروقا راشد مسانقي	تنزانيا	[Signature]	١٧
27	18061354	ابالي ثريا ثاني	تنزانيا	[Signature]	٥٠
28	18061338	موانخير ستاميلي طه	يجيريا	[Signature]	١٩
29	18061402	إبراهيم بركة كوتا	تنزانيا	[Signature]	١٤
30	18061339	نصرة ليون ماسمبي	تنزانيا	[Signature]	٥
31	18061377	مدبولا حكمة ايابودي	يجيريا	[Signature]	٥
32	18061342	خديجة محمد جمال	تنزانيا	[Signature]	٦
33	18061008	روحية جمال ابوبكر	بيطانيا	[Signature]	٥
34	18061357	إمورو فهيمه	غانا	[Signature]	٩
35	18061152	فرحان اكيزي	تنزانيا	[Signature]	٥
36	18061341	مواهج هلال عوض	تنزانيا	[Signature]	٥
37	18061343	عائشة لوان محمد	يجيريا	[Signature]	١
38	18061141	بيلو مريم	تنزانيا	[Signature]	٣
39	18061142	بيلو عائشة شيهو	تنزانيا	[Signature]	٥
40	18061340	سلامة حبيب سعد	تنزانيا	[Signature]	٥
41	17.11.20.0	افيق ايف امانبول	يوغندا	[Signature]	٣
			الثالث		

# درجات الاختبار اليعدي

جامعة إفريقيا العالمية

كلية اللغة العربية

الفترة: مارس - يوليو ٢٠١٩ م (١٠)

رقم	الرقم	الاسم	التوقيع	الدرجة ١٠٠ %
1	18061360	رفيدة إبراهيم خليل	<i>[Signature]</i>	٩٧
2	18061365	سراجو فريدة	<i>[Signature]</i>	٩٨
3	18061151	ميمونة عبد الله موسى	<i>[Signature]</i>	٩٨
4	18061330	عبدالسلام فائزة أدتوتو	<i>[Signature]</i>	٩٧
5	18061356	محمد مرضية	<i>[Signature]</i>	٩٥
6	18061394	زهرة ناهموزا	<i>[Signature]</i>	٩٧
7	18061361	حننو منكيلا	<i>[Signature]</i>	٩٧
8	18061350	مريم محمد موسى	<i>[Signature]</i>	٩٣
9	18061337	موانتانو رجب كبنازي	<i>[Signature]</i>	٩٤
10	18061137	كينوا رقية مباتا	<i>[Signature]</i>	٩٨
11	18061347	خديجة حمزة	<i>[Signature]</i>	٩٧
12	18061358	زينب بنت محمد	<i>[Signature]</i>	٨١
13	18061359	الحسن عائشة محمد		١٩
14	18061355	ابوبكر فاطمة كاوو		
15	18061346	سلمي م مابولا		
16	18061349	سمية ابوبكر عبيد		
17	18061109	زكريا زينب	<i>[Signature]</i>	٨٦
18	18061362	تجاني فاطمة عبداليقين	<i>[Signature]</i>	٩٥
19	18061106	راشا دابهنون وانج بانبا	<i>[Signature]</i>	٩٥
20	18061363	جميلة ابوبكر	<i>[Signature]</i>	٨٧
21	18061351	يعقوب حليلة اولايكا		٩٠
22	18061344	فاطمة عثمان مكوفيللا		٨٧
23	18061352	موسى رقية لوال		٨٦
24	18061108	نابوكواسي زوادي	<i>[Signature]</i>	٨٦
25	18061147	حواء كيتا		٨٦
26	18061345	وينبروقا راشد مسانقي	<i>[Signature]</i>	٦٤
27	18061354	ابالي ثريا ثاني		٦٤
28	18061338	موانخير ستاميلي طه		٦٤
29	18061402	إبراهيم بركة كوتا		٦٤
30	18061339	نصرة ليون ماسمبي		٦٤
٣١	18061377	مدبولا حكمة ايابودي		٦٤
٣٢	18061342	خديجه محمد جمال		٦٤
٣٣	18061008	روحية جمال ابوبكر	<i>[Signature]</i>	٣٥
٣٤	18061357	امورو فهيمه	<i>[Signature]</i>	٨٥
٣٥	18061152	فرحان اكيزي	<i>[Signature]</i>	٨٥
٣٦	18061341	مواهج هلال عوض	<i>[Signature]</i>	٨٥
٣٧	18061343	عائشة لوان محمد		٤٣
٣٨	18061141	بيلو مريم		
٣٩	18061142	بيلو عائشة شيهو		
٤٠	18061340	سلامة حبيب سعد		
٤١	١٧٠٦١٢٠٥	افيق ايف امانبول		

درجات الإختبار القبلي (ز)

جامعة إفريقيا  
كلية اللغة

أول مرة مارس - يوليو ٢٠١٩ م ٧٥ %  
الدرجة ١٠٠ %

رقم	الرقم	الاسم	الدولة	التوقيع	الدرجة ١٠٠ %
1	18061118	ام كلثوم نماتيندى	يوغندا	<i>[Signature]</i>	٧٠
2	18061140	حبسا ابكر إدريس	نيجيريا	<i>[Signature]</i>	٧٣
3	18061367	عبد القادر عائشة محمد	يوغندا	<i>[Signature]</i>	٤٢
4	18061119	ناكامارا عائشة	نيجيريا	<i>[Signature]</i>	٧٢
5	١٨٠٦١٣٦٤	فاطمة خامس بابا	نيجيريا	<i>[Signature]</i>	٥٤
6	18061123	نعيمه عبد العزيز	نيجيريا	<i>[Signature]</i>	٦٨
7	18061366	رقية إبراهيم ثالث	نيجيريا	<i>[Signature]</i>	٤١
8	18061368	رويشا يحيى	يوغندا	<i>[Signature]</i>	٤٤
9	18061124	ناباكوزا نشيبا	نيجيريا	<i>[Signature]</i>	٧١
10	18061111	خديجة أحمد تجاني	بنين	<i>[Signature]</i>	٥٢
11	18061370	ايلمان اديبونا محكمة	كينيا	<i>[Signature]</i>	٧١
12	18061296	مواتومو قاسم صالح	يوغندا	<i>[Signature]</i>	٧٧
13	18061398	نالوكينغي سارة	غانا	<i>[Signature]</i>	٧٧
14	18061374	الحسن ليلي غربا	يوغندا	<i>[Signature]</i>	٥٢
15	18061129	ايسو حواء	نيجيريا	<i>[Signature]</i>	٥٩
16	18061369	رقية بافا محمد	نيجيريا	<i>[Signature]</i>	٥٢
17	18061115	نسيبامي سلوى	نيجيريا	<i>[Signature]</i>	٥٢
18	18061143	سعادة عبدالرحيم نقويكينا	نيجيريا	<i>[Signature]</i>	٥٠
19	18061110	الالوري آدم فاتحة	غانا	<i>[Signature]</i>	٣٦
20	18061135	مستورة محمد أمين	نيجيريا	<i>[Signature]</i>	٤٠
21	18061371	عائشة كبير شيخ	نيجيريا	<i>[Signature]</i>	٤٤
22	18061150	محمد حواء	نيجيريا	<i>[Signature]</i>	٤٧
23	18061375	زينب يوشع خامس	نيجيريا	<i>[Signature]</i>	٤٤
24	18061114	كبير فاطمة يوسف	نيجيريا	<i>[Signature]</i>	٤٤
25	18061120	زينب بلو	نيجيريا	<i>[Signature]</i>	٤٤
26	١٨٠٦١١٥٥	اميهو كيتشا فضيلة أمل	الكاميرون	<i>[Signature]</i>	٣٢
27	18061116	ميغا فاطمة	بوروندي	<i>[Signature]</i>	١٥
28	18061107	يحيى مجاهدة	غانا	<i>[Signature]</i>	٥٧
29	18061125	حبيبة حافظ	غانا	<i>[Signature]</i>	١٩
٣٠	18061134	توفيقه إبراهيم	غانا	<i>[Signature]</i>	٤٤
٣١	18061112	معاذ مريم إبراهيم	نيجيريا	<i>[Signature]</i>	١٤
٣٢	١٧٠٦١٢٤٦	قاداي دي جوماي	الكاميرون	<i>[Signature]</i>	٥
٣٣	18061372	أحمد حفصة امي	نيجيريا	<i>[Signature]</i>	٥
٣٤	18061117	سلمة عبد الله	نيجيريا	<i>[Signature]</i>	٥
٣٥	18061128	صفية محمد آدم	نيجيريا	<i>[Signature]</i>	٥
٣٦	١٧٠٦١٠١٤٢	اوشى زينب اقبا	نيجيريا	<i>[Signature]</i>	١٣
٣٧	18061113	أمينة محمد إبراهيم	نيجيريا	<i>[Signature]</i>	١٣
٣٨	١٧٠٦١٠٤٣	عبيدة يوسف / فك	جزر القمر	<i>[Signature]</i>	٢٩
٣٩	18061376	إدريس فريدة سفيو	نيجيريا	<i>[Signature]</i>	٤١
٤٠	١٧٠٦١٠٥١	حامد كوثر اديرنكي/الخارج	نيجيريا	<i>[Signature]</i>	٤١
٤١	18061153	عبد الله مريم إدريس	نيجيريا	<i>[Signature]</i>	٤١
٤٢	18061400	مبروكة علي هارون	نيجيريا	<i>[Signature]</i>	٤٠
٤٣	18061002	مريم سيدي	غينيا ب	<i>[Signature]</i>	٤٦
٤٤	18061277	رانيا عبده	جزر القمر	<i>[Signature]</i>	٧٠

درجات الإختيار البيدي (ز)

جامعة إفريقيا

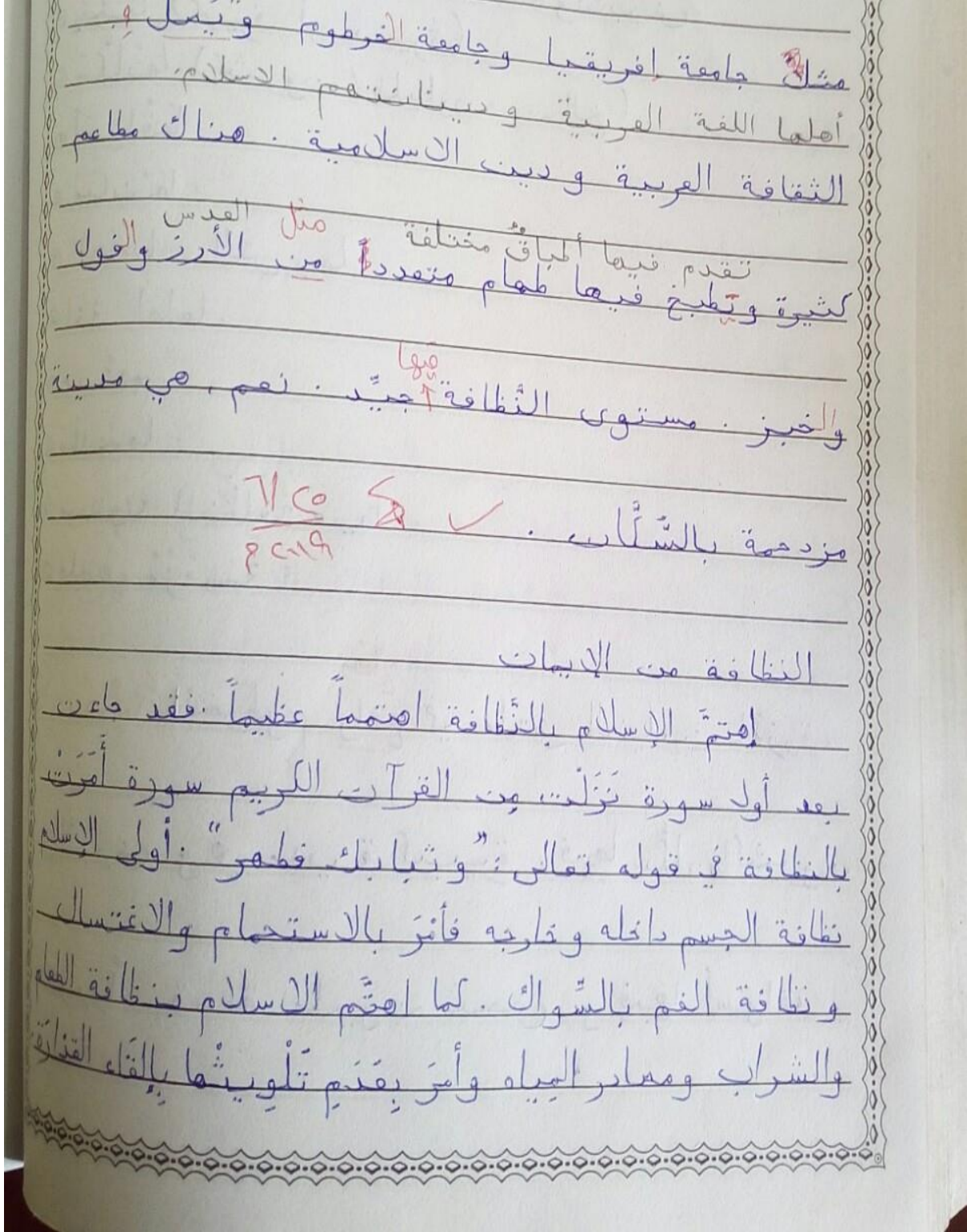
كلية اللغة العربية

دورة مارس - يوليو ٢٠١٩ م

رقم	الرقم	الاسم	الدولة	التوقيع	الدرجة ١٠٠ %
1	18061118	ام كلثوم نماتيندي	وغندا	<i>[Signature]</i>	٩٦ ٧٤ ٤٤
2	18061140	حبسا ابكر إدريس	تشاندا	<i>[Signature]</i>	٩٧ ٧٣ ٤٤
3	18061367	عبد القادر عائشة محمد	يجيريا	<i>[Signature]</i>	٧٤ ٥٠ ٤٤
4	18061119	ناكامارا عائشة	وغندا	<i>[Signature]</i>	٥٧ ٣٥ ٤٤
5	١٨٠٦١٣٦٤	فاطمة خامس بابا	يجيريا	<i>[Signature]</i>	٦٩ ٤٩ ٤٠
6	18061123	نعيمة عبد العزيز	غانا	<i>[Signature]</i>	٥٢ ٤٠ ٤٤
7	18061366	رقية إبراهيم ثالث	يجيريا	<i>[Signature]</i>	٦٧ ٤٧ ٤٠
8	18061368	روبيشا يحيى	سانا	<i>[Signature]</i>	٤٥ ٣٠ ١٥
9	18061124	ناباكوزا نشيبا	وغندا	<i>[Signature]</i>	٣٨ ٤٠ ١٨
10	18061111	خديجة أحمد تجاني	يجيريا	<i>[Signature]</i>	٧٨ ٦٠ ١٨
11	18061370	ايلمان ايدويونا محكمة	بنين	<i>[Signature]</i>	٥٦ ٤٠ ١٦
12	18061296	مواتمو قاسم صالح	كينيا	<i>[Signature]</i>	٧٠ ٥٠ ٤٠
13	18061398	نالوكينغي سارة	وغندا	<i>[Signature]</i>	٧٥ ٥٧ ١٨
14	18061374	الحسن ليلي غربا	غانا	<i>[Signature]</i>	٣٥ ٤٠ ١٥
15	18061129	ايسو حواء	وغندا	<i>[Signature]</i>	٥٨ ٣٧ ٤١
16	18061369	رقية بابا محمد	يجيريا	<i>[Signature]</i>	٥٢ ٤٠ ١٤
17	18061115	نسيبامي سلوى	تشاندا	<i>[Signature]</i>	
18	18061143	سعادة عبدالرحيم نقويكدينا	تشاندا	<i>[Signature]</i>	٤٨ ٣٥ ١٣
19	18061110	الالوري آدم فاتحة	يجيريا	<i>[Signature]</i>	٤٦ ١٤ ١٤
20	18061135	مسنورة محمد أمين	غانا	<i>[Signature]</i>	٤٤ ٣٠ ١٤
21	18061371	عائشة كبير شيخ	يجيريا	<i>[Signature]</i>	٥٥ ٥٠ ١٠
22	18061150	محمد حواء	يجيريا	<i>[Signature]</i>	٤٩ ٣٩ ١٠
23	18061375	زينب يوشع خامس	يجيريا	<i>[Signature]</i>	
24	18061114	كبير فاطمة يوسف	يجيريا	<i>[Signature]</i>	
25	18061120	زينب بلو	يجيريا	<i>[Signature]</i>	
26	١٨٠٦١١٥٥	اميهوي كيتشا فضيلة أمل	الكاميرون	<i>[Signature]</i>	
27	18061116	ميغا فاطمة	بوينا ف	<i>[Signature]</i>	٤٦ ١٦ ١٠
28	18061107	يحيى مجاهدة	غانا	<i>[Signature]</i>	
29	18061125	حببية حافظ	غانا	<i>[Signature]</i>	
٣٠	18061134	توفيقية إبراهيم	غانا	<i>[Signature]</i>	٤٤ ١٥ ٩
٣١	18061112	معاذ مريم إبراهيم	يجيريا	<i>[Signature]</i>	١٧ ١٤ ٥
٣٢	١٧٠٦١٢٤٦	قادي دي جوماي	الكاميرون	<i>[Signature]</i>	
٣٣	18061372	أحمد حفصة امي	يجيريا	<i>[Signature]</i>	
٣٤	18061117	سلمة عبد الله	يجيريا	<i>[Signature]</i>	٧ ٤ ٣
٣٥	18061128	صفية محمد آدم	يجيريا	<i>[Signature]</i>	
٣٦	١٧٠٦١٠١٤٣	اوشي زينب اقبا	يجيريا	<i>[Signature]</i>	
٣٧	18061113	أمينة محمد إبراهيم	يجيريا	<i>[Signature]</i>	
٣٨	١٧٠٦١٠٤٣	عبيدة يوسف / فك	جز القمر	<i>[Signature]</i>	٤٧ ١٥ ١٤
٣٩	18061376	إدريس فريدة سفيو	يجيريا	<i>[Signature]</i>	٤٦ ١٨ ١٨
٤٠	١٧٠٦١٠٥١	حامد كوثر اديرنكي/الخارج	يجيريا	<i>[Signature]</i>	
٤١	18061153	عبد الله مريم إدريس	يجيريا	<i>[Signature]</i>	
٤٢	18061400	مبروكة علي هارون	يجيريا	<i>[Signature]</i>	٥٧ ٣٩ ١٨
٤٣	18061002	مريم سيدي	غانا	<i>[Signature]</i>	
٤٤	18061277	رانيا عبده	جز القمر	<i>[Signature]</i>	٧٠ ٥١ ١٩

## ملحق رقم (6)

### نماذج من دفاتر بعض الطالبات



Subject \_\_\_\_\_ موضوع الدرس

Date : / / الموافق / / التاريخ

يُدْعُو الإسلام إلى نظافة المدن، والقرى، والمسالك، والشوارع  
جعل الإسلام النظافة جزءاً من العبادة؛ فالدخول في  
الإسلام واعتناق تعاليمه والعمل بها يوجب الطهارة  
قبل النطق بالشهادتين، كما يأمر بنظافة البيت،  
والثوب والملابس. الإسلام يُؤمِّر بِغَسْلِ اليدين قبل  
الأكل وبمده، وَغَسْلِ الفم والأسنان، بعد تناول الطعام  
وَغَسْلِ الخُصْرَاتِ والقوائم قبل تناولها. دعا الإسلام إلى  
النظافة والطهارة، قال تعالى: "إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ  
الْمُطَهَّرِينَ". اليوم تُنْفِقُ الدُّوَلُ المتقدِّمةُ أموالاً  
طائلةً على النظافة، فَتُشَاهِدُ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ عَمَّالَ النظافة  
يَجُوبُونَ الشُّوَارِعَ، يَحْمِلُونَ خَاوِيَاتِ النظافة وَيَقْمُرْنَهَا  
فِي سِيَّارَاتٍ خَاصَّةٍ تَحْمِلُهَا إِلَى قَارِعِ المَدِينَةِ، لِتُخْرَقَ  
بَعِيداً حَتَّى لَا تُسَبِّبَ تَلَوُّثاً فِي البِيئَةِ.

ممتازة

11/19

Subject

التاريخ

Date :

الموافق

١٦ ماهب اساء الأولادها؟

١٧ كم سنة كانت متزوجة من الرسول؟

١٨ ايض ماتت خديجة؟

١٩ متى ماتت خديجة؟

ولدت خديجة بنت خويلد في مكة . كان والدها

خويلد بن أسد، وأما فاطمة بنت زائدة

كانت تاجراً ناجحة جداً . قبل زواجها الرسول،

متزوجة من عتيق بن عائذ . كانت تبلغ من

العمر أربعين سنة عندما تزوجت من الرسول،

ولانت أولى أزواجه إليه وأحبته . ومن المعروف

أنها أول من النساء بعتنقت الإسلام . عندما ذهب

الرسول مع غلامها ميسرة للتجارة، وجدت بتجارته تاربحاً

كثيراً، بسبب حسن إدارته وأمانته، وأبلفت ميسرة

لها بحسن خلقه وتدبيره وأمانته الأمر الذي رغبت في

الزواج منه . جلس معها إثنين وعشرين سنة ولم

يترزوج عليها غيرها، رزقه الله جميع أولاده، ثلاثة أولاد

هم : القاسم، وعبد الله، وإبراهيم من مارية . أما بناته

فارية : زينب، ورقية، وأم كلثوم، وفاطمة .

توفيت خديجة في مكة في السنة العاشرة بعد

النبوة وهي معروفة باسم أم المؤمنين .

١٦  
١٧  
١٨  
١٩  
مكتبة



٢٣/٧/١٩٠١  
23/7/2019

اللهم عليه تسلم يمارية افضاما شديداً -

شزوج مارية مع النبي وكميت مارية ابن ابراهيم في  
السنة الثالثة للهجرة ومات ابن ابراهيم عند حجرة النبي  
بمكة ثم شديداً ومات النبي في السنة الحادية عشرة من  
الهجرة في يوم الاثنين من شهر ربيع الثاني  
بدأت مارية لعينها كخدمتها بعدة كمن الناس لا  
تلتقي بأحد يسوى أخوتها سيرين ولا تخرج إلا لشؤون قبر  
الطريق عليه السلام بالمسجد النبوي أو قبر والده ابراهيم  
بالريعي.

٢٣/٧/١٩٠١  
2019/7/30

### خديجة بنت خويلد

خديجة بنت خويلد ابن اسير  
ولدت في سنة ٢٧ قبل الهجرة في مكة هي أم  
وسيدة نساء العالمين في زمانها كانت قبلها الفريسي  
الاسدي أم أولاد رهنوك بسوق ابراهيم حكمة بلمارية القبطية  
كانت خديجة أول من آمن ومصدق قبل كل أحد عندها  
أنزل الله تعالى وخديجة على النبي محمد صلى الله عليه وسلم  
به إلى ابن عمها وزوجه بن نوفل الذي بنته بأبي شيبي الأول  
وكانت بعد ذلك صابرة صابرة مع الرسول الله صلى الله عليه وسلم  
في الكد والعبثوا بالمسلمين، كانت خديجة بنت  
خويلد تزوجت قبل زواجها من النبي مراتين أول زوجها حوا  
أبي هالة بن زراوة وبعدة زوجها لعنيق بن عازد المحزومي ثم  
تزوجت الرسول محمد صلى الله عليه وسلم بعد أول زوجها  
لخديجة وأنها زوجها البكر الأولى

في  
عرق  
قوس  
سماوي  
مكتوب  
مسء فقر  
فلا ل  
أشياء  
الطبا  
لا وكنسوة  
فيه  
من  
عربي

كانت خديجة ترسل الرجال في تجارتها إلى الشام واليمن  
 وكانت ذات فضل والصدق والشفقة فبقيت لخلها وكنت تفضلت  
 سلامه أهلها وأهلهم زينوا لها فكانوا يلقونها بمحمد ما يلقونها  
 من صدق خديجة وأهلهم أما بنتها وكريم أخلاقها فبقيت إليه  
 فعرضت عليه أن يخرج في مالها فاجرا إلى الشام مع عمها  
 منسرة فخرجت تجارها ربع كثير يسير حسنة إذا رأت  
 وأمانته وأولادها خديجة كان القاسم بن محمد كان  
 صغيرا قبل الصبيات وعبد الله بن محمد وهو ولد لعزيم  
 الرسول وزينب بنت محمد هي أكبر بناتها ورقيقة بنت  
 محمد وأم كلثوم بنت محمد وفاطمة بنت محمد وهي  
 سيده نساء العالمين هي أصغر بنات الرسول.  
 عاشت خديجة مع الرسول خمسة وعشرين سنة  
 وماتت السيدة خديجة رضي الله عنها في شهر رمضان  
 قبل الهجرة بثلاث سنوات في عام 610م وكانت عمرها خمسة  
 وستين سنة. تظن خديجة بنت خويلد بمكانة كبيره  
 كريمة عند جميع الطوائف الإسلامية. وأما جبرائيل إلى  
 النبي مرة فقال: يا رسول الله حمزه خديجة قد أتتكم صفوا  
 له في إمام أو طعام أو شراب، فإذا هي أتت فاقرأه  
 السلام من ربوا عز وجل وصلي وبشركا بيبيتهم في الجنة من  
 قديس لا يصعب عليه ولا يثيب

١٦٦  
 ٢١٤  
 ✓